

(*) قال في نفائس البيان في حديثه عن سورتي الأنعام والأعراف : قلت :

قَدْ عُدَّ وَالنُّور لَدَى مَكِّيِّهِمْ   والمَدَني الأول وَالثَّاني وُسِم

وأقول : المعنى أن قوله تعالى : ﴿ وَجَعَلَ ٱلظُّلُمَٰتِ وَٱلنُّورَ ﴾ معدود عند المكي والمدنيين الأول والثاني ؛ فلا يكون معدودًا عند البصري والشامي والكوفي .

قلت :

وَبِوَكِيل أوَّلًا كُوفٍ يَرَى   وَغَيرُهُ في مُسْتَقِيمٍ آخِرَا

كَفَيَكُونُ الدِّينَ شَامِ بَصْرِي   ثم تَعُودون لِكُوفٍ يَجرِي

وأقول : أخبرت في شطر البيت الأول أن الكوفي يرى عَدَّ ﴿ بِوَكِيلٍ ﴾ في أول المواضع ، وهو قوله تعالى : ﴿ قُل لَّسْتُ عَلَيْكُم بِوَكِيلٍ ﴾ ، ومفهوم هذا أن غير الكوفي يسقط هذا الموضع من العدد ، وتقييدي له بـ « أولًا » لإخراج الموضع الثاني وهو قوله تعالى : ﴿ وَمَآ أَنتَ عَلَيْهِم بِوَكِيلٍ ﴾ ، فإنه مجمع على عَدِّه، ثم ذكرت في الشطر الثاني أن غير الكوفي يرى عَدَّ لفظ ﴿ مُّسْتَقِيمٍ ﴾ آخر المواضع ، وأعني به قوله تعالى آخر السورة : ﴿ قُلْ إِنَّنِي هَدَىٰنِي رَبِّيٓ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴾ .

وقولي : « كَفَيَكُونُ » معناه أن غير الكوفي أيضا يَعُدُّ ﴿ فَيَكُونُ ﴾ في قوله تعالى : ﴿ وَيَوْمَ يَقُولُ كُن فَيَكُونُ ﴾ كما يَعُدُّ ﴿ مُّسْتَقِيمٍ ﴾ السابق الذكر . وعلم من هذا أن الكوفي يترك عَدَّ هذين الموضعين ، وتقييد ﴿ مُّسْتَقِيمٍ ﴾ بالآخر للاحتراز عن الموضعين السابقين في السورة وهما : ﴿ وَمَن يَشَأْ يَجْعَلْهُ عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴾ ، و ﴿ وَهَدَيْنَٰهُمْ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴾ ، فإنه متفق على عَدِّهما .

وقولي : « الدين شام بصري ... إلخ » ، بيان للفواصل المختلف فيها في سورة الأعراف وجملتها أربعة ذكرت الموضع الأول منها بقولي : « الدين شام بصري » أي أن قوله تعالى : ﴿ وَٱدْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ ﴾ معدود للشامي والبصري ومتروك لغيرهما ، ثم ذكرت الموضع الثاني بقولي : « ثم تعودون ... » إلخ ، أي أن قوله تعالى : ﴿ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ ﴾ يجري عدُّه للكوفي ولا يجري لغيره .

قلت :

وَاعْدُدْ مِنَ النَّارِ وإسْرَائِيلَ في   ثَالِثِهَا عَنِ الحِجَازِيِّ اقْتُفِي

وأقول : هذا بيان للموضعين الباقيين في سورة الأعراف فأمرت بعَدِّ قوله تعالى : ﴿ فَـَٔاتِهِمْ عَذَابًا ضِعْفًا مِّنَ ٱلنَّارِ ﴾ ، وقوله تعالى : ﴿ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ ٱلْحُسْنَىٰ عَلَىٰ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴾ وهو ثالث مواضع ﴿ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴾ للحجازي ولا يعزب عن ذهنك أن المراد به المدنيان والمكي ، واحترزت بقولي « ثالثها » أي ثالث مواضع ﴿ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴾ عن الموضع الأول والثاني المتفق على عَدِّهما ، والموضع الأول : ﴿ فَأَرْسِلْ مَعِىَ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴾ ، والثاني : ﴿ وَلَنُرْسِلَنَّ مَعَكَ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴾ .

والحاصل أن المواضع المختلف فيها في سورة الأنعام أربعة : ﴿ وَٱلنُّورَ ﴾ ، و ﴿ بِوَكِيلٍ ﴾ ، و ﴿ فَيَكُونُ ﴾ ، =

﴿ وَهُوَ ﴾ جلي (١) .

﴿ سِرَّكُمْ ﴾ رقق الراء ورش .

﴿ تَأْتِيهِم ﴾ أبدل الهمز مطلقًا ورش والسوسي وأبو جعفر ، وعند الوقف حمزة وضم يعقوب الهاء ومثله ﴿ يَأْتِيهِمْ ﴾ .

﴿ أَنْبَٰٓؤُا۟ ﴾ رسمت الهمزة فيه على واو ، ففيه لحمزة وهشام وقفًا اثنا عشر وجهًا : خمسة على القياس ، وسبعة على الرسم ، وقد سبق بيانها في ﴿ وَذَٰلِكَ جَزَٰٓؤُا۟ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ بالمائدة .

﴿ يَسْتَهْزِءُونَ ﴾ لا يخفى ما فيه من ثلاثة البدل لورش ، ولأبي جعفر الحذف في الحالين ولحمزة في الوقف ثلاثة أوجه : الحذف ، والتسهيل ، والإبدال ياء ، وقد تقدمت غير مرة (٢) .

= و ﴿ مُّسْتَقِيمٍ ﴾ ، والمواضع المختلف فيها في الأعراف خمسة : ﴿ الٓمٓصٓ ﴾ ، و ﴿ وَلَهُ ٱلدِّينُ ﴾ ، و ﴿ تَعُودُونَ ﴾ ، و ﴿ عَلَىٰ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴾ ، و ﴿ مِّنَ ٱلنَّارِ ﴾ ولا يغيب عنك العادُّون والتاركون لجميع ما ذكر .

(١) ش : من سورة البقرة : قوله :

وَهَا هُوَ بَعْدَ الواوِ والْفَا وَلَامِهَا ... وَهَا هِيَ أَسْكِنْ رَاضِيًا بَارِدًا حَلَا

وثم هُوَ رِفْقًا بَانَ والضَّم غَيْرُهُمْ ... .

د : من سورة البقرة : قوله :

.... هو وَهِي ... يُمِلَّ هو ثُمَّ هو اسْكِنَا أُذْ وَحُـمِّلَا

فَحرِّكْ ....

(٢) ش : بدليل ورش من باب المد والقصر قوله :

وَمَا بَعْدَ هَمْزٍ ثَابِتٍ أَوْ مُغَيَّرٍ ... فَقَصْرٌ وَقَدْ يُرْوى لِوَرْشٍ مُطَوَّلَا

وَوَسَّطَهُ قَومٌ كَآمَنَ هؤُلَا ... ءِ آلِهَةً آتى لِلإِيمَانِ مُثِّلَا

أبو جعفر من باب الهمز المفرد : التسهيل من قوله :

وَيَحذِفُ مَسْتَهْزِونَ والبَابَ مَعْ تَطَوْا ... يَطوا مُتَّكًا خاطِئينَ مُتَّكِئ أَلَا

ش : من باب وقف حمزة وهشام على الهمز : التسهيل من قوله :

وفي غَيرِ هذَا بَيْنَ بَيْنَ ....

والحذف من قوله :

.... وَقَدْ ... رَوَوْا أَنَّهُ بِالخَطِّ كَانَ مُسَهِّلَا

فَفِي اليَا يَلِي وَالْوَاوِ وَالحَذْفِ رَسْمَهُ ... .

والإبدال من قوله :

.... وَالَاخْفَشُ بَعْدَ الكَسْرِ ذَا الضَّمِّ أَبْدَلَا

بِيَاءٍ وَعَنْهُ الْوَاوُ في عَكْسِهِ ....

﴿ عَلَيْهِم ﴾ جلي .

﴿ مِّدْرَارًا ﴾ في رائه التفخيم لجميع القراء للتكرار [١] .

﴿ وَأَنشَأْنَا ﴾ أبدل الهمز السوسي وأبو جعفر مطلقًا وحمزة وقفًا ، وله في الأولى التحقيق والتسهيل وقفًا .

﴿ قَرْنًا ءَاخَرِينَ ﴾ لا يخفى ما فيه لورش وحمزة وقفًا .

﴿ قِرْطَاسٍ ﴾ فخم الجميع الراء لحرف الاستعلاء بعدها [٢] .

﴿ فَلَمَسُوهُ ﴾ ، ﴿ جَعَلْنَٰهُ ﴾ ، ﴿ لَّجَعَلْنَٰهُ ﴾ ، وصل الهاء في الجميع ابن كثير [٣] .

﴿ بِأَيْدِيهِمْ ﴾ ضم الهاء يعقوب .

﴿ سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴾ ، ﴿ سَخِرُواْ ﴾ ، ﴿ سِيرُواْ ﴾ ، ﴿ خَسِرُوٓاْ ﴾ رقق الراء في الجميع ورش .

﴿ عَلَيْهِم ﴾ جلي .

﴿ وَلَقَدِ ٱسْتُهْزِئَ ﴾ كسر الدال وصلًا البصريان وعاصم وحمزة ، وضمها الباقون ، وأبدل أبو جعفر الهمزة ياء محضة مفتوحة وصلًا وساكنة وقفًا ، وليس لحمزة فيه وقفًا إلا الإبدال ياء ساكنة مدية [٤] .

﴿ يَسْتَهْزِءُونَ ﴾ تقدم قريبًا .

﴿ يُؤْمِنُونَ ﴾ جلي ، وهو آخر **الربع** .

---

(١) **ش : من باب الراءات : قوله :**

وَفَخَّمَهَا فِي الأَعْجَمِيِّ وَفِي إِرَمْ ... وَتَكْرِيرِهَا حَتَّى يُرَى مُتَعَدِّلَا

(٢) **ش : من باب الراءات : قوله :**

وَمَا حَرْفُ الاسْتِعْلَاءِ بَعْدُ فَرَاؤُهُ ... لِكُلِّهِمُ التَّفْخِيمُ فِيهَا تَذَلَّلَا

وَيَجْمَعُهَا قِظْ خُصَّ ضَغْطٍ . . . .

(٣) **ش : من باب هاء الكناية : قوله :**

وَمَا قَبْلَهُ التَّسْكِينُ لِابْنِ كَثِيرِهِمْ ... .

(٤) **ش : من سورة البقرة : قوله :**

وَضَمُّكَ أُولَى السَّاكِنَيْنِ لِثَالِثٍ ... يُضَمُّ لُزُومًا كَسْرُهُ فِي نَدٍ حَلَا

د : من سورة البقرة : قوله :

. . . . وَأَوْ ... وَلُ السَّاكِنَيْنِ اضْمُمْ فَتًى . . . .

الممال

﴿ يَٰعِيسَى ٱبۡنَ مَرۡيَمَ ﴾ معًا ، لدى الوقف ، ﴿ ٱلۡمَوۡتَىٰ ﴾ ، و ﴿ عِيسَى ٱبۡنُ مَرۡيَمَ ﴾ لدى الوقف بالإمالة للأصحاب ، والتقليل للبصري وورش بخلف عنه ، ﴿ ٱلتَّوۡرَىٰةَ ﴾ تقدم ، ﴿ لِلنَّاسِ ﴾ لدوري البصري ، ﴿ قَضَىٰٓ ﴾ ، و ﴿ مُّسَمًّى ﴾ لدى الوقف بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخُلفه ، ﴿ جَآءَهُمۡ ﴾ بالإمالة لابن ذكوان وخلَف وحمزة ، ﴿ فَحَاقَ ﴾ لحمزة وحده بالإمالة ، ﴿ ٱلۡقِيَٰمَةِ ﴾ وقفًا للكسائي بلا خُلْف عنه .

المدغم

« الصغير » ﴿ وَإِذۡ تَخۡلُقُ ﴾ (١) ، ﴿ وَإِذۡ تُخۡرِجُ ﴾ (٢) ، ﴿ قَدۡ صَدَقۡتَنَا ﴾ (٣) للبصري وهشام والأخوين وخلَف ، ﴿ إِذۡ جِئۡتَهُم ﴾ (٤) للبصري وهشام ، ﴿ هَلۡ يَسۡتَطِيعُ ﴾ (٥)

(١ ، ٢) ش : من باب ذكر ذال إذ : قوله :

نَعَم إذ تَـمَشَّتْ زَينبٌ صَالَ دَلُّها ... سَمِيُّ جَمَالٍ وَاصِلًا مَنْ تَوَصَّلَا
فَإظْهَارُهَا أَجْرَى دَوَامَ نَسِيمِهَا ... وَأَظْهَرَ رَيَّا قَولِه وَاصِفٌ جَلَا
وَأَدْغَمَ ضَنْكًا وَاصِلٌ تُومَ دُرِّهِ ... وَأَدْغَمَ مَوْلًى وُجْدُهُ دَائِمٌ وِلَا

د : من باب الإدغام الصغير : قوله :

وَأَظْهَرَ إِذْ مَعْ قَدْ وَتَاءَ مؤنَّثٍ ... أَلا حُز ....

(٣) ش : من باب ذكر دال قد : قوله :

وَقَدْ سَحَبَتْ ذَيْلًا ضَفَا ظَلَّ زَرْنَبٌ ... جَلَتْهُ صَبَاهُ شَائِقًا وَمُعَلِّلَا
فَأَظهرَهَا نَجْمٌ بَدَا دَلَّ وَاضِحًا ... وَأَدْغَمَ وَرْشٌ ضَرَّ ظَمْآنَ وَامْتَلَا
وَأَدْغَمَ مُرْوٍ وَاكِفٌ ضَيْرَ ذَابِلٍ ... زَوَى ظِلَّهُ وَغْرٌ تَسَدَّاهُ كَلْكَلَا

د : من باب الإدغام الصغير : قوله :

وَأَظْهَرَ إِذْ مَعْ قَدْ وَتَاءَ مؤنَّثٍ ... أَلا حُز ....

(٤) ش : من باب ذكر ذال إذ : قوله :

نَعَم إذ تَـمَشَّتْ زَينبٌ صَالَ دَلُّها ... سَمِيُّ جَمَالٍ وَاصِلًا مَنْ تَوَصَّلَا
فَإظْهَارُهَا أَجْرَى دَوَامَ نَسِيمِهَا ... وَأَظْهَرَ رَيَّا قَولِه وَاصِفٌ جَلَا
وَأَدْغَمَ ضَنْكًا وَاصِلٌ تُومَ دُرِّهِ ... وَأَدْغَمَ مَوْلًى وُجْدُهُ دَائِمٌ وِلَا

(٥) ش : من باب ذكر لام بل وهل : قوله :

أَلَا بَلْ وَهَلْ تَرْوِي ثَنَا ظَعْنِ زَيْنَبٍ ... سَمِيرَ نَوَاهَا طِلْحَ ضُرٍّ وَمُبْتَلَى =

للكسائي ، ﴿ وَإِن تَغْفِرْ لَهُمْ ﴾ (١) للبصري بخُلف عن الدوري .

« الكبير » ﴿ تَعْلَمُ مَا ﴾ (٢) ، ﴿ وَلَآ أَعْلَمُ مَا ﴾ (٣) ، ﴿ قَالَ ٱللَّهُ هَٰذَا ﴾ (٤) ، ﴿ خَلَقَكُم ﴾ (٥) ، ﴿ وَيَعْلَمُ مَا ﴾ (٦) ، ﴿ عَلَيْكَ كِتَٰبًا ﴾ (٧) .

۞ وَلَهُۥ مَا سَكَنَ ...

﴿ وَهُوَ ﴾ معًا ، ﴿ أَغَيْرَ ﴾ ، ﴿ فَهُوَ ﴾ ، ﴿ ٱلْقَاهِرُ ﴾ جلي .

﴿ إِنِّىٓ أُمِرْتُ ﴾ فتح الياء المدنيان ، وأسكنها غيرهما (٨) .

﴿ إِنِّىٓ أَخَافُ ﴾ فتح الياء المدنيان والبصري والمكي ، وأسكنها الباقون (٩) .

﴿ مَّن يُصْرَفْ ﴾ قرأ شعبة والأخوان وخَلَف ويعقوب بفتح الياء وكسر الراء ، والباقون بضم الياء وفتح الراء (١٠) .

= فأدغمَها رَاوِ . . . .

مع ملاحظة أن الكسائي وحده يقرأ بالتاء ، والباقون بالياء .

(١) **ش : من باب إدغام حروف قربت مخارجها : قوله :**

. . . . وَالرَّاءُ جَزْمًا بِلَامِهَا كَوَاصْبِر لِحُكمِ طَالَ بِالخُلْفِ يَذْبُلَا

د : قوله عطفًا على الإظهار : من باب الإدغام الصغير :

. . . . وَكَاغْفِر لي يُرِد صادَ حَوَّلَا

(٢ - ٤) **ش : من باب الإدغام الكبير : قوله :**

وَمَا كَانَ مِن مِثْلَيْنِ في كِلْمَتَيهِمَا فَلَا بُدَّ مِنْ إدغَامِ مَا كَانَ أَوَّلَا

(٥) **ش : من باب إدغام الحرفين المتقاربين في كلمة وفي كلمتين : قوله :**

. . . . وَفي الكَافِ قَافٌ وَهْوَ في القَافِ أُدْخِلَا

خَلَق كُلَّ شَيءٍ لَك قُصُورًا وأُظْهِرَا إِذَا سَكَنَ الحرفُ الَّذِي قَبلُ أَقْبَلَا

(٦ ، ٧) نفس موضع هامش (٢ ، ٤) .

(٨) **ش : من باب ياءات الإضافة : قوله :**

. . . . وَعَشْرٌ يَلِيهَا الهَمْزُ بِالضَّمِّ مُشْكَلَا

فَعَنْ نَافِعٍ فَافتحْ . . . .

(٩) **د : من باب ياءات الإضافة : قوله :**

فَتِسعُونَ مَعْ هَمْزٍ بفَتحٍ وتِسعُهَا سَمَا فَتحُهَا . . . .

كَقالُونَ أُذْ . . . .

(١٠) **ش : قوله :**

﴿ ٱلْقُرْءَانُ ﴾ نقل المكي حركة الهمزة إلى الراء قبلها ، وحذفها في الحالين ، وكذلك وقف حمزة (١) .

﴿ لِأُنذِرَكُم ﴾ رقق الراء ورش ، ولحمزة في الوقف عليه : تحقيق الهمزة وإبدالها ياء محضة ، وتسهيلها بين بين .

﴿ أَئِنَّكُمْ ﴾ سهل الهمزة الثانية بينها وبين الياء ، وأدخل ألفًا بينها وبين الأولى قالون وأبو عمرو وأبو جعفر ، وسهلها من غير إدخال ورش ، وابن كثير ورويس ، ولهشام وجهان : تحقيقها مع الإدخال وعدمه ، وللباقين التحقيق بلا إدخال ، ولحمزة عند الوقف التحقيق والتسهيل (٢) .

﴿ بَرِيٓءٌ ﴾ أبدل حمزة وهشام عند الوقف الهمزة ياء ، وأدغم الياء قبلها فيها مع

= وَصُحْبَةُ يُصْرَفْ فَتْحُ ضَمٍّ وَرَاؤُهُ ‌ ‌ ‌ بِكَسْرٍ . . . .

د : قوله :

ويُصْرَف فسمَّى نَحشرُ اليا نقولُ مَعْ ‌ ‌ ‌ سَبأَ لمْ يكُنْ وانْصِبْ نُكذِّبْ والولا

حَوَى . . . .

(١) ش : من سورة البقرة : قوله :

وَنَقْلُ قُرَانٍ وَالْقُرَانِ دَوَاؤُنَا . . . .

ش : من باب وقف حمزة وهشام على الهمز : قوله :

وَحَرِّكْ بِهِ مَا قَبْلَهُ مُتَسَكِّنًا ‌ ‌ ‌ وَأَسْقِطْهُ حَتَّى يَرْجِعَ اللَّفْظُ أَسْهَلَا

(٢) ش : من باب الهمزتين من كلمة : التسهيل من قوله :

وَتَسْهِيلُ أُخْرَى هَمزَتَيْنِ بِكِلْمَةٍ ‌ ‌ ‌ سَمَا وبذاتِ الفَتْحِ خُلْفٌ لِتَجْمُلَا

والإدخال من قوله :

وَمَدُّكَ قَبْلَ الفَتْحِ وَالكَسْرِ حُجَّةٌ ‌ ‌ ‌ بِهَا لُذْ وَقَبْلَ الكَسْرِ خُلْفٌ لَهُ وَلَا

وَفي سَبْعَةٍ لَا خُلْفَ عَنْهُ بِمَرْيَمٍ ‌ ‌ ‌ وَفي حَرفَيِ الأَعرَافِ وَالشُّعَرا العُلَا

د : قوله :

لِثَانِيهِمَا حقِّقْ يَمِينًا وَسَهِّلَنْ ‌ ‌ ‌ بِمَدٍّ أَتى وَالقَصْرُ في البابِ حُلِّلَا

ش: وقف حمزة من باب وقف حمزة وهشام على الهمز : من قوله :

وَمَا فِيهِ يُلْفى وَاسِطًا بِزَوَائِدٍ ‌ ‌ ‌ دَخَلْنَ عَلَيْهِ فيهِ وَجْهَانِ أُعْمِلَا

وقوله :

وفي غَيرِ هذَا بَيْنَ بَيْنَ . . . .

السكون المحض والإشمام والروم ، وليس لهما غير ذلك لزيادة الياء (١) .

﴿ نَحْشُرُهُمْ ﴾ ، ﴿ ثُمَّ نَقُولُ ﴾ قرأ يعقوب بالياء التحتية فيهما ، والباقون بالنون فيهما كذلك (٢) .

﴿ لَمْ تَكُن فِتْنَتُهُمْ ﴾ قرأ نافع وأبو جعفر وأبو عمرو وشعبة وخلف بتأنيث يكن ونصب ﴿ فِتْنَتُهُمْ ﴾ وقرأ ابن كثير وابن عامر وحفص بالتأنيث والرفع ، وقرأ حمزة والكسائي ويعقوب بالتذكير والنصب (٣) .

﴿ وَاللَّهِ رَبِّنَا ﴾ قرأ الأخوان وخَلَف بنصب الباء ، والباقون بجرها (٤) .

﴿ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴾ جلي لورش وحمزة .

﴿ وَيَنْأَوْنَ ﴾ وقف عليه حمزة بنقل حركة الهمزة إلى النون وحذف الهمزة ، فيصير النطق بنون مفتوحة وبعدها الواو الساكنة .

﴿ وَلَا نُكَذِّبَ ﴾ ، ﴿ وَنَكُونَ ﴾ قرأ حفص وحمزة ويعقوب بنصب الباء في الفعل الأول ونصب النون في الثاني ، وقرأ ابن عامر بالرفع في الأول والنصب في الثاني ، وقرأ الباقون بالرفع في الفعلين معًا (٥) .

---

(١) **ش : من باب وقف حمزة وهشام على الهمز : الإبدال والإدغام من قوله :**

وَيُدغِمُ فيهِ الوَاوَ وَاليَاءَ مُبْدِلًا ... إذَا زِيدَتَا مِنْ قَبلُ حَتَّى يُفَصَّلَا

والإشمام والروم من قوله :

وَأَشْمِمْ وَرُمْ فيمَا سِوى مُتَبَدِّلٍ ... بِهَا حَرْفَ مَدٍّ وَاعْرِفِ الْبَابَ مَحْفِلَا

(٢) **د : قوله :**

نحشر اليا نقول مع . . . . سبأ لَمْ يكُنْ وانْصِبْ نُكذِّبَ والولا

حَوَى . . . .

(٣) **ش : قوله :**

. . . . وَذَكِّرِ لَمْ تَكُنْ شَاعَ وَانْجَلَى

وَفِتْنَتُهُمْ بِالرَّفْعِ عَنْ دِينٍ كَامِلٍ ... .

د : قوله :

. . . . نحشر اليا نقول مع ... سبأ لَمْ يكُنْ وانْصِبْ نُكذِّبَ والوِلَا

حَوَى . . . .

(٤) **ش : قوله :**

. . . . وَيَا رَبِّنَا بِالنَّصْبِ شَرَّفَ وُصَّلَا

(٥) **ش : قوله :**

﴿ عَنْهُ ﴾ وصل الهاء ابن كثير .

﴿ خَيْرٌ ﴾ رقق الراء ورش .

﴿ وَلَلدَّارُ ﴾ قرأ ابن عامر بلام واحدة وتخفيف الدال وجر ﴿ ٱلْآخِرَةُ ﴾ ، والباقون بلامين وتشديد الدال ورفع ﴿ الآخرة ﴾ ، ورقق ورش راء ﴿ ٱلْآخِرَةُ ﴾ ، وكذا راء ﴿ خَيْرٌ ﴾ (١) .

﴿ تَعْقِلُونَ ﴾ قرأ المدنيان والشامي وحفص ويعقوب بتاء الخطاب ، والباقون بياء الغيب (٢) .

﴿ لَيَحْزُنُكَ ﴾ قرأ نافع بضم الياء وكسر الزاي ، والباقون بفتح الياء وضم الزاي (٣) .

﴿ لَا يُكَذِّبُونَكَ ﴾ قرأ نافع والكسائي بإسكان الكاف وتخفيف الذال ، والباقون بفتح الكاف وتشديد الذال (٤) .

﴿ مِن نَّبَإِي ﴾ رسمت الهمزة فيه على ياء ، ففيه لحمزة وهشام في الوقف عليه أربعة أوجه : الأول : إبدال الهمزة ألفًا . الثاني : تسهيلها مع الروم . الثالث ، والرابع : إبدالها ياء خالصة على الرسم مع السكون والروم (٥) .

= نُكَذِّبُ نَصْبُ الرَّفْعِ فَازَ عَلِيمُهُ وفي وَنَكُونَ انْصِبْهُ في كَسْبِهِ عَلَا

د : قوله :

. . . . وانْصِبْ نُكَذِّبَ والوَلا

حَوَى ارفعْ يكن أنْتَ فَدًا . . . .

(١) ش : قوله :

وللدَّارُ حَذْفُ اللَّامِ الأخرى ابنُ عامِرٍ والآخِرَةُ المرفُوعُ بالخَفْضِ وُكِّلَا

(٢) ش : قوله :

وَعَمَّ عُلًا لا يَعْقِلُونَ وَتَحْتَهَا خِطَابًا . . . .

د : قوله :

. . . . يعقلوا وتَحْـ ـتُ خاطِبْ كَيَاسِينَ القَصَصْ يُوسف حُلَا

(٣) ش : من سورة آل عمران : قوله :

. . . . ويَحزُنُ غيرَ الأَ نْبِياءِ بِضَمٍّ وَاكْسِرِ الضَّمَّ أَحْفَلَا

وتذكر خلاف أبي جعفر لنافع في تلك القراءة عن قول ابن الجزري في الدرة من سورة آل عمران :

ويحزن فافْتَح ضَمَّ كُلًّا سوى الذي لدَى الأنبيا فالضمُّ والكسرُ أحْفلا

(٤) ش : قوله :

. . . . وَلَا يُكَذِّبُونَكَ الْـ خَفِيفُ أتى رُحْبًا وَطَابَ تَأَوُّلَا

(٥) ش : من باب وقف حمزة وهشام على الهمز : الأول : الإبدال من قوله :

فَأَبْدِلْهُ عَنْهُ حَرْفَ مَدٍّ مُسَكِّنًا وَمِنْ قَبْلِهِ تَحْرِيكُهُ قَدْ تَنَزَّلَا =

﴿ إِعْرَاضُهُمْ ﴾ راؤه مفخمة لجميع القراء ، ورش وغيره [(١)] . ﴿ الْجَٰهِلِينَ ﴾ آخر الربع .

الممال

﴿ وَٱلنَّهَارِ ﴾ ، و ﴿ ٱلنَّارِ ﴾ للبصري والدوري بالإمالة [(٢)] ، ولورش بالتقليل [(٣)] ، ﴿ أُخْرَىٰ ﴾ ، و ﴿ ٱفْتَرَىٰ ﴾ ، و ﴿ تَرَىٰٓ ﴾ معًا ، بالإمالة للأصحاب والبصري [(٤)] والتقليل لورش [(٥)] ، ﴿ ٱلدُّنْيَا ﴾ معًا ، بالإمالة للأصحاب [(٦)] والتقليل للبصري [(٧)] وورش بخُلْف عنه [(٨)] ،

= الثاني : التسهيل بالروم من قوله :

وَمَا قَبْلَهُ التَّحْرِيكُ أَوْ أَلِفٌ مُحَرْ ... رَكًا طَرَفًا فَالْبَعْضُ بِالرَّوْمِ سَهَّلَا

الثالث والرابع : من قوله :

. . . . وَقَدْ ... رَوَوْا أَنَّهُ بِالخَطِّ كَانَ مُسَهِّلَا

فَفِي الْيَا يَلِي وَالْوَاوِ وَالحَذْفِ رَسْمَهُ ... .

وقوله :

وَأَشْمِمْ وَرُمْ فيمَا سِوَى مُتَبَدِّلٍ ... بِهَا حَرْفَ مَدٍّ وَاعْرِفِ الْبَابَ مَحْفِلَا

(١) ش : من باب الراءات : قوله :

وَمَا حَرْفُ الاسْتِعْلَاءِ بَعْدُ فَرَاؤُهُ ... لِكُلِّهِمُ التَّفْخِيمُ فِيهَا تَذَلَّلَا

وَيَجْمَعُهَا قِظْ خُصَّ ضَغْطٍ . . . .

(٢) ش : قوله :

وَفِي أَلِفَاتٍ قَبْلَ رَا طَرَفٍ أَتَتْ ... بِكَسْرٍ أَمِلْ تُدْعَى حَمِيدًا وَتُقْبَلَا

د : قوله :

. . . . وَلَا ... تُمِلْ حُزْ . . . .

(٣) ش : قوله :

وَذُو الرَّاءِ وَرْشٌ بَيْنَ بَيْنَ وَفِي أَرَا ... كَهُمْ وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الخُلْفُ جُمِّلَا

(٤) ش: قوله :

وَمَا بَعْدَ رَاءٍ شَاعَ حُكْمًا . . . .

(٥) نفس موضع هامش (٣) .

(٦) ش : قوله :

. . . . وَفِي أَلِفِ التَّأْنِيثِ فِي الكُلِّ مَيَّلَا

وَكَيْفَ جَرَتْ فَعْلَى فَفِيهَا وُجُودُهَا ... .

(٧) ش : قوله :

وَكَيْفَ أَتَتْ فَعْلَى وَآخِرُ آيِ مَا ... تَقَدَّمَ لِلْبَصْرِي سِوَى رَاهُمَا اعْتَلَى

(٨) نفس موضع هامش (٣ ، ٥) .

﴿ ءَاذَانِهِمْ ﴾ بالإمالة لدوري الكسائي (١) ، ﴿ جَآءُوكَ ﴾ ، و ﴿ جَآءَتْهُمْ ﴾ و ﴿ جَآءَكَ ﴾ ، و ﴿ شَآءَ ﴾ لابن ذكوان وخَلَف وحمزة (٢) ، ﴿ بَلَىٰ ﴾ ، و ﴿ أَنَّىٰهُمْ ﴾ ، و ﴿ ٱلْهُدَىٰ ﴾ بالإمالة للأصحاب (٣) والتقليل لورش بخلف عنه (٤) ، ولا إمالة في ﴿ بَدَا ﴾ لأنه واوي .

المدغم

« الصغير » ﴿ وَلَقَدْ جَآءَكَ ﴾ للبصري وهشام والأخوين وخَلَف .

« الكبير » ﴿ هُوَ وَإِن ﴾ ، ﴿ أَظْلَمُ مِمَّنِ ﴾ ، ﴿ كَذَّبَ بِـَٔايَٰتِهِۦٓ ﴾ ، ﴿ نَقُولُ لِلَّذِينَ ﴾ ، ﴿ وَلَا نُكَذِّبَ بِـَٔايَٰتِ ﴾ ، ﴿ ٱلْعَذَابَ بِمَا ﴾ ، ﴿ وَلَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَٰتِ ٱللَّهِ ﴾ .

❁ إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ ٱلَّذِينَ يَسْمَعُونَ ...

﴿ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴾ وصل ابن كثير هاء الضمير ، وقرأ يعقوب ﴿ يُرْجَعُونَ ﴾ بفتح الياء وكسر الجيم ، والباقون بضم الياء وفتح الجيم (٥) .

﴿ عَلَىٰٓ أَن يُنَزِّلَ ﴾ قرأ المكي وحده بالتخفيف ، والباقون بالتشديد (٦) .

---

(١) ش : قوله :

وَآذَانِـهِـمْ طُـغْـيَـانِـهِـمْ وَيُـسَـارِعُـو ... نَ آذَانِـنَـا عَـنْـهُ الجَوَارِي تَـمَـثَّـلَا

(٢) ش : قوله :

وَكَيْفَ الثُّلَاثِي غَيْرَ زَاغَتْ بِمَاضِي ... أَمِلْ خَابَ خَافُوا طَابَ ضَاقَتْ فَتُجْمِلَا

وَحَاقَ وَزَاغُوا جَاءَ شَاءَ وَزَادَ فُزْ ... وَجَاءَ ابْنُ ذَكْوَانٍ وَفِي شَاءَ مَيَّلَا

د : قوله :

. . . . عَيْنُ الثُّلَاثِي رَانَ شَا جَاءَ مَيَّلَا

كالَابرارِ رُؤيا اللّامِ توراةَ فِـدْ . . . .

(٣) ش : قوله :

وَحَـمْـزَةُ مِـنْـهُـمْ وَالكِـسَائِـيُّ بَـعْـدَهُ ... أَمَـالَا ذَوَاتِ الـيَـاءِ حَـيْـثُ تَـأَصَّـلَا

(٤) ش : قوله :

وَذُو الرَّاءِ وَرْشٌ بَيْنَ بَيْنَ وَفِي أَرَا ... كَهُمْ وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمِّلَا

(٥) ش : من باب هاء الكناية : قوله :

وَمَا قَبْلَهُ التَّسْكِينُ لِابْنِ كَثِيرِهِمْ ... .

د : من سورة البقرة : قوله :

. . . . وَيَرجِعُ كَيْفَ جَا ... إذا كَانَ لِلْأُخْرَى فَسَمِّ حُـلًى حُلَا

(٦) ش : من سورة البقرة : قوله :

=

﴿ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ ﴾ رقق الراء ورش ، ووصل المكي هاء الكناية .

﴿ مَن يَشَإِ ٱللَّهُ ﴾ لا إبدال فيه لأحد في حالة الوصل ، وأما في حالة الوقف فلا يبدله إلا أبو جعفر وحمزة (وهشام) (١) .

﴿ وَمَن يَشَأْ يَجْعَلْهُ ﴾ أبدله أبو جعفر وحده في الحالين وحمزة (وهشام) عند الوقف ، وهو من المستثنيات للسوسي .

﴿ صِرَاطٍ ﴾ لا يخفى .

﴿ أَرَءَيْتَكُمْ ﴾ معًا ، و ﴿ أَرَءَيْتُمْ ﴾ قرأ نافع وأبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية المتوسطة بينها وبين الألف ، ولورش وجه ثانٍ ، وهو إبدالها ألفًا خالصة مع إشباع المد للساكنين ، وقرأ الكسائي بحذف هذه الهمزة ، والباقون بإثباتها محققة في الحالين إلا حمزة فسهلها عند الوقف (٢) .

﴿ أَغَيْرَ ٱللَّهِ ﴾ ، ﴿ إِيَّاهُ ﴾ ، ﴿ إِلَيْهِ ﴾ كله ظاهر .

﴿ بِٱلْبَأْسَآءِ ﴾ ، ﴿ بَأْسُنَا ﴾ أبدل الهمز في الحالين أبو جعفر والسوسي وفي الوقف حمزة .

﴿ ذُكِّرُوا۟ ﴾ رقق الراء ورش .

= وَيُنْزِلُ خَفِّفْهُ وَتُنْزِلُ مِثْلُهُ ... وَنُنْزِلُ حَقٌّ وَهْوَ فِي الحِجْرِ ثُقِّلَا
وَخُفِّفَ لِلْبَصْرِي بِسُبْحَانَ وَالذي ... فِي الاَنْعَامِ لِلْمَكِّي عَلَى أَن يُنَزِّلَا

(١) د : من باب الهمز المفرد : قوله :
وَسَاكِنُهُ حَقِّقْ حِمَاهُ وَأَبْدِلَنْ ... إِذَا غَيْرَ أَنْبِئْهُمْ وَنَبِّئْهُمْ فَلَا

مع ملاحظة أن هذه الهمزة أصلها السكون ، وإنما حركت بالكسر وصلًا تخلصًا من التقاء الساكنين

ش : من باب الهمز المفرد : قوله :
وَيُبْدَلُ لِلسُّوسِي كُلُّ مُسَكَّنٍ ... مِنَ الهَمْزِ مَدًّا غَيْرَ مَجْزُومٍ اهْمِلَا
تَسُؤْ وَنَشَأْ سِتٌّ وَعَشْرٌ يَشَأْ . . . .

ش : من باب وقف حمزة وهشام على الهمز : قوله :
فَأَبْدِلْهُ عَنْهُ حَرْفَ مَدٍّ مُسَكِّنًا ... وَمِن قَبْلِهِ تَحْرِيكُهُ قَدْ تَنَزَّلَا

(٢) ش : قوله :
أَرَيْتَ فِي الاسْتِفْهَامِ لَا عَيْنَ رَاجِعٌ ... وَعَن نَافِعٍ سَهِّلْ وَكَم مُبْدِلٍ جَلَا

د : من باب الهمز المفرد : قوله :
أَرَيْتَ وَإِسرائِيلَ كَائِن وَمَدُّ أُذْ . . . .

﴿ فَتَحۡنَا عَلَيۡهِمۡ ﴾ قرأ ابن عامر وأبو جعفر ورويس بتشديد التاء ، والباقون بتخفيفها وضم هاء ﴿ عَلَيۡهِمۡ ﴾ حمزة ويعقوب (١) .

﴿ دَابِرُ ﴾ ، ﴿ ظَلَمُواْۚ ﴾ رقق الراء وغلّظ اللام ورش .

﴿ يَصۡدِفُونَ ﴾ قرأ الأخوان وخلَف ورويس بإشمام الصاد صوت الزاي ، والباقون بالصاد الخالصة (٢) .

﴿ وَأَصۡلَحَ ﴾ غلّظ اللام ورش (٣) .

﴿ فَلَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ ﴾ تقدم مرارًا .

﴿ إِلَيَّۚ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت (٤) .

﴿ بِٱلۡغَدَوٰةِ ﴾ قرأ ابن عامر بضم الغين وإسكان الدال وبعدها واو مفتوحة ، والباقون

---

(١) ش : قوله :

إِذَا فُـتِـحَـتْ شَـدِّدْ لِـشَامٍ وَهَاهُـنَـا فَتَحْنَا وَفِـي الأَعْرَافِ وَاقتَرَبَتْ كِـلَا

د : قوله :

فَتحنا وتحتَ اشْدُدْ أَلَا طِبْ . . . .

ش : من سورة أم القرآن : قوله :

عَـلَـيْهِمْ إِلَيْهِـم حَمْزَةٌ وَلَـدَيْهِـمُو جَمِيعًا بِضَمِّ الهَاءِ وَقْفًا وَمَوصِلَا

د : من باب البسملة وأم القرآن : قوله :

. . . . وَالضَّمُّ في الهاءِ حُـلِّلَا

عَنِ الياءِ إِنْ تَسْكُن سِوَى الفَرِدِ . . . .

(٢) ش : قوله : من سورة النساء :

وَإِشْـمَـامُ صَـادٍ سَـاكِـنٍ قَـبْـلَ دَالِـهِ كَـأَصْـدَقُ زَايًا شَـاعَ وَارْتَـاحَ أَشْـمُـلَا

د : من سورة النساء : قوله :

وأَشْـمِـمْ بـابَ أَصْـدَقَ طِـب وَلا . . . .

(٣) ش : من باب اللامات : قوله :

وَغَـلَّـظَ وَرْشٌ فَـتـحَ لامٍ لِـصَادِهَـا أَوِ الـطَّـاءِ أَو لِـلظَّـاءِ قَـبـلُ تَـنَـزُّلَا

(٤) د : من باب الراءات واللامات والوقف على المرسوم قوله :

. . . . وَقِف يا أَبه بِالْها أَلَا حُـمْ ولِم حَـلا

وسائِرُها كالبَزِّ معْ هُو وهي وغَـنْـ ـهُ نحْوُ عَلَيْهِنَّه إِلَيَّه رَوَى المَلَا

بفتح الغين والدال وبعدها ألف (١) .

﴿ أَنَّهُ مَنْ ﴾ ، ﴿ فَأَنَّهُ ﴾ قرأ نافع وأبو جعفر بفتح الهمزة في الأولى والكسر في الثانية ، وقرأ الشامي وعاصم ويعقوب بالفتح فيهما ، والباقون بالكسر فيهما (٢) .

﴿ سُوٓءًۢا ﴾ فيه لحمزة وقفًا النقل والإدغام (٣) .

﴿ وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلُ ﴾ قرأ نافع وأبو جعفر بتاء الخطاب ونصب لام ﴿ سَبِيلُ ﴾ ، وقرأ شعبة والأخوان وخَلَف بالياء ورفع ﴿ سَبِيلُ ﴾ ، والباقون بالتاء والرفع (٤) .

﴿ يَقُصُّ ٱلْحَقَّ ﴾ قرأ المدنيان والمكي وعاصم بضم القاف وبعدها صاد مهملة مضمومة مشددة ، والباقون بسكون القاف ، وبعدها ضاد معجمة مكسورة مخففة ، ويقف هؤلاء بحذف الياء إجراء للوقف مجرى الوصل واكتفاء عن الياء بالكسرة ، إلا يعقوب فيقف بإثبات الياء على أصله (٥) .

﴿ وَهُوَ خَيْرُ ﴾ جلي .

﴿ بِٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ **آخر الربع .**

---

(١) ش : قوله :

وَبِالْغُدْوَةِ الشَّامِيُّ بِالضَّمِّ هَاهُنَا   وَعَنْ أَلِفٍ وَاوٌ وفي الْكَهْفِ وَصَّلَا

(٢) ش : قوله :

وَإِنَّ بِفَتْحٍ عَمَّ نَصْرًا وَبَعْدُ كَمْ نَمَا . . . .

د : قوله :

وَحُز فتح إنه مَعْ فإِنَّهُ . . . .

(٣) ش : من باب وقف حمزة وهشام على الهمز : النقل من قوله :

وَحَرِّكْ بِهِ مَا قَبْلَهُ مُتَسَكِّنًا   وَأَسْقِطْهُ حَتَّى يَرْجِعَ اللَّفْظُ أَسْهَلَا

الإدغام من قوله :

وَمَا وَاوٌ اَصْلِيٌّ تَسَكَّنَ قَبْلَهُ   أَوِ الْيَا فَعَنْ بَعْضٍ بِالادْغَامِ حُمِّلَا

(٤) ش : قوله :

. . . . يَسْتَبِينَ صُحْبَةٌ ذَكَّرُوا وِلَا

سَبِيلَ بِرَفْعٍ خُذْ . . . .

(٥) ش : قوله :

. . . . بِضَمِّ سَا   كِنٍ مَعَ ضَمِّ الْكَسْرِ شَدِّدْ وَأَهْمِلَا

نَعَمْ دُونَ إِلْبَاسٍ . . . .

الممال

﴿ وَٱلْمَوْتَىٰ ﴾ للأصحاب بالإمالة ، وللبصري وورش بالتقليل بخُلْف عن ورش ، ﴿ أَتَىٰكُمْ ﴾ معًا ، و ﴿ ٱلْأَعْمَىٰ ﴾ ، و ﴿ يُوحَىٰٓ ﴾ للأصحاب بالإمالة ، ولورش بالتقليل بخُلْفه ، ﴿ شَآءَ ﴾ ، و ﴿ جَآءَهُم ﴾ ، و ﴿ جَآءَكَ ﴾ لابن ذكوان وخَلَف وحمزة .

المدغم

« الصغير » ﴿ إِذْ جَآءَهُم ﴾ للبصري وهشام [١] ، ﴿ قَدْ ضَلَلْتُ ﴾ للبصري وورش والشامي والأخوين وخَلَف [٢] .

« الكبير » ﴿ وَزَيَّنَ لَهُمُ ﴾ [٣] ، ﴿ ٱلْآيَٰتِ ثُمَّ ﴾ [٤] ، ﴿ ٱلْعَذَابُ بِمَا ﴾ [٥] ، ﴿ أَقُولُ لَكُمْ ﴾ [٦] معًا ، ﴿ بِأَعْلَمَ بِٱلشَّٰكِرِينَ ﴾ [٧] ، ﴿ أَعْلَمُ بِٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ [٨] ولا إدغام في ﴿ وَٱلْعَشِيِّ يُرِيدُونَ ﴾ للتشديد .

۞ وَعِندَهُۥ مَفَاتِحُ ٱلْغَيْبِ ...

﴿ إِلَّا هُوَ ﴾ وقف عليه يعقوب بهاء السكت .

﴿ وَهُوَ ﴾ جلي .

﴿ جَآءَ أَحَدَكُمُ ﴾ سبق في سورتي النساء والمائدة .

﴿ تَوَفَّتْهُ ﴾ قرأ حمزة وحده بألف ممالة بعد الفاء ، والباقون بتاء ساكنة مكان الألف [٩] .

---

(١) ش : باب ذكر ذال إذ ، ومر ذكره في نفس السورة سابقًا .

(٢) ش : باب ذكر دال قد ، ومر ذكره في نفس السورة سابقًا .

(٣) ش : قوله :

سِوى قَالَ ثُمَّ النُّونُ تُدْغَمُ فيهمَا ... عَلى إثْرِ تَحْرِيكٍ سِوَى نَحْنُ مُسْجَلَا

(٤) ش : قوله :

وَفي عَشْرِهَا وَالطَّاءِ تُدْغَمُ تَاؤُهَا ... .

(٥ ، ٦) ش : قوله :

وَمَا كَانَ مِن مِثْلَيْنِ في كِلْمَتَيهِمَا ... فَلَا بُدَّ مِنْ إدغَامِ مَا كَانَ أوَّلَا

(٧ ، ٨) ش : قوله :

وَتُسْكَنُ عَنْهُ الميمُ مِنْ قَبْلِ بَائِهَا ... عَلَى إثْرِ تَحْرِيكٍ فَتَخْفَى تَنَزُّلَا

(٩) ش : قوله :

=

﴿ رُسُلُنَا ﴾ أسكن أبو عمرو السين وضمها غيره (١) .

﴿ مَن يُنَجِّيكُم ﴾ قرأ يعقوب بإسكان النون وتخفيف الجيم ، والباقون بفتح النون وتشديد الجيم (٢) .

﴿ وَخُفْيَةً ﴾ قرأ شعبة بكسر الخاء ، والباقون بضمها (٣) .

﴿ أَنجَىٰنَا ﴾ قرأ الكوفيون بألف بعد الجيم من غير ياء ولا تاء ، والباقون بياء تحتية ساكنة بعد الجيم وبعدها تاء فوقية مفتوحة (٤) .

﴿ قُلِ ٱللَّهُ يُنَجِّيكُم ﴾ قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن ذكوان ويعقوب بإسكان النون وتخفيف الجيم ، والباقون بفتح النون وتشديد الجيم (٥) .

= . . . . وَذَكِّرْ مُضْجِعًا تَـوَفَّـاهُ وَاسْـتَـهْـوَاهُ حَـمْـزَةُ مُـنْـسِـلَا

د : قوله :

. . . . وفـائزٌ توفَّته واستهوته . . . .

(١) ش : من سورة المائدة : قوله :

وَفِي رُسْلُنَا مَعْ رُسْلُكُمْ ثُمَّ رُسْلُهُمْ وَفِي سُبْلَنَا فِي الضَّمِّ الِاسْكَانَ حُصِّلَا

د : من سورة البقرة : قوله :

. . . . رُسْلُنا حُشْبُ سُبْلنا حِـمًى . . . .

(٢) د : قوله :

. . . . يُنْجي فَثَقِّلا

بِثَانٍ أتى والخفُّ في الكلِّ حُـزْ . . . .

(٣) ش : قوله :

مَعًا خُفْيَةً فِي ضَمِّهِ كَسْرُ شُعْبَةٍ . . . .

(٤) ش : قوله :

. . . . وَأَنْجَيْتَ لِـلْـكُـوفِـيِّ أَنْجَى تَحَوَّلَا

(٥) ش : قوله :

قُلِ اللَّهُ يُنْجِيكُمْ يُثَقِّلُ مَعْهُمُ هِشَامٌ . . . .

والضمير في (وعنهم) يعود على الكوفيين .

د : قوله :

. . . . يُنْجي فَثَقِّلا

بِثَانٍ أتى . . . .

﴿ ٱلْقَادِرُ ﴾ رقق الراء ورش .

﴿ بَأْسَ ﴾ أبدل الهمز السوسي وأبو جعفر مطلقًا ، وحمزة وقفًا .

﴿ بَعْضٍ ٱنظُرْ ﴾ قرأ البصريان وابن ذكوان وعاصم وحمزة بكسر التنوين وصلًا ، والباقون بالضم (١) .

﴿ نَّبَإِ ﴾ فيه لحمزة وهشام وقفًا الإبدال ألفًا والتسهيل بالروم (٢) .

﴿ حَدِيثٍ غَيْرِهِۦ ﴾ أخفى أبو جعفر التنوين في الغين مع الغنة ، وأظهره غيره .

﴿ يُنسِيَنَّكَ ﴾ قرأ ابن عامر بفتح النون التي قبل السين وتشديد السين ، والباقون بإسكان النون وتخفيف السين (٣) .

﴿ لَعِبًا وَلَهْوًا وَغَرَّتْهُمُ ﴾ أدغم خلف عن حمزة التنوين في الواو بلا غنة ، والباقون بالإدغام والغنة (٤) .

﴿ ٱسْتَهْوَتْهُ ﴾ حكمها حكم ﴿ تَوَفَّتْهُ ﴾ للقراء جميعًا .

﴿ حَيْرَانَ ﴾ فيه لورش التفخيم والترقيق (٥) .

---

(١) ش : قوله : في سورة البقرة :

وضمك أولى الساكنين لثالث ... يضم لزومًا كسره في ند حلا

.... وَبِكَسْرِهِ ... لِتَنْوِينِهِ قَالَ ابْنُ ذَكْوَانَ مُقْوِلَا

د : من سورة البقرة : قوله :

.... وأَوْ ... وَلُ السَّاكِنَيْنِ اضْمُمْ فَتًى ....

(٢) ش : من باب وقف حمزة وهشام على الهمز : الإبدال من قوله :

فَأَبْدِلْهُ عَنْهُ حَرْفَ مَدٍّ مُسَكِّنًا ... وَمِن قَبْلِهِ تَحْرِيكُهُ قَدْ تَنَزَّلَا

التسهيل بالروم من قوله :

وَمَا قَبْلَهُ التَّحْرِيكُ أَوْ أَلِفٌ مُحَرْ ... رَكًا طَرَفًا فَالْبَعْضُ بِالرَّوْمِ سَهَّلَا

(٣) ش : قوله :

.... وَشَامٍ يُنْسِيَنَّكَ ثَقَّلَا

(٤) ش : من باب أحكام النون الساكنة والتنوين : قوله :

وَكُلٌّ بِيَنْمُو أَدْغَمُوا مَعَ غُنَّةٍ ... وَفِي الْوَاوِ وَالْيَا دُونَهَا خَلَفٌ تَلَا

د : من باب النون الساكنة والتنوين : قوله :

وَغُنَّةٌ يا وَالواو فُزْ ... .

(٥) ش : من باب الراءات : قوله :

.... وَحَيْرَانَ بِالتَّفْخِيمِ بَعْضٌ تَقَبَّلَا

﴿ ٱلْهُدَى ٱئْتِنَا ﴾ أبدل ورش والسوسي وأبو جعفر همز ﴿ ٱئْتِنَا ﴾ ألفًا عند وصل ﴿ ٱلْهُدَى ﴾ بـ ﴿ ٱئْتِنَا ﴾ سواء وقفوا على ﴿ ٱئْتِنَا ﴾ أم وصلوها بما بعدها وكذلك حمزة إذا وصل ﴿ ٱلْهُدَى ﴾ بـ ﴿ ٱئْتِنَا ﴾ ووقف عليها .

أما عند الوقف على ﴿ ٱلْهُدَى ﴾ والابتداء بـ ﴿ ٱئْتِنَا ﴾ فجميع القراء يبتدؤون بهمزة وصل مكسورة مع إبدال همزة ﴿ ٱئْتِنَا ﴾ حرف مد ، أي ياء ساكنة مدية .

﴿ لِرَبِّ ﴾ لا ترقيق لورش فيه لعدم أصالة الكسرة .

﴿ ٱلصَّلَوٰةَ ﴾ ، ﴿ وَٱتَّقُوهُ ﴾ ، ﴿ وَهُوَ ﴾ ، ﴿ إِلَيْهِ ﴾ كله واضح .

﴿ فَيَكُونُ ﴾ أجمع القراء العشرة على رفع نونه .

﴿ ٱلْخَبِيرُ ﴾ آخر الربع .

الممال

﴿ يَتَوَفَّىٰكُم ﴾ ، و ﴿ لِيُقْضَىٰٓ ﴾ ، و ﴿ مُّسَمًّى ﴾ لدى الوقف ، ﴿ مَوْلَىٰهُمُ ﴾ ، و ﴿ هَدَىٰنَا ﴾ و ﴿ ٱلْهُدَىٰ ﴾ ، ﴿ هُدَى ﴾ لدى الوقف عليهما ، و ﴿ ٱلْهُدَىٰ ﴾ بالإمالة للأصحاب [١] ، والتقليل لورش بخُلْفه [٢] ، ﴿ أَنجَىٰنَا ﴾ بالإمالة للأصحاب [٣] ، ولا تقليل فيه لورش ؛ لأنه يقرأ بالتاء .

﴿ توفاه ﴾ ، و ﴿ استهواه ﴾ بالإمالة لحمزة وحده لأن غيره يقرأ بالتاء ، ولا تقليل فيه لورش لذلك ، ﴿ بِٱلنَّهَارِ ﴾ للبصري والدوري [٤] ولورش بالتقليل [٥] ، ﴿ جَآءَ ﴾

---

(١) ش : قوله :

وَحَمْزَةُ مِنْهُمْ وَالْكِسَائِيُّ بَعْدَهُ ... أَمَالَا ذَوَاتِ الْيَاءِ حَيْثُ تَأَصَّلَا

(٢) ش : قوله :

وَذُو الرَّاءِ وَرْشٌ بَيْنَ بَيْنَ وَفِي أَرَا ... كَهُمْ وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمِّلَا

(٣) نفس موضع هامش (١) .

(٤) ش : قوله :

وَفِي أَلِفَاتٍ قَبْلَ رَا طَرَفٍ أَتَتْ ... بِكَسْرٍ أَمِلْ تُدْعَى حَمِيدًا وَتُقْبَلَا

(٥) ش : قوله :

.... وَوَرْشٌ جَمِيعَ الْبَابِ كَانَ مُقَلِّلَا

لابن ذكوان وخَلَف وحمزة (١) ، ﴿ وَخُفْيَةً ﴾ للكسائي بالإمالة بلا خلاف (٢) ، ﴿ ٱلذِّكْرَىٰ ﴾ و ﴿ ذِكْرَىٰ ﴾ بالإمالة للأصحاب والبصري (٣) والتقليل لورش (٤) ، ﴿ ٱلدُّنْيَا ﴾ بالإمالة للأصحاب (٥) ، وبالتقليل للبصري (٦) وورش بخُلْف عنه (٧) .

واعلم أن ورشًا لا يقلل الألف التي بعد الدال في ﴿ ٱلْهُدَى ٱئْتِنَا ﴾ إلا عند الوقف كما ذكرنا ، أما عند وصل ﴿ ٱلْهُدَى ٱئْتِنَا ﴾ فلا تقليل له على الصحيح ؛ لأن الألف التي بعد الدال في حالة الوصل هي المبدلة من الهمزة على الصحيح (٨) .

وأما ألف ﴿ ٱلْهُدَى ﴾ فإنها تحذف لوجود الساكن بعدها وهو الهمزة سواء حققت الهمزة أم أبدلت ؛ لأن المقصود من الإبدال إنما هو التخفيف ، والتخفيف عارض ، وكذلك لا إمالة لحمزة في ألف ﴿ ٱلْهُدَى ﴾ عند وصلها بـ ﴿ ٱئْتِنَا ﴾ مع الوقف على ﴿ ٱئْتِنَا ﴾ للعلة السابقة ؛ ولذلك قال ابن الجزري : والصحيح المأخوذ به عن ورش وحمزة فيه الفتح . انتهى .

---

(١) ش : قوله :

وَكَيْفَ الثُّلَاثِي غَيْرَ زَاغَتْ بِمَاضِي ... أَمِلْ خَابَ خَافُوا طَابَ ضَاقَتْ فَتُجْمِلَا

وَحَاقَ وَزَاغُوا جَاءَ شَاءَ وَزَادَ فُزْ ... وَجَاءَ ابْنُ ذَكْوَانٍ وَفِي شَاءَ مَيَّلَا

د : قوله :

. . . . عَيْنُ الثُّلَاثِي رَانَ شَا جَاءَ مَيَّلَا

كالأبرارِ رُؤيا اللّامِ توراةَ فِدْ . . . .

(٢) ش : من باب مذهب الكسائي في إمالة هاء التأنيث وسبق ذكر الباب كاملًا .

(٣) ش : قوله :

وَمَا بَعْدَ رَاءٍ شَاعَ حُكْمًا . . . .

(٤) ش : قوله :

وَذُو الرَّاءِ وَرْشٌ بَيْنَ بَيْنَ وَفِي أَرَا ... كَهُمْ وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمِّلَا

(٥ ، ٦) ش : قوله :

. . . . وفي أَلِفِ التأنيثِ في الكُلِّ مَيَّلَا

وكيفَ جرت فَعْلَى ففيها وُجُودُها ... وَإِنْ ضُمَّ أو يُفْتَح فَعَالى فَحَصِّلَا

(٧) - نفس موضع هامش (٤) .

(٨) قال العلامة الجمزوري :

وَفَتْحُ الْهُدَى اخْتَرْ إِنْ تَصِلْهُ مَعَ ائْتِنَا ... لمبدل هَمْزٍ فَهْوَ عَنْ أَلِفٍ خَلَا

المدغم

« الكبير » ﴿ هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي ٱلْبَرِّ ﴾ ، ﴿ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم ﴾ ، ﴿ ٱلْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ ﴾ ، ﴿ وَكَذَّبَ بِهِۦ ﴾ ، ﴿ هُدَى ٱللَّهِ هُوَ ﴾ .

❁ وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِيمُ ...

﴿ ءَازَرَ ﴾ قرأ يعقوب بضم الراء ، والباقون بفتحها ، وورش على أصله في البدل (١) .

﴿ إِنِّيٓ أَرَىٰكَ ﴾ فتح الياء المدنيان والمكي والبصري ، وأسكنها غيرهم (٢) .

﴿ بَرِيٓءٌ ﴾ فيه لحمزة وهشام وقفًا الإدغام فقط مع السكون والإشمام والروم ، وتقدم مثله في أول السورة (٣) .

﴿ وَجْهِيَ لِلَّذِي ﴾ فتح الياء المدنيان والشامي وحفص ، وسكنها الباقون (٤) .

﴿ أَتُحَٰٓجُّوٓنِّي فِي ٱللَّهِ ﴾ قرأ المدنيان وابن ذكوان وهشام بخُلْف عنه بتخفيف النون ، والباقون بتشديدها ، وهو الوجه الثاني لهشام (٥) .

---

(١) د : قوله :

. . . . والرفعُ آزرَ حُـصِّلا

ودليل البدل لا يخفى .

(٢) ش : من باب ياءات الإضافة : قوله :

فَتسعُونَ مَعْ هَمْزٍ بفَتحٍ وتِسعُهَا سَمَا فتحُهَا . . . .

د: وقوله :

كَـقالُونَ أ . . . . واسْكن الباب حُـمِّلَا

(٣) ش : من باب وقف حمزة وهشام على الهمز : وقوله :

وَيُدغِمُ فيهِ الوَاوَ وَاليَاءَ مُبدِلًا إِذَا زِيدَتَا مِنْ قَبْلُ حَتَّى يُفَصَّلَا

وقوله :

وَأَشْمِمْ وَرُمْ فيمَا سِوى مُتَبَدِّلٍ بِهَا حَرْفَ مَدٍّ وَاعْرِفِ البَابَ مَحْفِلَا

(٤) ش : من باب ياءات الإضافة : قوله : عطفًا على الفتح :

وَعَمَّ عُـلًا وَجْهِي . . . .

(٥) ش : قوله :

وَخَفَّفَ نُونًا قَبْلَ في اللَّهِ مَنْ لَهُ بِخُلْفٍ أتى وَالحَذْفُ لَمْ يَكُ أَوَّلَا

﴿ وَقَدْ هَدَىٰنِ ﴾ قرأ البصري وأبو جعفر بإثبات الياء وصلًا ، ويعقوب بإثباتها في الحالين ، والباقون بحذفها كذلك (١) .

﴿ مَا لَمْ يُنَزِّلْ ﴾ خففه المكي والبصريان ، وشدده الباقون (٢) .

﴿ دَرَجَٰتٍ ﴾ قرأ الكوفيون ويعقوب بتنوين التاء ، والباقون بحذفه (٣) .

﴿ نَشَآءُ إِنَّ ﴾ قرأ المدنيان والمكي والبصري ورويس بتسهيل الهمزة الثانية ، وعنهم إبدالها واوًا محضة ، والباقون بتحقيقها (٤) .

﴿ وَزَكَرِيَّا ﴾ قرأ حفص والأخوان وخَلَف بترك الهمز وصلًا ووقفًا ، والباقون بإثبات الهمز مفتوحًا وصلًا وساكنًا وقفًا ، ووقف هشام عليه كوقفه على ﴿ شَآءَ ﴾ ، ولا شيء فيه لحمزة وقفًا ؛ لأنه يقرأ بترك الهمز (٥) .

---

(١) ش : من باب ياءات الزوائد : قوله :

وَتُخزُونِ فِيهَا حَجَّ أَشْرَكْتُمُونِ قَد هَدَانِ . . . .

د : قوله :

وتَثبُتُ في الحالَيْنِ لا يَتَّقي بِيو سف حُز كَرُوسِ الآي والحبْرُ مُوصِلَا
يُوَافِقُ مَا في الحرز في الدَّاعِ واتَّقُو نَ تسئلْنِ تُؤتُوني كَذا اخْشَوْن مَعْ ولا
وَأَشرَكْتُمُونِ البادِ تُخزون قَدْ هَدَا نِ . . . .

(٢) ش : من سورة البقرة : قوله :

وَيُنْزِلُ خَفِّفْهُ وَتُنزِلُ مِثْلُهُ وَنُنْزِلُ حَقٌّ وَهْوَ في الحِجْرِ ثُقِّلَا

(٣) ش : قوله :

وَفي دَرَجَاتِ النُّونُ مَعْ يُوسُفٍ ثَوَى . . . .

د : قوله :

هُنا دَرجاتِ النُّونُ يجْعلْ وبَعدُ خا طبًا دَرستْ واضْمُمْ عُدُوًّا حُلّى حَلَا

(٤) ش : من باب الهمزتين من كلمتين : قوله :

وَتَسهِيلُ الأخرَى في اختِلَافِهِمَا سَمَا . . . .

وقوله :

. . . . وَقُلْ يَشَاءُ إِلى كَالْيَاءِ أَقْيَسُ مَعْدِلَا
وَعَنْ أَكْثَرِ القُرَّاءِ تُبْدَلُ وَاوُهَا . . . .

د : قوله :

وَحَالَ اتِّفَاقٍ سَهِّلِ الثَّانِ إِذ طَرَا وَحَقِّقهُما كالاختِلافِ يَعي وِلَا

(٥) ش : من سورة آل عمران : قوله :

﴿ وَٱلۡيَسَعَ ﴾ قرأ الأخوان وخَلَف بلام مشددة مفتوحة وبعدها ياء ساكنة ، والباقون بلام خفيفة ساكنة وبعدها ياء مفتوحة (١) .

﴿ صِرَٰطٖ ﴾ ، و ﴿ وَٱلنُّبُوَّةَۚ ﴾ جلي .

﴿ ٱقۡتَدِهۡۗ ﴾ قرأ المدنيان والمكي والبصري وعاصم بإثبات الهاء ساكنة وصلًا ووقفًا ، وقرأ الأخوان ويعقوب وخَلَف بحذفها وصلًا وإثباتها ساكنة وقفًا ، وقرأ هشام بإثباتها مكسورة من غير إشباع وصلًا ، وبإثباتها ساكنة وقفًا ، وقرأ ابن ذكوان بإثباتها مكسورة مع الإشباع وصلًا ، وبإثباتها ساكنة وقفًا (٢) .

وأما ما ذكره الشاطبي لابن ذكوان من أن له وجهين وصلًا : القصر والإشباع ، فخروج عن طريقه ؛ إذ طريقه الإشباع فقط ، وهذا هو المقروء به من طريق الشاطبي ، والخلاصة أنه لا خلاف بين القراء في إثباتها ساكنة في حال الوقف ، وإنما الخلاف في حال الوصل كما علمت (٣) .

﴿ تَجۡعَلُونَهُۥ قَرَاطِيسَ تُبۡدُونَهَا وَتُخۡفُونَ ﴾ قرأ المكي والبصري بياء الغيب في الأفعال الثلاثة ، والباقون بتاء الخطاب فيها (٤) .

= وَقُلْ زَكَرِيَّا دُونَ هَمْزٍ جَمِيعِهِ صِحَابٌ..................

(١) ش : قوله :

.... وواليَسَعَ الحَرْفَانِ حَرِّكْ مُثَقِّلَا
وَسَكِّنْ شِفَاءً ....

(٢) ش : قوله :

..........واقتدهْ حذْفُ هَائِهِ شِفَاءً وَبِالتَّحْرِيكِ بِالكَسْرِ كُفِّلَا
وَمُدَّ بِخُلْفٍ مَاجَ وَالكُلُّ وَاقِفٌ بِإِسْكَانِهِ يَذْكُو عَبِيرًا وَمَنْدَلَا

د : من باب الراءات واللامات والوقف على المرسوم : قوله :

.... احذف كتابيه حِسَابِي تَسَنَّ اقتد لَدَى الْوَصْلِ حُفَّلَا

(٣) قال العلامة الجمزوري :

وَمُدَّ بِخُلْفٍ مَاجَ وَالْقَصْرُ لَيْسَ مِنْ طَرِيقِ بِحِرْزٍ بَلْ لَهُ الْجُلُّ طَوَّلَا

(٤) ش : قوله :

وَتُبْدُونَهَا تُخْفُونَ مَعْ تَجْعَلُونَهُ عَلى غَيْبِهِ حَقًّا..................

د :

.... يجْعلْ وبَعدُ خا طبًا درستْ واضْمُمْ عُدُوًّا حُلًى حَلَا

﴿ كَثِيرًا ﴾ رقق الراء ورش (١) .

﴿ وَلِتُنذِرَ ﴾ قرأ شعبة بياء الغيب ، والباقون بتاء الخطاب ، ورقق ورش راءه (٢) .

﴿ صَلَاتِهِمْ ﴾ ، ﴿ أَظْلَمُ ﴾ ، ﴿ أَيْدِيهِمْ ﴾ كله جلي .

﴿ شُرَكَٰٓؤُاْ ﴾ رسمت فيه الهمزة على واو ، ففيه لحمزة وهشام اثنا عشر وجهًا : خمسة على القياس وسبعة على الرسم ، وسبق بيانها في ﴿ جَزَٰٓؤُاْ ﴾ بالمائدة (٣) .

﴿ بَيْنَكُمْ ﴾ قرأ المدنيان وحفص والكسائي بفتح النون ، والباقون بضمها (٤) .

﴿ تَزْعُمُونَ ﴾ آخر الربع .

الممال

﴿ أَرَىٰكَ ﴾ بالإمالة للأصحاب والبصري ، وبالتقليل لورش ، ﴿ رَءَا كَوْكَبًا ﴾ ، قلل ورش الراء ، والهمزة معًا ، وهو على أصله في البدل من القصر والتوسط والمد ، وأمال أبو عمرو الهمزة فقط مع فتح الراء ، وما ذكره الشاطبي من الخلاف للسوسي في إمالة الراء ليس من طريقه فلا يقرأ به ، وقرأ ابن ذكوان وشعبة والأخوان وخَلَف بإمالة الراء والهمزة معًا ، ﴿ رَءَا ٱلْقَمَرَ ﴾ ، و ﴿ رَءَا ٱلشَّمْسَ ﴾ عند الوقف على ﴿ رَءَا ﴾ من كل

---

(١) ش : من باب الراءات : قوله :

وَرَقَّقَ وَرْشٌ كُلَّ رَاءٍ وَقَبْلَهَا ... مُسَكَّنَةً يَاءٌ أَوِ الكَسْرُ مُوصَلَا

(٢) ش : قوله :

.... وَيُنْذِرَ صَنْدَلَا

(٣) ش : من باب وقف حمزة وهشام على الهمز : خمسة على القياس هي : ثلاثة الإبدال من قوله :

وَيُبْدِلُهُ مَهْمَا تَطَرَّفَ مِثْلَهُ ... وَيَقْصُرُ أَوْ يَمْضِي عَلَى الْمَدِّ أَطْوَلَا

وَمَا قَبْلَهُ التَّحْرِيكُ أَوْ أَلِفٌ مُحَرْ ... رَكًا طَرَفًا فَالْبَعْضُ بِالرَّوْمِ سَهَّلَا

وسبعة على الرسم من قوله :

..........وَقَدْ ... رَوَوْا أَنَّهُ بِالخَطِّ كَانَ مُسَهَّلَا

فَفِي الْيَا يَلِي وَالْوَاوِ وَالحَذْفِ رَسْمَهُ ... .

وقوله :

وَأَشْمِمْ وَرُمْ فِيمَا سِوى مُتَبَدِّلٍ ... بِهَا حَرْفَ مَدٍّ وَاعْرِفِ الْبَابَ مَحْفِلَا

(٤) ش : قوله :

وَبَيْنَكُمْ ارفَع فِي صَفَا نَفَرٍ ... .

منهما يكون حكمهما كحكم ﴿ رَءَا كَوْكَبًا ﴾ ، وعند وصلها بـ ﴿ الْقَمَرَ ﴾ أو ﴿ الشَّمْسَ ﴾ يتغير حكمها ، فيقرأ بإمالة الراء وحدها شعبة وحمزة وخلف ، ولم يمل أحد من القراء الهمزة ، وما ذكره الشاطبي من الخلاف في إمالة الهمزة لشعبة ، وفي إمالة الراء والهمزة معًا للسوسي ، فلا يصح من طرق الشاطبية ، بل ولا من طرق النشر فلا يقرأ به أصلًا (١) ، ﴿ هَدَىٰنِ ﴾ بالإمالة للكسائي والتقليل لورش بخُلْفه ، ﴿ مُوسَىٰ ﴾ معًا ، و ﴿ عِيسَىٰ ﴾ ، و ﴿ يَحْيَىٰ ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصري وورش بخُلْف عنه ﴿ ذِكْرَىٰ ﴾ ، و ﴿ الْقُرَىٰ ﴾ ، و ﴿ افْتَرَىٰ ﴾ ، و ﴿ تَرَىٰٓ ﴾ ، و ﴿ نَرَىٰ ﴾ بالإمالة للأصحاب والبصري والتقليل لورش بلا خلاف عنه .

﴿ هُدَى اللَّهِ ﴾ ، و ﴿ هَدَى اللَّهُ ﴾ و ﴿ وَهُدًى ﴾ لدى الوقف عليها ، و ﴿ فَبِهُدَىٰهُمُ ﴾ ، و ﴿ فُرَادَىٰ ﴾ بالإمالة للأصحاب ، والتقليل لورش بخُلْف عنه ، ﴿ بِكَٰفِرِينَ ﴾ بالإمالة للبصري والدوري ورويس ، والتقليل لورش ، ﴿ جَآءَ ﴾ لابن ذكوان وخلف وحمزة ، ﴿ لِلنَّاسِ ﴾ لدوري البصري .

المدغم

« **الصغير** » ﴿ وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا ﴾ للبصري وهشام والأخوين وخلف (٢) ، ﴿ لَقَد تَّقَطَّعَ ﴾ لجميع القراء (٣) .

« **الكبير** » ﴿ إِبْرَٰهِيمَ مَلَكُوتَ ﴾ (٤) ، ﴿ الَّيْلُ رَءَا ﴾ (٥) ، ﴿ قَالَ لَآ أُحِبُّ ﴾ (٦) ، ﴿ قَالَ لَئِن ﴾ (٧) ، ﴿ أَظْلَمُ مِمَّنِ ﴾ (٨) ، ولا إدغام في ﴿ حَقَّ قَدْرِهِۦٓ ﴾ لوجود التشديد (٩) .

---

(١) قال العلامة الجمزوري :

وَحَرْفي رَأَىٰ كُلًّا أَمِلْ مُزْنَ صُحْبَةٍ ... وَفي هَمْزِهِ حُسْنٌ وَفي الرَّاءِ يجْتَلَى
بُخُلفٍ وَلَكِنْ رُدَّ وَاخْتير فَتْحُهَا ... لَه إذْ طَرِيقُ الحرْزِ لَيْسَ مُمَيلَا
وَقَبْل السُّكُون الرَّا أَمِلْ في صَفَايَد ... بِخُلْفٍ وَقُل في الْهَمزِ خُلفٌ بَقي حيلَا
إِمَالَةَ رَاءٍ دُونَ هَمْزٍ لِشُعْبَةٍ ... صَوَابٌ وَللسُّوسِي فَتْحُهُمَا انْجَلَى

(٢) **ش : من باب ذكر دال قد ، وسبق ذكر هذا الباب في نفس السورة فارجع إليه .**

(٣) **ش : من باب اتفاقهم في إدغام إذ وقد : قوله :**

.... وَقَدْ تَيَّمتْ دَعْدٌ وَسِيمًا تَبَتَّلَا

(٤ - ٨) **ش : من باب الإدغام الكبير : قوله :**

وَمَا كَانَ مِن مِثْلَيْنِ في كِلْمَتَيهِمَا ... فَلَا بُدَّ مِنْ إدغَامِ مَا كَانَ أَوَّلَا

(٩) **ش : من باب الإدغام الكبير : قوله :**

=

۞ ﴿إِنَّ ٱللَّهَ فَالِقُ ٱلْحَبِّ وَٱلنَّوَىٰ﴾ ...

﴿ٱلْمَيِّتِ﴾ معًا ، قرأ نافع وحفص والأخوان ويعقوب وخَلَف وأبو جعفر بتشديد الياء مكسورة ، والباقون بتخفيفها ساكنة [١] .

﴿تُؤْفَكُونَ﴾ أبدل الهمز في الحالين ورش والسوسي وأبو جعفر وفي الوقف حمزة .

﴿وَجَعَلَ ٱلَّيْلَ﴾ قرأ الكوفيون بفتح العين واللام من غير ألف بينهما ، وبنصب ﴿ٱلَّيْلَ﴾ ، والباقون بالألف بعد الجيم ، وكسر العين ، ورفع اللام ، وخفض ﴿ٱلَّيْلُ﴾ [٢] .

﴿تَقْدِيرُ﴾ رقق الراء ورش .

﴿أَنشَأَكُم﴾ سهل الهمزة الثانية وقفًا حمزة [٣] .

﴿فَمُسْتَقَرٌّ﴾ قرأ ابن كثير وأبو عمرو وروح بكسر القاف ، والباقون بفتحها ، ولا خلاف بينهم في فتح دال ﴿وَمُسْتَوْدَعٌ﴾ [٤] .

﴿خَضِرًا﴾ رقق ورش راءه ، وكذلك راء ﴿وَغَيْرَ﴾ .

﴿مُتَشَٰبِهٍ ٱنظُرُوٓا۟﴾ قرأ البصري وابن ذكوان وعاصم وحمزة ويعقوب بكسر التنوين

= إِذَا لَمْ يَكُنْ تَا مُخْبِرٍ أَوْ مُخَاطَبِ ... أَوِ الْمُكْتَسِي تَنْوِينَهُ أَوْ مُثَقَّلَا

(١) ش : قوله : في سورة آل عمران :

.... مَعَ الْمَيْتِ خَفَّفُوا ... صَفَا نَفَرًا ....

د : من سورة البقرة : قوله :

.... الميتةُ اشْدُدًا ... وميتة وميتًا أُد والأنعام حُـلًّا

.... وفي الميت حز ... .

(٢) ش : قوله :

.... وَجَا ... عِلُ اقصُرْ وَفَتْحُ الكَسْرِ وَالرَّفْعِ ثُمِّلَا

وَعَنْهُم بِنَصْبِ اللَّيلِ ....

(٣) ش : من باب وقف حمزة وهشام على الهمز : قوله :

وفي غَيرِ هذَا بَيْنَ بَيْنَ ....

(٤) ش : قوله :

.... وَاكسِرْ بِمُسْتَقَرْ ... رِّ القَافَ حَقًّا ....

د : قوله :

وَطِبْ مُستقِرَّ افْتَحْ ....

وصلًا ، والباقون بضمه كذلك [١] .

﴿ ثَمَرِهِۦٓ ﴾ قرأ الأخوان وخلف بضم الثاء والميم ، والباقون بفتحهما [٢] .

﴿ وَخَرَقُواْ ﴾ قرأ المدنيان بتشديد الراء ، والباقون بتخفيفها [٣] .

﴿ وَهُوَ ﴾ جلي .

﴿ بَصَآئِرُ ﴾ رقق الراء ورش [٤] .

﴿ دَرَسْتَ ﴾ قرأ المكي والبصري بألف بعد الدال وسكون السين وفتح التاء ، وقرأ ابن عامر ويعقوب بغير ألف مع فتح السين وسكون التاء ، والباقون بغير ألف ، وإسكان السين ، وفتح التاء [٥] .

---

(١) ش : من سورة البقرة : قوله :

وَضَمُّكَ أُولَى السَّاكِنَيْنِ لِثَالِثٍ يُضَمُّ لُزُومًا كَسْرُهُ فِي نَدٍ حَلَا

وقوله :

. . . . وَبِكَسْرِهِ لِتَنْوِينِهِ قَالَ ابْنُ ذَكْوَانَ مُقْوِلَا

د : من سورة البقرة : قوله :

. . . . وأَوْ وَلُ السَّاكِنَيْنِ اضْمُمْ فَتًى . . . .

(٢) ش : قوله :

وَضَمَّانِ مَعْ يَاسِينَ في ثُمُرٍ شَفَا . . . .

(٣) ش : قوله :

. . . . خَرَّقُوا ثِقْلُهُ انْجَلَى

(٤) ش : من باب الراءات قوله :

وَرَقَّقَ وَرْشٌ كُلَّ رَاءٍ وَقَبْلَهَا مُسَكَّنَةً يَاءٌ أَوِ الْكَسْرُ مُوصَلَا

وتذكر أن أبا جعفر كقالون في باب الراءات واللامات : د : من باب الراءات واللامات : قوله :

كَقَالُونَ راءاتٍ ولامَاتٍ اتْلُهَا . . . .

(٥) ش : قوله :

. . . . وَدَارَسْتَ حَقٌّ مَدُّهُ وَلَقَدْ حَلَا

وَحَرِّكْ وَسَكِّنْ كَافِيًا . . . .

د : قوله :

. . . . دَرستْ واضْمُمْ عُدُوًّا حُلًى حَلَا

﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ معًا ، جلي [١] .

﴿ عَدْوًا ﴾ قرأ يعقوب بضم العين والدال ، وتشديد الواو ، والباقون بفتح العين وإسكان الدال [٢] .

﴿ فَيُنَبِّئُهُم ﴾ وقف عليه حمزة بتسهيل الهمزة بينها وبين الواو وبإبدالها ياء خالصة [٣] .

﴿ وَمَا يُشْعِرُكُمْ ﴾ قرأ البصري بخُلْف عن الدوري بإسكان الراء ، والوجه الآخر للدوري اختلاس ضمتها ، والباقون بالضمة الكاملة ، وعلى وجه الإسكان لا بد من ترقيق الراء لسكونها بعد كسرة لازمة ، وعلى وجه الاختلاس لا بد من تفخيمها ؛ لأن الاختلاس حركة وإن لم تكن كاملة فحكمها حكم الحركة التامة [٤] .

﴿ أَنَّهَآ إِذَا ﴾ قرأ المكي والبصريان وخَلَف عن نفسه ، وشعبة بخلف عنه بكسر

---

(١) ش : من سورة أم القرآن : قوله :

عَلَيْهِمْ إِلَيْهِم حَمْزَةٌ وَلَدَيْهِمُو ... جَمِيعًا بِضَمِّ الهَاءِ وَقْفًا وَمَوصِلَا

د : قوله :

. . . . وَاكْسِر عَلَيهِمْ إِلَيهِمْ ... لَدَيْهِمْ فـتًى وَالضَّمُّ في الهاءِ حُـلِّلَا

عَنِ اليَاءِ إِنْ تَسْكُن سِوَى الفَرْدِ . . . .

(٢) د : قوله :

. . . . واضْمُمْ عُدُوًّا حُـلَى حَلَا

(٣) ش : من باب وقف حمزة وهشام على الهمز : التسهيل من قوله :

وفي غَيرِ هذَا بَيْنَ بَيْنَ . . . .

والإبدال ياء خالصة من قوله :

. . . . والَاخْفَشُ بَعْدَ الكَسْرِ ذَا الضَّمِّ أَبْدَلَا

بِيَاءٍ وَعَنْهُ الْوَاوُ في عَكْسِهِ . . . .

(٤) ش : من سورة البقرة : قوله :

. . . . حَـلَا

وإِسْكَانُ بَارِئْكُمْ وَيَأْمُرُكُمْ لَهُ ... وَيَأْمُرُهُمْ أَيضًا وَتَأْمُرُهُمْ تَلَا

وَيَنصُرُكُمْ أَيضًا وَيُشْعِرُكُمْ وَكَمْ ... جَلِيلٍ عَنِ الدُّورِيِّ مُخْتَلِسًا جَلَا

د : من سورة البقرة : قوله :

. . . . بَابَ يَأْمُرْ أَتِمَّ حُمْ ... .

الهمزة ، والباقون بفتحها ، وهو الوجه الثاني لشعبة (١) .

﴿ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ قرأ ابن عامر وحمزة بتاء الخطاب ، والباقون بياء الغيبة (٢) .

﴿ يَعْمَهُونَ ﴾ آخر الربع .

الممال

﴿ وَالنَّوَىٰ ﴾ ، و ﴿ تَعَـٰلَىٰ ﴾ بالإمالة للأصحاب (٣) ، والتقليل لورش بخُلْف عنه (٤) ، ﴿ فَأَنَّىٰ ﴾ ، و ﴿ أَنَّىٰ ﴾ بالإمالة للأصحاب (٥) والتقليل لدوري البصري (٦) ولورش بخُلْفه (٧) ، ﴿ جَآءَكُم ﴾ ، و ﴿ شَآءَ ﴾ ، و ﴿ جَآءَتْهُمْ ﴾ ، و ﴿ جَآءَتْ ﴾ لابن ذكوان وحمزة وخلف (٨) ،

---

(١) ش : قوله :

. . . . وَاكْسِرنَّهَا حِمى صَوبِهِ بِالْخُلْفِ دَرَّ وَأَوْبَلا

د :

. . . . وَكسر أنَّها ويُؤ مِنوا فِـدْ . . . .

(٢) ش : قوله :

وَخَاطَبَ فيهَا يُؤْمِنُونَ كَمَا فَشَا . . . .

ولاحظ قراءة خلف العاشر بياء الغيبة من قول ابن الجزري في الدرة :

. . . . ويُؤ مِنوا فِـدْ . . . .

(٣) ش : من باب الفتح والإمالة : قوله :

وَحَمْزَةُ مِنْهُمْ وَالْكِسَائِيُّ بَعْدَهُ أَمَالَا ذَوَاتِ الْيَاءِ حَيْثُ تَأَصَّلَا

(٤) ش : قوله :

وَذُو الرَّاءِ وَرْشٌ بَيْنَ بَيْنَ وَفِي أَرَا كَهُمْ وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمِّلَا

(٥) ش : قوله :

وَفِي اسمِ فِي الاسْتِفْهَامِ أَنَّى وَفِي مَتَى . . . .

(٦) ش : قوله :

وَيَا وَيْلَتَى أَنَّى وَيَا حَسْرَتَى طَوَوْا . . . .

(٧) نفس موضع هامش (٤) .

(٨) ش : قوله :

وَكَيْفَ الثُّلَاثِي غَيْرَ زَاغَتْ بِمَاضِي أَمِلْ خَابَ خَافُوا طَابَ ضَاقَتْ فَتُجْمِلَا

وَحَاقَ وَزَاغُوا جَاءَ شَاءَ وَزَادَ فُزْ وَجَاءَ ابْنُ ذَكْوَانٍ وَفِي شَاءَ مَيَّلَا

د : قوله :

﴿ طُغۡيَٰنِهِمۡ ﴾ لدوري الكسائي (١) ولا تقليل فيه لورش .

المدغم

« الصغير » ﴿ قَدۡ جَآءَكُم ﴾ للبصري وهشام والأخوين وخلف .

« الكبير » ﴿ جَعَلَ لَكُمُ ﴾ ، ﴿ وَخَلَقَ كُلَّ شَيۡءٖ ﴾ ، ﴿ خَٰلِقُ كُلِّ شَيۡءٖ ﴾ ، ﴿ هُوَ وَأَعۡرِضۡ ﴾ .

وَلَوۡ أَنَّنَا ...

﴿ إِلَيۡهِمُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةَ ﴾ قرأ البصري وصلًا بكسر الهاء والميم ، والأخوان وخلف ويعقوب وصلًا بضمهما ، فإذا وقفوا فالبصري بكسر الهاء وإسكان الميم ، وحمزة ويعقوب بضم الهاء وإسكان الميم ، والكسائي وخلف بكسر الهاء وإسكان الميم ، وقرأ الباقون وصلًا بكسر الهاء وضم الميم ، ووقفًا بكسر الهاء وإسكان الميم (٢) .

﴿ عَلَيۡهِمۡ ﴾ جلي .

﴿ قُبُلٗا ﴾ قرأ المدنيان والشامي بكسر القاف وفتح الباء ، والباقون بضمهما (٣) .

= . . . . عَيْنُ الثُّلاثي رَانَ شَا جَاءَ مَيَّلَا

كالأبرارِ رُؤيا اللّامِ توراةَ فِـدْ . . . .

(١) ش : قوله :

وَآذَانِـهِـمْ طُـغْـيَـانِـهِـمْ وَيُـسَـارِعُـو نَ آذَانِـنَـا عَـنْـهُ الجوَارِي تَـمَـثَّـلَا

ش : من سورة أم القرآن قوله :

وَمِنْ دُونِ وَصْلٍ ضَمُّهَا قَبْلَ سَاكِنٍ لِكُلٍّ وَبَعْدَ الهَاءِ كَسْرُ فَتَى العَلَا

مَعَ الكَسر قَبْلَ الهَا أوِ اليَاءِ سَاكِنًا وَفي الْوَصْلِ كَسْرُ الهَاءِ بالضَّمِ شَمْلَلَا

كَمَا بِهِمُ الأَسْبَابُ ثُمَّ عَلَيْهِمُ الـ قِتَالُ وَقِفْ لِلْكُلِّ بالكَسْرِ مُكْمِلَا

د : من سورة أم القرآن : قوله :

. . . . وقبل سا كِنٍ أَتْبِعَا حُزْ غيرهُ أَصْلَهُ تَلَا

(٢) ش : من باب هاء الكناية :

وَلَمْ يَصِلُوا هَا مُضْمَرٍ قَبلَ سَاكِنٍ وَمَا قَبْلَهُ التَّحرِيكُ لِلْكُلِّ وُصِّلَا

(٣) ش : قوله :

وَكَسْرٌ وَفَتْحٌ ضُمَّ في قِبَلًا حَمى ظَهِيرًا . . . .

﴿ لِكُلِّ نَبِيٍّ ﴾ قرأ نافع بالهمز ، والباقون بالياء المشددة (١) .

﴿ أَفْـِٔدَةُ ﴾ وقف حمزة عليه بنقل حركة الهمزة إلى الفاء وحذف الهمزة فيصير النطق بفاء مكسورة وبعدها الدال (٢) .

﴿ أَفَغَيْرَ ﴾ رقق الراء ورش .

﴿ وَهُوَ ﴾ سبق غير مرة .

﴿ مُفَصَّلًا ﴾ فخَّم اللام ورش .

﴿ مُنَزَّلٌ ﴾ قرأ ابن عامر وحفص بفتح النون وتشديد الزاي ، والباقون بإسكان النون وتخفيف الزاي (٣) .

﴿ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ ﴾ قرأ الكوفيون ويعقوب بغير ألف بعد الميم ، والباقون بإثباتها ، وهو مكتوب بالتاء في جميع المصاحف فمن قرأه بالألف وقف بالتاء ، ومن قرأه بحذفها فمنهم من يقف بالتاء ، وهم عاصم وحمزة وخَلَف ، ومنهم من يقف بالهاء على أصل مذهبه ، وهما الكسائي ويعقوب (٤) .

﴿ وَهُوَ ﴾ كله ظاهر .

﴿ ذُكِرَ ٱسْمُ ٱللَّهِ ﴾ معًا رقق الراء ورش .

---

(١) ش : قوله :

وَجَمْعًا وَفَرْدًا في النَّبِيءِ وَفي النُّبُو ءَةِ الهَمزَ كُلٌّ غيرَ نَافِعٍ ابْدَلَا

وتذكر قراءة أبي جعفر بياء مشددة في الدرة من باب الهمز المفرد :

. . . . أَجِدْ بابَ النُّبوءَةِ والنَّبي ءِ أَبْدلْ له . . . .

(٢) ش : من باب وقف حمزة وهشام على الهمز : قوله :

وَحَرِّكْ بِهِ مَا قَبْلَهُ مُتَسَكِّنًا وَأَسْقِطْهُ حَتَّى يَرْجِعَ اللَّفْظُ أَسْهَلَا

(٣) ش : قوله :

وَشَدَّدَ حَفْصٌ مُنْزَلٌ وَابْنُ عَامِرٍ . . . .

(٤) ش : قوله :

وَقُلْ كَلِمَاتٌ دُونَ مَا أَلِفٍ ثَوى . . . .

ش : من باب الوقف على مرسوم الخط : قوله :

إِذَا كُتِبَتْ بِالتَّاءِ هَاءُ مُؤَنَّثٍ فَبِالهَاءِ قِفْ حَقًّا رِضًى . . . .

د : قوله :

وحز كلمت . . . .

﴿ مُؤْمِنِينَ ﴾ جلي .

﴿ فَصَّلَ لَكُم مَّا حَرَّمَ ﴾ قرأ نافع وحفص وأبو جعفر ويعقوب بفتح الفاء والصاد في الأول وفتح الحاء والراء في الثاني ، وقرأ شعبة والأخوان وخلف بفتح الفاء والصاد في الأول وضم الحاء وكسر الراء في الثاني ، وقرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر بضم الفاء وكسر الصاد في الأول وضم الحاء وكسر الراء في الثاني ، وفخم ورش لام ﴿ فَصَّلَ ﴾ وصلًا ، وله في الوقف التفخيم والترقيق ، والأول أرجح (١) .

﴿ كَثِيرًا ﴾ فيه الترقيق لورش .

﴿ لَيُضِلُّونَ ﴾ قرأ الكوفيون بضم الياء ، والباقون بفتحها (٢) .

﴿ بِأَهْوَآئِهِم ﴾ لحمزة وقفًا تحقيق الأولى وإبدالها ياء خالصة ، وعلى كل تسهيل الثانية مع المد والقصر فله أربعة أوجه (٣) .

﴿ ظَٰهِرَ ﴾ فيه الترقيق لورش .

﴿ عَلَيْهِ ﴾ وصل الهاء ابن كثير وكذلك ﴿ فَأَحْيَيْنَٰهُ ﴾ (٤) .

---

(١) ش : قوله :

. . . . وَحُرِّمَ فَتْحُ الضَّمِّ وَالكَسْرِ إِذْ عَلَا

وَفُصِّلَ إِذْ ثَنَّى . . . .

د : قوله :

. . . . وَحَبْرٌ سَمّ حُرِّم فصِّلا

(٢) ش : قوله :

. . . . يضلون ضم مع يَضِلُّوا الَّذي فِي يُونُسٍ ثَابِتًا وَلَا

(٣) ش : من باب وقف حمزة والكسائي على الهمز : تحقيق الأولى وتغييرها من قوله :

وَمَا فِيه يُلْفَى وَاسِطًا بِزَوَائِدٍ دَخَلْنَ عَلَيْهِ فِيهِ وَجْهَانِ أُعْمِلَا

وإبدالها ياء من قوله :

وَيُسْمِعُ بَعْدَ الكَسْرِ وَالضَّمِّ هَمْزَهُ لَدَى فَتْحِهِ يَاءً وَوَاوًا مُحَوَّلَا

وأما أوجه الثانية فمن قوله :

سِوَى أَنَّهُ مِنْ بَعْدِ مَا أَلِفٍ جَرَى يُسَهِّلُهُ مَهْمَا تَوَسَّطَ مَدْخَلَا

وقوله : في باب الهمزتين من كلمتين :

وَإِنْ حَرْفُ مَدٍّ قَبْلَ هَمْزٍ مُغَيَّرٍ يَجُزْ قَصْرُهُ وَالمَدُّ مَا زَالَ أَعْدَلَا

(٤) ش : باب هاء الكناية : قوله : =

﴿ أَوَ مَن كَانَ مَيْتًا ﴾ قرأ المدنيان ويعقوب بتشديد الياء مع كسرها ، والباقون بإسكانها [١] .

﴿ رِسَالَتَهُۥ ﴾ قرأ حفص وابن كثير بغير ألف بعد اللام ونصب التاء ، والباقون بإثبات الألف وكسر التاء [٢] .

﴿ ضَيِّقًا ﴾ قرأ المكي بإسكان الياء ، والباقون بكسرها مشددة [٣] .

﴿ حَرَجًا ﴾ قرأ المدنيان وشعبة بكسر الراء ، والباقون بفتحها [٤] .

﴿ يَصَّعَّدُ ﴾ قرأ المكي بإسكان الصاد وتخفيف العين من غير ألف بينهما ، وقرأ شعبة بتشديد الصاد وتخفيف العين وألف بينهما ، والباقون بتشديد الصاد والعين من غير ألف بينهما [٥] .

﴿ صِرَٰطُ ﴾ جلي .

﴿ يَذَّكَّرُونَ ﴾ **آخر الربع .**

= وَمَا قَبْلَهُ التَّسْكِينُ لابنِ كَثِيرِهِمْ . . . .

(١) ش : من سورة آل عمران : قوله :

. . . . وَالميْتةُ الخُفُّ خُوِّلَا

وَمَيْتًا لَدَى الأَنْعَامِ وَالْحُجرَاتِ خُذْ . . . .

د : من سورة البقرة : قوله :

. . . . وَمَيْتَه وَمَيْتًا أُد وَالَانعامُ حُـلـلَا

(٢) ش : قوله :

رِسَالَاتِ فَرْدٌ وَافتَحُوا دُونَ عِلَّةٍ . . . .

(٣) ش : قوله :

. . . . وَضَيْقًا مَعَ الفُرْقَانِ حَرِّكْ مُثَقِّلَا

بِكَسْرٍ سِوَى المَكّي . . . .

(٤) ش : قوله :

. . . . وَرَا حَرَجًا هُنَا عَلَى كَسْرِهَا إِلْفٌ صَفَا وَتَوَسَّلَا

(٥) ش : قوله :

وَيَصْعَدُ خِفٌّ سَاكِن دُمْ وَمَدُّهُ صَحِيحٌ وَخِفُّ العَيْنِ دَاوَمَ صَنْدَلَا

الممال

﴿ ٱلْمَوْتَىٰ ﴾ للأصحاب بالإمالة ، وللبصري وورش بالتقليل بخُلْف عن ورش ، ﴿ شَآءَ ﴾ ، و ﴿ جَآءَتْهُمْ ﴾ لابن ذكوان وحمزة وخلف ، ﴿ وَلِتَصْغَىٰٓ ﴾ ، و ﴿ نُؤْتَىٰ ﴾ للأصحاب بالإمالة ولورش بالتقليل بخُلْفه ، ﴿ ٱلنَّاسِ ﴾ لدوري البصري ، ﴿ لِلْكَـٰفِرِينَ ﴾ للبصري والدوري ورويس بالإمالة ، ولورش بالتقليل .

المدغم

« الكبير » ﴿ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَـٰتِهِۦ ﴾ (١) ، ﴿ أَعْلَمُ مَن ﴾ (٢) ، ﴿ أَعْلَمُ بِٱلْمُهْتَدِينَ ﴾ (٣) ، ﴿ فَصَّلَ لَكُم ﴾ (٤) ، ﴿ أَعْلَمُ بِٱلْمُعْتَدِينَ ﴾ (٥) ، ﴿ زُيِّنَ لِلْكَـٰفِرِينَ ﴾ (٦) ، ﴿ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُۥ ﴾ (٧) والله تعالى أعلم .

❁ لَهُمْ دَارُ ٱلسَّلَـٰمِ ...

﴿ وَهُوَ ﴾ جلي .

﴿ يَحْشُرُهُمْ ﴾ قرأ حفص وروح بالياء التحتية ، والباقون بالنون (٨) .

﴿ وَيُنذِرُونَكُمْ ﴾ رقق الراء ورش .

﴿ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴾ قرأ ابن عامر بالتاء الفوقية ، والباقون بالياء التحتية (٩) .

(١ ، ٢) ش : قوله :

وَمَا كَانَ مِن مِثْلَيْنِ فِي كِلْمَتَيْهِمَا فَلَا بُدَّ مِنْ إِدْغَامِ مَا كَانَ أَوَّلَا

(٣) ش : قوله :

وَتُسْكَنُ عَنْهُ المِيمُ مِنْ قَبْلِ بَائِهَا عَلَى إِثْرِ تَحْرِيكٍ فَتَخْفَى تَنَزُّلَا

(٤) نفس موضع هامش (١ ، ٢) . (٥) نفس موضع هامش (٣) .

(٦) ش : قوله :

سِوَى قَالَ ثُمَّ النُّونُ تُدْغَمُ فِيهِمَا عَلى إِثْرِ تَحْرِيكٍ سِوَى نَحْنُ مُسْجَلَا

(٧) نفس موضع هامش (١ ، ٢ ، ٤) .

(٨) ش : قوله :

وَنَحْشُرُ مَعْ ثَانٍ بِيُونُسَ وَهْوَ فِي سَبَا مَعْ نَقُولُ اليَا فِي الأَرْبَعِ عُمِّلَا

د : قوله

والياء يحشرهم يـد ....

(٩) ش : قوله :

﴿ إن يَشَأْ ﴾ أبدله أبو جعفر في الحالين وحمزة (وهشام) عند الوقف ، ولا إبدال فيه لورش ولا للسوسي .

﴿ مَكَانَتِكُمْ ﴾ قرأ شعبة بألف بعد النون ، والباقون بغير ألف (١) .

﴿ مَن تَكُونُ ﴾ قرأ الأخوان وخَلَف بياء التذكير ، والباقون بتاء التأنيث (٢) .

﴿ بِزَعْمِهِمْ ﴾ معًا ، قرأ الكسائي بضم الزاي ، والباقون بفتحها (٣) .

﴿ فَهُوَ ﴾ ، ﴿ شركائنا ﴾ ، ﴿ شُرَكَآئِهِمْ ﴾ ، ﴿ سَآءَ ﴾ كله واضح .

﴿ زَيَّنَ لِكَثِيرٍ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ قَتْلَ أَوْلَـٰدِهِمْ شُرَكَآؤُهُمْ ﴾ قرأ ابن عامر بضم الزاي في ﴿ زَيَّنَ ﴾ وكسر يائه ، ورفع لام ﴿ قَتْلَ ﴾ ونصب دال ﴿ أَوْلَـٰدِهِمْ ﴾ وخفض همزة ﴿ شُرَكَآؤُهُمْ ﴾ ، والباقون بفتح الزاي والياء ونصب لام ﴿ قَتْلَ ﴾ وكسر دال ﴿ أَوْلَـٰدِهِمْ ﴾ ورفع همزة ﴿ شُرَكَآئِهِمْ ﴾ (٤) .

وقراءة ابن عامر ثابتة بطريق التواتر ، وقد طعن فيها بعض القاصرين فانبرى للرد عليهم وتوجيه هذه القراءة علماء الإسلام ، وساقوا من الشواهد والأدلة على تواترها وشد أزرها من منثور العرب ومنظومهم ما لا يدع مجالًا لمنكر ، ولا شبهة لمرتاب ، ومرجع هذا : الكتب المطولة في القراءات والتفسير ففيها الكفاية والغناء (٥) .

= وَخَاطَبَ شَامٍ يَعْمَلُونَ . . . .

(١) ش : قوله :
مَكَانَاتِ مَدَّ النُّونَ فِي الكُلِّ شُعْبَةٌ . . . .

(٢) ش : قوله :
. . . . وَمَنْ تكُو نُ فِيهَا وَتَحْتَ النَّمْلِ ذَكِّرهُ شُلْشُلَا

(٣) ش : قوله :
. . . . بِزَعْمِهِمُ الحرْفَانِ بِالضَّمِّ رُتِّلَا

(٤) ش : قوله :
وَزَيَّنَ فِي ضَمٍّ وَكَسْرٍ وَرَفْعُ قَتْـ ـلَ أَولَادَهِمْ بِالنَّصْبِ شَامِيُهُم تَلَا
وَيُخْفَضُ عَنْهُ الرَّفْعُ فِي شُرَكَاؤُهُمْ وَفِي مُصْحَفِ الشَّامِينَ بِاليَاءِ مُثِّلَا

(٥) ش : قوله :
وَمَفْعُولُهُ بَيْنَ المضَافَيْنِ فَاصِلٌ وَلَم يُلْفَ غَيرُ الظَّرْفِ فِي الشِّعْرِ فَيصَلَا
كَلِلَّهِ دَرُّ اليَومَ مَنْ لَامَهَا فَلَا تَلُمْ مِن مُلِيمِي النحْوِ إِلَّا مُجَهِّلَا =

﴿ حِجْرٌ ﴾ ، ﴿ ٱفْتِرَآءً ﴾ رقق الراء فيهما ورش [١] .

﴿ سَيَجْزِيهِم ﴾ معًا ، ضم الهاء يعقوب [٢] .

﴿ وَإِن يَكُن مَّيْتَةً ﴾ قرأ نافع وأبو عمرو وحفص والأخوان وخلف ويعقوب بتذكير ﴿ يَكُن ﴾ ونصب ﴿ مَّيْتَةً ﴾ ، وقرأ ابن عامر بتأنيث ﴿ يَكُن ﴾ ورفع ﴿ مَّيْتَةً ﴾ ، ومثله أبو جعفر إلا أنه يشدد الياء حسب مذهبه ، وقرأ المكي بتذكير ﴿ يَكُن ﴾ ورفع ﴿ مَّيْتَةً ﴾ ، وقرأ شعبة بالتأنيث والنصب [٣] .

﴿ شُرَكَآءُ ﴾ فيه لحمزة وهشام وقفًا خمسة على القياس ، وهي معلومة [٤] .

﴿ قَتَلُوٓاْ ﴾ قرأ ابن كثير وابن عامر بتشديد التاء ، والباقون بالتخفيف [٥] .

= وَمَعْ رَسْمِهِ زَجَّ الْقَلُوصَ أَبِي مَزَا ... دَةَ الأَخْفَشُ النَّحْوِيُّ أَنْشَدَ مُجْمِلَا

(١) ش : من باب الراءات : قوله :

وَرَقَّقَ وَرْشٌ كُلَّ رَاءٍ وَقَبْلَهَا ... مُسَكَّنَةً يَاءٌ أَوِ الْكَسْرُ مُوصَلَا

وَلَمْ يَرَ فَصْلًا سَاكِنًا بَعْدَ كَسْرَةٍ ... سِوَى حَرْفِ الاسْتِعْلَا سِوَى الخَا فَكَمَّلَا

(٢) د : من باب البسملة وأم القرآن : قوله :

. . . . وَالضَّمُّ في الهاءِ حُلِّلَا

عَنِ الياءِ إنْ تَسْكُن سِوَى الفَرْدِ . . . .

(٣) ش : قوله :

وَإِن يَكُنَ أَنِّثْ كُفْؤَ صِدْقٍ وَمَيْتَةٌ ... دَنَا كَافِيًا . . . .

د : قوله :

. . . . يكُونُ يَكُنْ أَنِّثْ وَمَيْتَةٌ انْجَلَى

برَفْعٍ مَعًا عَنْهُ . . . .

(٤) ش : من باب وقف حمزة وهشام على الهمز : ثلاثة الإبدال من قوله :

يُبْدِلُهُ مَهْمَا تَطَرَّفَ مِثْلَهُ ... وَيَقْصُرُ أَوْ يَمْضي عَلَى الْمَدِّ أَطْوَلَا

والتسهيل بالروم مع المد والقصر : من قوله :

وَمَا قَبْلَهُ التَّحْرِيكُ أَوْ أَلِفٌ مُحَرْ ... رَكًا طَرَفًا فَالْبَعْضُ بِالرَّوْمِ سَهَّلَا

(٥) ش : من سورة الأعراف : قوله :

بِمَا قُتِلُوا التَّشْدِيدُ لَبَّى وَبَعْدَهُ ... وَفي الحَجِّ لِلشَّامِي وَالآخِرُ كَمَّلَا

دَرَاكِ وَقَدْ قَالَا في الأَنْعَامِ قَتَّلُوا ... .

﴿ مُهۡتَدِينَ ﴾ آخر الربع .

الممال

﴿ مَثۡوَىٰكُمۡ ﴾ للأصحاب بالإمالة (١) ، ولورش بالتقليل بخُلْفه (٢) ، ولا يميله البصري ؛ لأنه على زنة مفعل ، ﴿ شَآءَ ﴾ معًا ، لابن ذكوان وحمزة وخلَف (٣) ، ﴿ ٱلدُّنۡيَا ﴾ بالإمالة للأصحاب (٤) ، والتقليل للبصري (٥) ، وورش بخُلْفه (٦) ، ﴿ كَٰفِرِينَ ﴾ للبصري والدوري (٧) ورويس (٨) ، ولورش بالتقليل (٩) .

---

(١) ش : قوله :

وَحَمْزَةُ مِنْهُمْ وَالْكِسَائِيُّ بَعْدَهُ ... أَمَالَا ذَوَاتِ الْيَاءِ حَيْثُ تَأَصَّلَا

(٢) ش : قوله :

وَذُو الرَّاءِ وَرْشٌ بَيْنَ بَيْنَ وَفِي أَرَا ... كَهُمْ وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمِّلَا

(٣) ش : قوله :

وَكَيْفَ الثُّلَاثِي غَيْرَ زَاغَتْ بِمَاضِي ... أَمِلْ خَابَ خَافُوا طَابَ ضَاقَتْ فَتُجْمِلَا

وحاق وزاغوا جاء شاء وزاد فر ... وجاء ابن ذكوان وفي شاء ميلا

د : قوله :

. . . . عَيْنُ الثُّلائي رَانَ شَا جَاءَ مَيِّلَا

كالَابرارِ رُؤيا اللَّامِ تَوراةَ فِدْ وَلَا ... .

(٤) ش : قوله :

. . . . وَفي أَلِفِ التَّأْنِيثِ في الْكُلِّ مَيَّلَا

وَكَيْفَ جَرَتْ فَعْلَى فَفِيهَا وُجُودُهَا ... وَإِنْ ضُمَّ أَوْ يُفْتَحْ فَعَالَى فَحَصِّلَا

(٥) ش : قوله :

وَكَيْفَ أَتَتْ فَعْلَى وَآخِرُ آي مَا ... تَقَدَّمَ لِلْبَصْرِي سِوَى رَاهُمَا اعْتَلَى

(٦) نفس موضع هامش (٢) .

(٧) ش : قوله عطفًا على إمالة أبي عمرو والدوري :

وَمَعْ كَافِرِينَ الْكَافِرِينَ بِيَائِهِ ... .

(٨) د : قوله :

وَطُلْ كافِرِين الكلُّ . . . .

(٩) ش : قوله :

. . . . وَوَرْشٌ جَمِيعَ الْبَابِ كَانَ مُقَلِّلَا

﴿ ٱلدَّارُ ﴾ للسابقين ما عدا رويسًا .

المدغم

« الصغير » ﴿ حُرِّمَتْ ظُهُورُهَا ﴾ ، ﴿ قَدْ ضَلُّواْ ﴾ كلاهما لورش والبصري والشامي والأخوين وخلف .

« الكبير » ﴿ وَهُوَ وَلِيُّهُم ﴾ ، ﴿ زَيَّنَ لِكَثِيرٍ ﴾ .

۞ وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَنشَأَ جَنَّٰتٍ ...

﴿ وَهُوَ ﴾ جلي ، وكذلك ﴿ وَغَيْرَ ﴾ معًا .

﴿ أُكُلُهُۥ ﴾ قرأ نافع وابن كثير بإسكان الكاف ، والباقون بضمها (١) .

﴿ مِن ثَمَرِهِۦٓ ﴾ قرأ الأخوان وخلف بضم الثاء والميم ، والباقون بفتحهما (٢) .

﴿ حَصَادِهِۦ ﴾ ، قرأ البصريان والشامي وعاصم بفتح الحاء ، والباقون بكسرها (٣) .

﴿ خُطُوَٰتِ ﴾ قرأ حفص وقنبل والشامي وعلي وأبو جعفر ويعقوب بضم الطاء والباقون بإسكانها (٤) .

---

(١) ش : من سورة البقرة : قوله :

وَجُزْءًا وَجُزْءٌ ضَمَّ الإسْكَانَ صِفْ وَحَيْثُ ... مَا أُكْلُهَا ذِكْرًا وَفِي الغَيْرِ ذُو حُلَا

د : قوله :

. . . . والعُسْرُ واليُسْرُ أُثْقِلَا

والأُذْنُ وَسُحْقًا الأُكُلُ إِذْ . . . .

(٢) ش : قوله :

وَضَمَّانِ مَعْ يَاسِينَ فِي ثَمَرٍ شَفَا ... .

(٣) ش : قوله :

. . . . دَنَا كَافِيًا وافْتَحْ حِصَادِ كَذِي حُلَى

نَمَا . . . .

(٤) ش : من سورة البقرة : قوله :

وَحَيْثُ أَتَى خُطْوَاتُ الطَّاءُ سَاكِنٌ ... وَقُلْ ضَمُّهُ عَنْ زَاهِدٍ كَيْفَ رَتَّلَا

د : من سورة البقرة قوله : عطفًا على الضم :

. . . . وخُطْواتِ سحت شُغْلُ رُحمًا حوى العُلا

﴿ ٱلضَّأۡنِ ﴾ أبدل الهمز السوسي وأبو جعفر مطلقًا ، وعند الوقف حمزة [١] .

﴿ ٱلۡمَعۡزِ ﴾ قرأ المكي والشامي والبصريان بفتح العين ، والباقون بإسكانها [٢] .

﴿ ءَآلذَّكَرَيۡنِ ﴾ معًا ، اجتمع في هذه الكلمة همزة الاستفهام وهمزة الوصل ، وقد أجمع القراء على إبقاء همزة الوصل وعلى تغييرها ، ونقل عنهم في كيفية هذا التغيير وجهان : الأول : إبدالها ألفًا خالصة فتجتمع هذه الألف مع ما بعدها من الساكن اللازم المدغم فيمد لأجل ذلك مدًّا مشبعًا ، والوجه الثاني : تسهيلها بينها وبين الألف ، والوجهان صحيحان مقروء بهما لجميع القراء .

وعلى وجه التسهيل لا يجوز إدخال ألف بين همزة الاستفهام وهمزة الوصل ، وإذا أبدل ورش ثلث البدل في ﴿ نَبِّـُٔونِي ﴾ ، وإذا سهل وسط أو مد فقط [٣] .

﴿ نَبِّـُٔونِي ﴾ فيه لأبي جعفر الحذف في الحالين ، ولحمزة وقفًا ما في ﴿ يَسۡتَهۡزِءُونَ ﴾ من الأوجه الثلاثة ، ولورش تثليث البدل [٤] .

---

(١) ش : من باب الهمز المفرد : قوله :

وَيُبْدَلُ لِلسُّوسِي كُلُّ مُسَكَّنٍ ... مِنَ الهمزِ مَدًّا ....

د : من باب الهمز المفرد : قوله :

وَسَاكِنُهُ حَقِّقْ حِمَاهُ وَأَبْدِلَنْ ... إِذًا ....

ش : من باب وقف حمزة وهشام على الهمز : قوله :

فَأَبْدِلْهُ عَنْهُ حَرْفَ مَدٍّ مُسَكِّنًا ... وَمِن قَبْلِهِ تَحْرِيكُهُ قَدْ تَنَزَّلَا

(٢) ش : قوله :

.... وسُكُونُ المَعْزِ حِصْنٌ ....

(٣) ش : من باب الهمزتين من كلمة : قوله :

وَإِنْ هَمْزُ وَصْلٍ بَيْنَ لَامٍ مُسَكَّنٍ ... وَهَمْزَةِ الاسْتِفْهَامِ فَامْدُدْهُ مُبْدِلَا

فَلِلْكُلِّ ذَا أَوْلَى وَيَقْصُرُهُ الَّذِي ... يُسَهِّلُ عَنْ كُلٍّ كَآلآنَ مُثِّلَا

وَلَا مَدَّ بَيْنَ الهَمْزَتَيْنِ هُنَا وَلَا ... بِحَيْثُ ثَلَاثٌ يَتَّفِقْنَ تَنَزُّلَا

(٤) د : من باب الهمز المفرد : قوله :

وَيَحذِفُ مَسْتَهْزِونَ والبَابَ مَعْ تَطَوْا ... يَطَوا مُتَّكًا خاطِينَ متَّكِئِ ألا

ش : من باب وقف حمزة وهشام على الهمز : التسهيل من قوله :

وَفي غَيرِ هذَا بَيْنَ بَيْنَ ....

والتسهيل على الخط من قوله :

=

﴿ وَأَنَّ هَٰذَا صِرَٰطِى ﴾ قرأ حمزة والكسائي وخَلَف بكسر الهمزة وتشديد النون ، وقرأ ابن عامر ويعقوب بفتح الهمزة وتخفيف النون ، والباقون بفتح الهمزة وتشديد النون ، وقرأ الشامي بفتح الياء في ﴿ صِرَٰطِى ﴾ وصلاً وإسكانها وقفًا ، وغيره بإسكانها مطلقًا ، ولا يخفى ما فيه من السين والإشمام (١) .

﴿ فَاتَّبِعُوهُ ﴾ وصل الهاء المكي .

﴿ فَتَفَرَّقَ ﴾ قرأ البزي بتشديد التاء ، والباقون بالتخفيف (٢) .

﴿ يُؤْمِنُونَ ﴾ ، ﴿ أَنزَلْنَٰهُ ﴾ ، ﴿ فَاتَّبِعُوهُ ﴾ كله جلي .

﴿ دِرَاسَتِهِمْ ﴾ يرقق ورش الراء لأصالة الكسرة قبلها (٣) .

﴿ أَظْلَمُ ﴾ غلَّظ اللام ورش (٤) .

---

(١) ش : قوله :

. . . . وَأَنَّ اكْسِرُوا شَرْعًا وَبِالخفِّ كُمِّلَا

د : قوله :

. . . . وخَفَّ وأَنْ حِفظ . . . .

ش : من سورة أم القرآن : قوله :

. . . . وَعِنْدَ سِرَاطِ والسِّرَاطِ لِـقُـنْـبُلَا

بِحَيْثُ أتى والصَّادَ زَايًا أشِمَّهَا لَدى خَلَفٍ وَاشمِمْ لِخَلَّادِ الاَوَّلَا

د : من سورة أم القرآن : قوله :

. . . . والصِّرَاط فَأَسْجِلَا

وَبِالسِّينِ طِبْ . . . .

(٢) ش : من سورة البقرة : قوله :

وَفي الْوَصْلِ لِلْبَزِّيِّ شَدِّدْ تَيَمَّمُوا . . . .

وقوله :

. . . . وَالأَنْعَامُ فِيهَا فَتَفَرَّقَ مُثِّلَا

(٣) ش : من باب الراءات : قوله :

وَرَقَّقَ وَرْشٌ كُلَّ رَاءٍ وَقَبْلَهَا مُسَكَّنَةً يَاءٌ أَوِ الكَسْرُ مُوصَلَا

(٤) من باب اللامات : قوله :

وَغَلَّظَ وَرْشٌ فَتحَ لامٍ لِصَادِهَا أَوِ الطَّاءِ أَو لِلظَّاءِ قَبلُ تَنَزُّلَا

إذَا فُتِحَتْ أَو سُكِّنَتْ كَصَلَاتِهِمْ وَمَطْلَعِ أَيْضًا ثُمَّ ظَلَّ وَيُوصَلَا

﴿ يَصۡدِفُونَ ﴾ قرأ الأخوان وخَلَف ورويس بإشمام الصاد زايًا ، والباقون بالصاد الخالصة [١] .

﴿ إِلَّآ أَن تَأۡتِيَهُمُ ﴾ قرأ الأخوان وخَلَف بياء التذكير ، والباقون بتاء التأنيث ، وإبدال همزه ظاهر [٢] .

﴿ قُلِ ٱنتَظِرُوٓاْ ﴾ لا خلاف في كسر اللام وصلًا ، ورقق ورش راءه ، وكذلك راء ﴿ مُنتَظِرُونَ ﴾ .

﴿ فَرَّقُواْ ﴾ قرأ حمزة والكسائي بألف بعد الفاء وتخفيف الراء ، والباقون بغير ألف وتشديد الراء [٣] .

﴿ عَشۡرُ أَمۡثَالِهَاۖ ﴾ قرأ يعقوب بتنوين ﴿ عَشۡرُ ﴾ ورفع لام ﴿ أَمۡثَالِهَاۖ ﴾ ، والباقون بحذف التنوين وخفض اللام [٤] .

﴿ لَا يُظۡلَمُونَ ﴾ غلّظ اللام ورش .

﴿ رَبِّيٓ إِلَىٰ ﴾ فتح الياء المدنيان والبصري ، وأسكنها غيرهم [٥] .

---

(١) ش : قوله في سورة النساء :

وَإِشْمَامُ صَادٍ سَاكِنٍ قَبْلَ دَالِهِ كَأَصْدَقُ زَايًا شَاعَ وَارْتَاحَ أَشْمُلَا

د : من سورة النساء : قوله :

. . . . وأَشْمِمْ بابَ أَصْدَقَ طِبْ وَلا

(٢) ش : قوله :

وَيَأْتِيَهُمْ شَافٍ . . . .

(٣) ش : قوله :

. . . . شَافٍ مَعَ النَّحْلِ فَارَقُوا مَعَ الرُّومِ مَدَّاهُ خَفِيفًا وَعَدَّلَا

د : قوله :

. . . . وقُلْ فرَّقوا فُلا

(٤) د : قوله :

وَعَشر فَنوِّنْ وارْفَعَ امْثالها حُلَى . . . .

(٥) ش : من باب ياءات الإضافة : قوله :

وَثِنْتَانِ مَعْ خَمْسِينَ مَعْ كَسْرِ هَمْزَةٍ بِفَتْحِ أُولِي حُكْمٍ سِوَى مَا تَعَزَّلَا

د : من باب ياءات الإضافة : قوله :

كَقالُونَ أُذْلِي دِينِ سَكِّنْ وإِخوتِي وَرَبِّي افْتح أَصلًا واسْكن الباب حُمِّلَا

﴿ قِيَمًا ﴾ قرأ المدنيان والمكي والبصريان بفتح القاف وكسر الياء وتشديدها ، والباقون بكسر القاف وفتح الياء وتخفيفها [١] .

﴿ إِبْرَاهِيمَ ﴾ قرأ هشام بفتح الهاء وألف بعدها ، والباقون بكسرها وياء بعدها [٢] .

﴿ صَلَاتِي ﴾ غلظ اللام ورش .

﴿ وَمَحْيَايَ ﴾ قرأ قالون وأبو جعفر بإسكان الياء الثانية وصلًا ووقفًا ، وحينئذٍ يمدان مدًّا مشبعًا لأجل الساكنين ، ولورش وجهان : الأول كهذا الوجه ، والثاني فتح الياء وحينئذٍ لا مد وهو قراءة الباقين ، وكل من فتح الياء في الوصل يجوز له في الوقف الأوجه الثلاثة من أجل السكون العارض [٣] .

﴿ وَمَمَاتِي ﴾ قرأ نافع وأبو جعفر بفتح الياء ، والباقون بإسكانها [٤] .

﴿ وَأَنَا أَوَّلُ ﴾ قرأ نافع وأبو جعفر بإثبات ألف ﴿ وَأَنَا ﴾ وصلًا ، والباقون بحذفها كذلك ، وأجمعوا على إثباتها حالة الوقف ، ولا يخفى أن من يثبتها وصلًا يكون المد عنده منفصلًا فيجري كل حسب مذهبه [٥] .

---

(١) ش : قوله :

وَكَسْرٌ وَفَتْحٌ خَفَّ في قِيَمًا ذَكَا ....

(٢) ش : من سورة البقرة : قوله :

وَفِيهَا وَفِي نَصِّ النِّسَاءِ ثَلَاثَةٌ أَوَاخِرُ إِبْرَاهَامَ لَاحَ وَجَمَّلَا

وَمَعْ آخِرِ الأنعَامِ ....

(٣) ش : من باب ياءات الإضافة : قوله :

وَمَعْ غَيْرِ هَمْزٍ في ثَلَاثِيْنَ خُلْفُهُمْ وَمَحْيايَ جِئْ بالخُلْفِ وَالفَتْحُ خُوِّلَا

د : قوله :

كَقالُونَ أُذْ ....

(٤) ش : من ياءات الإضافة : قوله :

مَمَاتِيَ أَتَى ....

د : قوله :

كَقالُونَ أُذْ ....

(٥) ش : سورة البقرة : قوله :

وَمَدُّ أَنَا في الْوَصْلِ مَعْ ضَمِّ هَمْزَةٍ وَفَتْحٍ أَتَى ....

﴿ أَغَيْرَ ﴾ ، ﴿ وَهُوَ ﴾ ، ﴿ شَيْءٍ ﴾ ، ﴿ نَزِرُ ﴾ ، ﴿ وَازِرَةٌ ﴾ ، ﴿ وِزْرَ ﴾ لا يخفى ما في كل من القراءات .

﴿ رَّحِيمٌ ﴾ آخر السورة وآخر الربع .

الممال

﴿ وَصَّـٰكُم ﴾ الثلاثة ، ﴿ وَهُدًى ﴾ معًا ، لدى الوقف ، و ﴿ أَهْدَىٰ ﴾ ، و ﴿ يُجْزَىٰ ﴾ ، و ﴿ هَدَىٰنِي ﴾ ، و ﴿ ءَاتَىٰكُمْ ﴾ بالإمالة للأصحاب (١) والتقليل لورش بخُلْف عنه (٢) ، ﴿ قُرْبَىٰ ﴾ ، و ﴿ مُوسَى ﴾ لدى الوقف عليه بالإمالة للأصحاب (٣) ، والتقليل للبصري (٤) وورش بخُلْف عنه (٥) ، ﴿ أُخْرَىٰ ﴾ بالإمالة للأصحاب والبصري (٦) والتقليل لورش (٧) ﴿ جَآءَكُم ﴾ ، و ﴿ جَآءَ ﴾ معًا ، لابن ذكوان وخلَف وحمزة (٨) ، ﴿ وَمَحْيَايَ ﴾ بالإمالة

---

(١) ش : قوله :

وَحَمْزَةُ مِنْهُمْ وَالكِسَائِيُّ بَعْدَهُ ... أَمَالَا ذَوَاتِ اليَاءِ حَيْثُ تَأَصَّلَا

(٢) ش : قوله :

وَذُو الرَّاءِ وَرْشٌ بَيْنَ بَيْنَ وَفي أَرَا ... كَهُمْ وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الخُلْفُ جُمِّلَا

(٣) ش : قوله :

. . . . وَفي أَلِفِ التَّأْنِيثِ في الكُلِّ مَيَّلَا

وَكَيْفَ جَرَتْ فَعْلَى فَفِيهَا وُجُودُهَا ... وَإِنْ ضُمَّ أَوْ يُفْتَحْ فَعَالَى فَحَصِّلَا

(٤) ش : قوله :

وَكَيْفَ أَتَتْ فَعْلَى وَآخِرُ آيِ مَا ... تَقَدَّمَ لِلْبَصْري سِوَى رَاهُمَا اعْتَلَى

(٥) نفس موضع هامش (٢) .

(٦) ش : قوله :

وَمَا بَعْدَ رَاءٍ شَاعَ حُكْمًا . . . .

(٧) نفس موضع هامش (٢ ، ٥) .

(٨) ش : قوله :

وَكَيْفَ الثُّلَاثِي غَيْرَ زَاغَتْ بِمَاضِي ... أَمِلْ خَابَ خَافُوا طَابَ ضَاقَتْ فَتُجْمِلَا

وَحَاقَ وَزَاغُوا جَاءَ شَاءَ وَزَادَ فُزْ ... وَجَاءَ ابْنُ ذَكْوَانٍ وَفي شَاءَ مَيَّلَا

د : قوله :

. . . . عَيْنُ الثُّلَاثي رَانَ شَا جَاءَ مَيَّلَا

كالأبرارِ رُؤْيا اللَّامِ توراةَ فِـدْ . . . .

لدوري الكسائي [١] ، والتقليل لورش بخُلْف عنه ، وحينئذٍ يكون له أربعة أوجه : إسكان الياء وفتحها ، وكل منهما مع الفتح والتقليل .

المدغم

« الصغير » ﴿ فَقَدْ جَآءَكُم ﴾ للبصري وهشام والأخوين وخلَف .

« الكبير » ﴿ نَّحْنُ نَرْزُقُكُمْ ﴾ ، بإدغاميه ، ﴿ أَظْلَمُ مِمَّن ﴾ ، ﴿ كَذَّبَ بِـَٔايَٰتِ ﴾ ، ﴿ ٱلْعَذَابِ بِمَا ﴾ .

* * *

(١) ش : قوله :

وَرُؤْيَاكَ مَعْ مَثْوَايَ عَنْهُ لِحَفْصِهِمْ وَمَحْيَايَ مِشْكَاةٍ هُدَايَ قَدِ انْجَلَى



﴿ الٓمٓصٓ ﴾ سكت أبو جعفر على ألف ولام وميم و صٓ سكتة خفيفة بلا تنفس ، وظاهر أن السكت على لام يلزم منه إظهارها وعدم إدغامها في ميم ، والباقون بترك السكت في ذلك كله (١) .

﴿ تَذَكَّرُونَ ﴾ قرأ الشامي بياء قبل التاء في تخفيف الذال ، وقرأ الأخوان وخلف وحفص بحذف الياء وتخفيف الذال ، والباقون بحذف الياء وتشديد الذال (٢) .

﴿ بَأْسُنَا ﴾ معًا ، ﴿ قَآئِلُونَ ﴾ ، ﴿ إِلَيْهِمْ ﴾ ، ﴿ عَلَيْهِم ﴾ ، ﴿ غَآئِبِينَ ﴾ ، ﴿ وَمَنْ خَفَّتْ ﴾ ، ﴿ خَسِرُوٓاْ ﴾ ، ﴿ فِى ٱلْأَرْضِ ﴾ ، ﴿ خَيْرٌ ﴾ ، ﴿ مِّنْهُ ﴾ ، ﴿ صِرَٰطَكَ ﴾ ، ﴿ أَيْدِيهِمْ ﴾ ، ﴿ وَمِنْ خَلْفِهِمْ ﴾ جلي .

﴿ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُواْ ﴾ قرأ أبو جعفر بضم التاء وصلًا ، والباقون بكسرها كذلك (٣) .

﴿ أَنظِرْنِىٓ إِلَىٰ ﴾ أجمع العشرة على إسكان يائه (٤) .

﴿ مَذْءُومًا ﴾ لا توسط فيه ولا مد لورش لوقوع الهمز بعد ساكن صحيح كـ ﴿ قُرْءَانٍ ﴾ ، ولحمزة فيه النقل عند الوقف فقط (٥) .

---

(١) د : من سورة البقرة : قوله :

حُرُوفُ التَّهَجِّي افْصِلْ بِسَكْتٍ كحَا أَلِفْ ‏ ‏ أَلا . . . .

(٢) ش : قوله :

وَتَذَّكَّرُونَ الغَيْبَ زِدْ قَبْلَ تَائِهِ ‏ ‏ كَرِيمًا وَخِفُّ الذَّالِ كَمْ شَرَفًا عَلا

(٣) د : قوله في سورة البقرة :

. . . . وأَيْنَ اضْمُمْ مَلائِكَة اسجُدُوا ‏ ‏ . . . .

(٤) ش : من باب ياءات الإضافة : قوله :

. . . . وكُلُّهُمْ ‏ ‏ يُصَدِّقُنِي انظِرْنِي وَأَخَّرْتَنِي إِلى

د : من باب ياءات الإضافة قوله :

كَقَالُونَ أُدْ . . . . ‏ ‏ . . . .

وقوله :

. . . . ‏ ‏ واسْكن الباب حُـمِّلَا

(٥) ش : من باب المد والقصر : قوله :

سِوى يَاءِ إِسرَاءِيلَ أَو بَعْدَ سَاكِنٍ ‏ ‏ صَحِيحٍ كَقُرْآنٍ وَمَسْؤُولًا اسْأَلَا =

﴿ شِئْتُمَا ﴾ أبدل همزه في الحالين أبو جعفر والسوسي ، وعند الوقف حمزة [١] .

﴿ سَوْءَاتِهِمَا ﴾ الثلاثة ، و ﴿ سَوْءَاتِكُمْ ﴾ اجتمع فيها لورش اللين وهو الواو والبدل ، فأما البدل فورش على أصله من إجراء الأوجه الثلاثة فيه ، وأما اللين فقد اختلف فيه عنه ، فمن العلماء من استثناه من حكم اللين ولم يجز فيه إلا القصر ، فألحقه بحرف اللين الذي لا همز بعده ، ومنهم من ألحقه بغيره من أمثاله فأجرى فيه التوسط والإشباع [٢] .

وعلى هذا يكون لورش في الكلمة تسعة أوجه : حاصلة من ضرب الثلاثة التي في الواو في الثلاثة التي في البدل ، ولكن الذي حققه إمام الفن ابن الجزري واستصوبه أن الخلاف في الواو دائر بين القصر والتوسط فقط ولا إشباع فيها ؛ وذلك لأن من مذهبه الإشباع في اللين يستثني واو (سوءات) فيقصرها ، وأن ورشًا ليس له إلا أربعة أوجه فقط ، وهي قصر الواو ، وعليه في البدل الثلاثة ثم توسط الواو والبدل معًا ، ويمتنع توسط الواو مع مد البدل ؛ لأن من مذهبه التوسط في الواو ، ليس له في البدل إلا التوسط فقط ، وقد نظم ابن الجزري هذه الأوجه الأربعة في بيت واحد فقال :

وَسَوْءَات قَصْر الواو والْهَمْز ثُلِّثا ... وَوَسطهما فَالكُل أَرْبعةٌ فَادرِ

= ومن باب وقف حمزة وهشام على الهمز : قوله :

وَحَرِّكْ بِهِ مَا قَبْلَهُ مُتَسَكِّنَا ... وَأَسْقِطْهُ حَتَّى يَرْجِعَ اللَّفْظُ أَسْهَلَا

(١) د : من باب الهمز المفرد : قوله :

وَسَاكِنُهُ حَقِّقْ حِمَاهُ وَأَبْدِلَنْ ... إِذًا . . . .

ش : من باب الهمز المفرد : قوله :

وَيُبْدلُ لِلسُّوسِيِّ كُلُّ مُسَكَّنٍ ... مِنَ الهَمْزِ مَدًّا غَيرَ مَجزُومٍ اهْمِلَا

ش : من باب وقف حمزة وهشام على الهمز : قوله :

فَأَبْدِلْهُ عَنْهُ حَرْفَ مَدٍّ مُسَكِّنَا ... وَمِن قَبْلِهِ تَحْرِيكُهُ قَدْ تَنَزَّلَا

(٢) ش : من باب المد والقصر : قوله :

وَإِنْ تَسْكُنِ اليَا بَيْنَ فَتحٍ وَهَمْزَةٍ ... بِكِلْمَةٍ أو وَاوٌ فَوَجْهَانِ جُمِّلَا

بِطُولٍ وَقَصْرٍ وَصْلُ وَرْشٍ وَوَقْفُهُ ... وَعِنْدَ سُكُونِ الوَقْفِ لِلكُلِّ أُعْمِلَا

وَعَنْهُمْ سُقُوطُ المَدِّ فِيهِ وَوَرْشُهُمْ ... يُوَافِقُهُمْ في حَيْثُ لا هَمزَ مُدخَلَا

وَفي وَاوِ سَوْآتٍ خِلَافٌ لِوَرْشِهِمْ ... وَعَنْ كُلِّ المَوْءُودَةُ اقْصُرْ وَمَوْئِلَا

وتذكر أن أبا جعفر في مد اللين والبدل له القصر فقط : د : من باب المد والقصر : قوله :

. . . . اقْصُرنْ ... أَلَا حُزْ وَبَعْدَ الهمز وَاللِّين أُصِّلَا

ولحمزة في الوقف عليها وجهان : النقل والإدغام لأصالة الواو (١) .

﴿ تُخْرَجُونَ ﴾ قرأ ابن ذكوان والأخوان ويعقوب وخَلَف بفتح التاء وضم الراء ، والباقون بضم التاء وفتح الراء (٢) .

﴿ يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ قَدْ أَنزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُوَٰرِي سَوْءَٰتِكُمْ وَرِيشًا وَلِبَاسُ ٱلتَّقْوَىٰ ذَٰلِكَ خَيْرٌ ﴾ فيها لورش خمسة أوجه : الأول قصر البدلين والواو مع فتح ذات الياء ، والثاني : توسط البدلين وقصر الواو مع التقليل ، والثالث : توسط البدلين والواو مع التقليل أيضًا ، و الرابع : مد البدلين وقصر الواو مع الفتح ، والخامس : مد البدلين وقصر الواو مع التقليل ، وينبغي أن يعلم أن ليس المراد من القصر في الواو أن تمد حركتين ، بل المراد من القصر إذهاب المد بالكلية والنطق بواو ساكنة مجردة عن المد .

﴿ وَلِبَاسُ ٱلتَّقْوَىٰ ﴾ قرأ المدنيان والشامي والكسائي بفتح السين ، والباقون بضمها (٣) .

﴿ خَيْرٌ ﴾ رقق الراء ورش .

﴿ يَذَّكَّرُونَ ﴾ أجمعوا على تشديد الذال ؛ لأن المختلف فيه ما كان مبدوءًا بالتاء المثناة الفوقية (٤) .

---

(١) ش : من باب وقف حمزة وهشام على الهمز : النقل من قوله :

وَحَرِّكْ بِهِ مَا قَبْلَهُ مُتَسَكِّنًا وَأَسْقِطْهُ حَتَّى يَرْجِعَ اللَّفْظُ أَسْهَلَا

الإدغام من قوله :

وَمَا وَاوٌ اَصْلِيٌّ تَسَكَّنَ قَبْلَهُ أَوِ الْيَا فَعَنْ بَعْضٍ بِالادْغَامِ حُمِّلَا

وتذكر أن خَلَفًا العاشر يحقق الهمز وقفًا ولا سكت له : د : من باب النقل والسكت والوقف على الهمز : قوله :

. . . . وَحَقَّقَ هَمْزَ الوَقْفِ والسَّكْتَ أَهمَلَا

(٢) ش : قوله :

مع الزخرف اعكس تخرجون بفتحةٍ وضم وأولى الروم شافيه مثلَا

د : قوله :

هُنا تخرُجوا سمَّى حمًى . . . .

(٣) ش : قوله :

. . . . وَلِبَاسُ الرَّفْعُ فِي حَقِّ نَهْشَلَا

(٤) ش : من سورة الأنعام : قوله :

وَتَذَّكَّرُونَ الكُلُّ خَفَّ عَلَى شَذًا . . . .

﴿ بِٱلْفَحْشَآءِ أَتَقُولُونَ ﴾ قرأ المدنيان والمكي والبصري ورويس بإبدال الهمزة الثانية ياء خالصة ، والباقون يحققونها ، ولا خلاف في تحقيق الأولى (١) .

﴿ عَلَيْهِمُ ٱلضَّلَٰلَةُ ﴾ سبق مثله .

﴿ وَيَحْسَبُونَ ﴾ جلي .

﴿ مُّهْتَدُونَ ﴾ آخر الربع .

الممال

﴿ يَرَىٰكُمْ ﴾ ، و ﴿ ذِكْرَىٰ ﴾ للأصحاب والبصري وبالتقليل لورش ، ﴿ دَعْوَىٰهُمْ ﴾ ، و ﴿ ٱلتَّقْوَىٰ ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصري وورش بخُلْفه ، ﴿ فَجَآءَهَا ﴾ ، و ﴿ جَآءَهُم ﴾ لابن ذكوان وحمزة وخلف ، ﴿ نَّارٍ ﴾ للبصري والدوري والتقليل لورش ، ﴿ نَهَىٰكُمَا ﴾ ، ﴿ فَدَلَّىٰهُمَا ﴾ ، ﴿ وَنَادَىٰهُمَا ﴾ ، ﴿ هَدَىٰ ﴾ بالإمالة للأصحاب ، والتقليل لورش بخُلْفه ، ﴿ ٱلضَّلَٰلَةُ ﴾ للكسائي بلا خلاف .

واعلم أن ﴿ يُوَٰرِى ﴾ لا إمالة فيه لدوري الكسائي من طريق الحرز ، وذكر الشاطبي الخلاف فيه خروج عن طريقه فلا يقرأ به (٢) .

المدغم

« الصغير » ﴿ إِذْ جَآءَهُم ﴾ للبصري وهشام (٣) ، ﴿ تَغْفِرْ لَنَا ﴾ للبصري بخُلْف

---

(١) ش : من باب الهمزتين من كلمتين : قوله :

وَتَسهيلُ الاخْرَى في اخْتِلاَفِهِمَا سَمَا ... تَفِيءَ إِلَى مَعْ جَاءَ أُمَّةً انزِلَا
نَشَاءُ أَصَبْنَا وَالسَّمَاءِ أَوِ ائْتِنَا ... فَنَوْعَانِ قُلْ كَالْيَا وَكَالْوَاوِ سُهِّلَا
وَنَوعَانِ مِنْهَا أُبْدِلَا مِنْهُمَا وَقُلْ ... يَشَاءُ إِلَى كَالْيَاءِ أَقْيَسُ مَعْدِلَا

د : قوله : من باب الهمزتين من كلمتين :

وَحَالَ اتِّفَاقٍ سَهِّلِ الثَّانِ إِذ طَرَا ... وَحَقِّقْهُمَا كَالاخْتِلاَفِ يَعِي وِلَا

(٢) قال العلامة الجمزوري :

يُوَارِي أُوَارِي فِي العُقُودِ بِخُلْفِهِ ... وَذَا الخُلْفُ في الأَعْرَافِ أَيْضًا تَحَصَّلَا
وَرَاوِي إِمَالَتُهَا الضَّرِيرُ وَلَيْسَ مِنْ ... طَرِيقِ الحِرْزِ بَلْ لَهُ الْفَتْحُ مُسْجَلَا

(٣) د : من باب الإدغام الصغير : قوله :

وَأَظْهَرَ إِذْ مَعْ قَدْ وَتَاءَ مُؤَنَّثٍ ... أَلا حُز . . . . =

عن الدوري (١) .

« الكبير » ﴿ أَمْرَتُكَ قَالَ ﴾ (٢) ، ﴿ جَهَنَّمَ مِنكُمْ ﴾ (٣) ، ﴿ حَيْثُ شِئْتُمَا ﴾ (٤) ، ﴿ يَنزِعُ عَنْهُمَا ﴾ (٥) ، ﴿ هُوَ وَقَبِيلُهُ ﴾ (٦) ، ﴿ أَمَرَ رَبِّي ﴾ ولا إدغام في ﴿ يَكُونَ لَكَ ﴾ لسكون ما قبل النون (٧) .

❁ يَبَنِي ءَادَمَ لَا ...

﴿ خَالِصَةً ﴾ قرأ نافع برفع التاء ، والباقون بنصبها (٨) .

﴿ رَبِّيَ ٱلْفَوَاحِشَ ﴾ أسكن حمزة الياء وصلًا ووقفًا مع حذفها في الوصل ، وفتحها

= ش : باب ذكر ذال إذ : قوله :

نَعَم إِذ تَمَشَّتْ زَينبٌ صَالَ دَلُّها ... سَمِيُّ جَمَالٍ وَاصِلًا مَنْ تَوَصَّلَا
فَإِظْهَارُهَا أَجْرَى دَوَامَ نَسِيمِهَا ... وَأَظْهَرَ رَيًّا قَوْلِه وَاصِفٌ جَلَا
وَأَدْغَمَ ضَنْكًا وَاصِلٌ تُومَ دُرِّهِ ... وَأَدْغَمَ مَوْلًى وُجْدُهُ دَائِمٌ وِلَا

(١) ش : باب إدغام حروف قربت مخارجها : قوله :

. . . . وَالرَّاءُ جَزْمًا بِلَامِهَا ... كَوَاصْبِر لِحُكمِ طَالَ بِالخُلْفِ يَذْبُلَا

(٢) ش : من باب إدغام الحرفين المتقاربين في كلمة وفي كلمتين : قوله :

. . . . وَفي الكَافِ قَافٌ وَهْوَ في القَافِ أُدْخِلَا
خَلَق كُلَّ شَيءٍ لَكْ قُصُورًا وأُظْهِرَا ... إِذَا سَكَنَ الحرفُ الَّذِي قَبْلُ أَقْبَلَا

(٣) من باب الإدغام الكبير : قوله :

مَا كَانَ مِن مِثْلَيْنِ في كِلْمَتَيهِمَا ... فَلَا بُدَّ مِنْ إدغَامِ مَا كَانَ أَوَّلَا

(٤) ش : قوله :

وَفي خَمْسَةٍ وَهْيَ الأَوَائِلُ ثَاؤُهَا ... .

يعني الحروف الخمسة في أوائل هذه الكلمات (ترب سهل ذكا شذا ضفا) .

(٥) ش : قوله :

سِوى قَالَ ثُمَّ النُّونُ تُدْغَمُ فيهمَا ... عَلى إِثْرِ تَحْرِيكٍ سِوَى نَحْنُ مُسْجَلَا

(٦ ، ٧) نفس موضع هامش (٣) .

(٨) ش : قوله :

وَخَالِصَةٌ أَصْلٌ . . . .

وتذكر خلاف أبي جعفر لنافع فيها من الدرة :

. . . . نصبُ خالصة ... أتى . . . .

الباقون وصلًا وأسكنوها وقفًا (١) .

﴿ يُنَزِّلَ ﴾ خففه المكي والبصريان ، وشدده الباقون (٢) .

﴿ جَآءَ أَجَلُهُمْ ﴾ هو مثل ﴿ جَآءَ أَحَدٌ ﴾ ، وسبق في سورة النساء .

﴿ لَا يَسْتَأْخِرُونَ ﴾ أبدل همزه مطلقًا ورش والسوسي وأبو جعفر ، وفي الوقف حمزة ، ورقق ورش راءه .

﴿ يَأْتِيَنَّكُمْ ﴾ ، و ﴿ وَأَصْلَحَ ﴾ ، ﴿ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ ﴾ تقدم كله غير مرة .

﴿ رُسُلُنَا ﴾ أسكن أبو عمرو السين ، وضمها الباقون (٣) .

﴿ هَٰٓؤُلَآءِ أَضَلُّونَا ﴾ حكمه حكم ﴿ بِٱلْفَحْشَآءِ أَتَقُولُونَ ﴾ لجميع القراء .

﴿ فَـَٔاتِهِمْ ﴾ ضم الهاء رويس في الحالين ، وكسرها غيره كذلك (٤) .

---

(١) ش : من باب ياءات الإضافة : قوله :

وَفي اللَّامِ لِلتَّعْرِيفِ أَرْبَعَ عَشْرَةٍ فَإِسْكَانُهَا فَاشٍ . . . .

د : باب ياءات الإضافة : قوله :

كَقالُونَ أُذْ . . . .

وقوله :

. . . . واسْكُن البَابَ حُـمِّلا

سِوى عِنْدَ لامِ الْعُرفِ . . . .

وقوله :

. . . . افْتحَنْ لَهُ وقلْ لِعِبادِي طِـبْ فَـشَا ولَـهُ وَلا

لَدى لامِ عُرفٍ نحوُ ربِّي . . . .

(٢) ش : من سورة البقرة : قوله :

وَيُـنْـزِلُ خَـفَّـفْـهُ وَتُـنْـزِلُ مِـثْـلُـهُ وَنُنْزِلُ حَقٌّ . . . .

(٣) ش : من سورة المائدة : قوله :

وَفي رُسْلُنَا مَعْ رُسْلُكُمْ ثُمَّ رُسْلُهُمْ وَفي سُبْلَنَا في الضَّمِّ الإسْكَانَ حُـصِّلَا

د : من سورة البقرة : قوله : عطفًا على الضم :

. . . . . . رُسْلُنا خُشْبُ سُبْلَنَا حِـمًى . . . .

(٤) د : من باب البسملة وأم القرآن : قوله :

. . . . وَالضَّمُّ في الهاءِ حُـلِّلا

عَنِ الياءِ إنْ تَسْكُن سِوَى الفَرِدِ وَاضْمُمِ انْ تزِلْ طَـابَ . . . .

﴿ وَلَٰكِن لَّا تَعْلَمُونَ ﴾ قرأ شعبة بياء الغيب ، والباقون بتاء الخطاب ، وهذا هو الموضع الرابع المختلف فيه ، وأما المواضع الثلاثة قبله فمحل اتفاق فتأمل (١) .

﴿ لَا تُفَتَّحُ ﴾ قرأ أبو عمرو بالتاء الفوقية مع التخفيف ، والأخوان وخَلَف بالياء التحتية مع التخفيف ، والباقون بالتاء الفوقية مع التشديد (٢) .

﴿ مِّنْ غِلٍّ ﴾ أخفى النون في الغين مع الغنة أبو جعفر ، وأظهرها غيره (٣) .

﴿ تَحْتِهِمُ ٱلْأَنْهَٰرُ ﴾ تقدم مثله .

﴿ وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ ﴾ قرأ ابن عامر بحذف الواو قبل ﴿ مَا ﴾ ، والباقون بإثباتها (٤) .

﴿ نَعَمْ ﴾ قرأ الكسائي بكسر العين ، والباقون بفتحها (٥) .

﴿ مُؤَذِّنٌ ﴾ أبدل ورش وأبو جعفر الهمزة واوًا خالصة مطلقًا ، وكذلك حمزة إن وقف ، والباقون بتحقيق الهمزة (٦) .

---

(١) ش : قوله :

. . . . وَلَا يَعْلَمُونَ قُل ... لِشُعْبَةَ فِي الثَّانِي . . . .

(٢) ش : قوله :

. . . . وَيُفْتَحْ شَمْلَلَا

وَخَفِّفْ شَفَا حُكْمًا . . . .

د : قوله :

. . . . تفتح اشدد مَعْ أُبَلِّغُكُمْ حَلَا

(٣) د : من باب النون الساكنة والتنوين :

. . . . وبغَيْنٍ خا اثْـ ... ـل الاخفَا سوى يُنْغِض يكُنْ منخنق أَلا

(٤) ش : قوله :

. . . . وَمَا الواو دَعْ كَفَى ... .

(٥) ش : قوله :

. . . . وَحَيْثُ نَعَمْ بِالكَسْرِ فِي العَيْنِ رُتِّلَا

(٦) ش : من باب الهمز المفرد : قوله :

إِذَا سَكَنَتْ فَاءً مِنَ الفِعْلِ هَمْزَةٌ ... فَوَرْشٌ يُرِيهَا حَرْفَ مَدٍّ مُبَدَّلَا

سِوَى جُمْلَةِ الإِيواءِ وَالوَاوُ عَنْهُ إِنْ ... تَفَتَّحَ إِثْرَ الضَّمِّ نَحْوُ مُؤَجَّلَا

د : من باب الهمز المفرد : قوله :

. . . . وَأَبْدِلْ يُؤَيِّدُ جُدْ ونحوُ مُؤَجَّلَا

كَذَاكَ قُرِئَ اسْتُهْزِي وَنَاشِيَةً رِيَا ... نُبَوِّي يُبَطِّي شَانِئَكْ خَاسِئًا أَلَا

ش : من باب وقف حمزة وهشام على الهمز : قوله :

وَيُسْمِعُ بَعْدَ الكَسْرِ وَالضَّمِّ هَمْزَةً ... لَدَى فَتْحِهِ يَاءً وَوَاوًا مُحَوَّلَا

﴿ أَن لَّعۡنَةُ ﴾ قرأ نافع وقنبل وأبو عمرو وعاصم ويعقوب بإسكان النون ورفع ﴿ لَّعۡنَةُ ﴾ ، والباقون بفتحها مع التشديد ونصب ﴿ لَّعۡنَةَ ﴾ (١) .

﴿ يَطۡمَعُونَ ﴾ آخر الربع .

الممال

﴿ ٱتَّقَىٰ ﴾ ، و ﴿ هَدَىٰنَا ﴾ معًا ، ﴿ وَنَادَىٰٓ ﴾ بالإمالة للأصحاب (٢) والتقليل لورش بخُلْفه (٣) ، ﴿ ٱلۡقِيَٰمَةِۚ ﴾ للكسائي بلا خلاف (٤) ، ﴿ ٱلدُّنۡيَا ﴾ ، و ﴿ لِأُولَىٰهُمۡ ﴾ معًا ، و ﴿ بِسِيمَىٰهُمۡۚ ﴾ بالإمالة للأصحاب (٥) ، والتقليل للبصري (٦) وورش بخُلْف عنه (٧) ، ﴿ ٱفۡتَرَىٰ ﴾ ، و ﴿ أُخۡرَىٰهُمۡ ﴾ معًا ، بالإمالة للأصحاب والبصري (٨) والتقليل لورش (٩) ،

---

(١) ش : قوله :

وأن لَعۡنَةُ التَّخۡفِيفُ والرَّفۡعُ نَصُّهُ ... سَمَا مَا خَلَا البَزِّي وَفي النُّورِ أَوْصِلَا

د : قوله :

. . . . أَنْ لَعنَةُ اتْلُ كـحَمزةِ ... .

(٢) ش : قوله :

وَحَمْزَةُ مِنْهُمْ وَالكِسَائِيُّ بَعْدَهُ ... أَمَالَا ذَوَاتِ اليَاءِ حَيْثُ تَأَصَّلَا

(٣) ش : قوله :

وَذُو الرَّاءِ وَرْشٌ بَيْنَ بَيْنَ وَفي أَرَا ... كَهُمْ وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الخُلْفُ جُمِّلَا

(٤) ش : من باب مذهب الكسائي في إمالة هاء التأنيث في الوقف : قوله :

وَفي هَاءِ تَأْنِيثِ الْوُقُوفِ وَقَبْلَهَا ... مُمَالُ الكِسَائِي غَيْرَ عَشْرٍ لِيَعْدِلَا

(٥) ش : قوله :

. . . . وَفي أَلِفِ التَّأنِيثِ في الكُلِّ مَيَّلَا

وَكَيْفَ جَرَتْ فَعْلَى فَفِيهَا وُجُودُهَا ... وَإِنْ ضُمَّ أَوْ يُفْتَحْ فَعَالَى فَحَصِّلَا

(٦) ش : قوله :

وَكَيْفَ أَتَتْ فَعْلَى وَآخِرُ آيِ مَا ... تَقَدَّمَ لِلْبَصْرِي سِوَى رَاهُمَا اعْتَلَى

(٧) نفس موضع هامش (٣) .

(٨) ش : قوله :

وَمَا بَعْدَ رَاءٍ شَاعَ حُكْمًا . . . .

(٩) نفس موضع هامش (٣ ، ٧) .

﴿ النَّارِ ﴾ الأربعة للبصري والدوري [١] والتقليل لورش [٢] ، ﴿ كَافِرِينَ ﴾ للبصري والدوري [٣] ورويس [٤] بالإمالة ولورش بالتقليل [٥] ، ﴿ جَآءَ ﴾ ، و ﴿ جَآءَتْهُمْ ﴾ ، و ﴿ جَآءَتْ ﴾ لابن ذكوان وحمزة وخلف [٦] .

المدغم

« الصغير » ﴿ لَقَدْ جَآءَتْ ﴾ للبصري وهشام والأخوين وخلف ، ﴿ أُورِثْتُمُوهَا ﴾ للبصري وهشام والأخوين .

« الكبير » ﴿ الرِّزْقِ قُلْ ﴾ ، ﴿ أَظْلَمُ مِمَّنِ ﴾ ، ﴿ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ ﴾ ، ﴿ قَالَ لِكُلٍّ ﴾ ، ﴿ الْعَذَابَ بِمَا ﴾ ، ﴿ جَهَنَّمَ مِهَادٌ ﴾ ، ﴿ رُسُلُ رَبِّنَا ﴾ .

❁ وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ ....

﴿ تِلْقَآءَ أَصْحَابِ ﴾ قرأ قالون والبزي والبصري بإسقاط الهمزة الأولى مع القصر والمد ،

---

(١) ش : قوله :

وَفي أَلِفَاتٍ قَبْلَ رَا طَرَفٍ أَتَتْ ... بِكَسْرٍ أَمِلْ تُدْعَى حَمِيدًا وَتُقْبَلَا

(٢) ش : قوله :

. . . . وَوَرْشٌ جَمِيعَ الْبَابِ كَانَ مُقَلِّلَا

(٣) ش : قوله عطفًا على إمالة أبو عمرو والدوري :

وَمَعْ كَافِرِينَ الْكَافِرِينَ بِيَائِهِ ... .

(٤) د : قوله :

وَطُـلْ كافِرِين الكلُّ . . . .

(٥) ش : قوله :

. . . . وَوَرْشٌ جَمِيعَ الْبَابِ كَانَ مُقَلِّلَا

(٦) ش : قوله :

وَكَيْفَ الثُّلَاثِي غَيْرَ زَاغَتْ بِمَاضِي ... أَمِلْ خَابَ خَافُوا طَابَ ضَاقَتْ فَتُجْمِلَا

وَحَاقَ وَزَاغُوا جَاءَ شَاءَ وَزَادَ فُزْ ... وَجَاءَ ابْنُ ذَكْوَانٍ وَفي شَاءَ مَيَّلَا

د : قوله :

. . . . عَيْنُ الثُّلَاثي رَانَ شَا جَاءَ مَيَّلَا

كالَابرارِ رُؤْيا اللَّامِ تَوراةَ فِـدْ . . . .

وقرأ ورش وقنبل وأبو جعفر ، ورويس بتسهيل الثانية ، ولورش وقنبل إبدالها ألفًا مع المد المشبع للساكنين [١] .

﴿ بِرَحۡمَةٍۚ ٱدۡخُلُواْ ﴾ قرأ البصريان وعاصم وحمزة وابن ذكوان بخُلْف عنه بكسر التنوين وصلًا ، والباقون بالضم ، وهو الوجه الثاني لابن ذكوان [٢] .

﴿ مِنَ ٱلۡمَآءِ أَوۡ ﴾ مثل ﴿ هَٰٓؤُلَآءِ أَضَلُّونَا ﴾ وقد سبق .

﴿ لَا خَوۡفٌ عَلَيۡكُمۡ ﴾ لا يخفى ما فيه ليعقوب [٣] .

﴿ يُغۡشِي ﴾ قرأ شعبة والأخوان ويعقوب وخَلَف بفتح الغين وتشديد الشين ، والباقون

---

(١) ش : من باب الهمزتين من كلمتين : مذهب أبي عمرو من قوله :

وَأَسْقَطَ الْأُولَى فِي اتِّفَاقِهِمَا مَعًا ... إِذَا كَانَتَا مِن كِلْمَتَيْنِ فَتَى الْعَلَا

مذهب قالون والبزي من قوله :

وَقَالُونُ وَالْبَزِّيُّ فِي الْفَتْحِ وَافَقَا ... وَفِي غَيْرِهِ كَالْيَا وَكَالْوَاوِ سَهَّلَا

مذهب ورش وقنبل من قوله :

وَالْأُخْرَى كَمَدٍّ عِنْدَ وَرْشٍ وَقُنْبُلٍ ... وَقَدْ قِيلَ مَحْضُ الْمَدِّ عَنْهَا تَبَدَّلَا

د : قوله في باب الهمزتين من كلمتين : مذهب أبي جعفر ورويس من قوله :

وَحَالَ اتِّفَاقٍ سَهِّلِ الثَّانِ إِذْ طَرَا ... .

ومذهب روح من قوله :

. . . . وَحَقِّقْهُمَا كَالِاخْتِلَافِ يَعِي وِلَا

ش : وتذكر أن المد والقصر قبل الهمز المغير من قوله :

وَإِنْ حَرْفُ مَدٍّ قَبْلَ هَمْزٍ مُغَيَّرٍ ... يَجُزْ قَصْرُهُ وَالْمَدُّ مَا زَالَ أَعْدَلَا

(٢) ش : من سورة البقرة : قوله :

وَضَمُّكَ أُولَى السَّاكِنَيْنِ لِثَالِثٍ ... يُضَمُّ لُزُومًا كَسْرُهُ فِي نَدٍ حَلَا

وقوله :

. . . . وَبِكَسْرِهِ ... لِتَنْوِينِهِ قَالَ ابْنُ ذَكْوَانَ مُقْوِلَا

د : من سورة البقرة : قوله :

. . . . وَأَوْ ... وَلُ السَّاكِنَيْنِ اضْمُمْ فَتًى . . . . .

(٣) د : من سورة البقرة : قوله :

. . . . لا خوفَ بالفتحِ حُوِّلَا

بسكون الغين وتخفيف الشين [١] .

﴿ وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ وَٱلنُّجُومَ مُسَخَّرَٰتٍ ﴾ قرأ ابن عامر برفع الأسماء الأربعة ، والباقون بنصبها ، ولا يخفى أن نصب ﴿ مُسَخَّرَٰتٍ ﴾ يكون بالكسرة الظاهرة لكونه جمع مؤنث سالم [٢] .

﴿ بِأَمْرِهِۦٓ ﴾ في الوقف عليه لحمزة إبدال الهمزة ياء محضة وتحقيقها [٣] .

﴿ وَخُفْيَةً ﴾ قرأ شعبة بكسر الخاء ، والباقون بضمها [٤] .

﴿ إِصْلَٰحِهَا ﴾ غلَّظ اللام ورش [٥] .

﴿ وَٱدْعُوهُ ﴾ وصل الهاء المكي [٦] .

﴿ إِنَّ رَحْمَتَ ٱللَّهِ ﴾ مما رسم بالتاء ووقف عليه بالهاء المكي والبصريان والكسائي ، والباقون بالتاء [٧] .

---

(١) ش : قوله :

وَيُغْشِي بِهَا وَالرَّعْدِ ثَقَّلَ صُحْبَةٌ ....

د : قوله :

.... حُلا

يُغشّي له ....

(٢) ش : قوله :

.... وَوَالشَّمْسُ مَعْ عَطْفِ الثَّلَاثَةِ كَمَّلَا

(٣) ش : من باب وقف حمزة وهشام : تحقيق الهمزة وتغييرها من قوله :

وَمَا فِيهِ يُلْفَى وَاسِطًا بِزَوَائِدٍ دَخَلْنَ عَلَيْهِ فِيهِ وَجْهَانِ أُعْمِلَا

وإبدالها ياء من قوله :

وَيُسْمِعُ بَعْدَ الْكَسْرِ وَالضَّمِّ هَمْزَهُ لَدَى فَتْحِهِ يَاءً وَوَاوًا مُحَوَّلَا

(٤) ش : من سورة الأنعام : قوله :

مَعًا خُفْيَةً فِي ضَمِّه كسْرُ شُعْبَةٍ ....

(٥) ش : من سورة الأنعام : قوله :

وَغَلَّظَ وَرْشٌ فَتْحَ لامٍ لِصَادِهَا أَوِ الطَّاءِ أَو لِلظَّاءِ قَبْلُ تَنَزُّلَا

(٦) ش : من باب هاء الكناية : قوله :

وَمَا قَبْلَهُ التَّسْكِينُ لابنِ كَثِيرِهِمْ ....

(٧) ش : قوله : في باب الوقف على المرسوم :

=

﴿ وَهُوَ ﴾ جلي .

﴿ ٱلرِّيَـٰحَ ﴾ قرأ المكي والأخوان وخَلَف بإسكان الياء التحتية من غير ألف بعدها على الإفراد ، والباقون بفتحها وألف بعدها على الجمع (١) .

﴿ بُشْرًا ﴾ قرأ المدنيان والمكي والبصريان بالنون المضمومة مع ضم الشين ، وقرأ الشامي بالنون المضمومة مع سكون الشين ، والأخوان وخَلَف بالنون المفتوحة وسكون الشين ، وعاصم وحده بالباء الموحدة المضمومة مع سكون الشين (٢) .

﴿ مَيِّتٍ ﴾ قرأه بالتخفيف ابن كثير وابن عامر وشعبة وأبو عمرو ويعقوب ، وبالتشديد الباقون (٣) .

﴿ تَذَكَّرُونَ ﴾ خفف الذال حفص والأخوان وخَلَف ، وشددها الباقون (٤) .

﴿ لَا يَخْرُجُ إِلَّا نَكِدًا ﴾ قرأ ابن وردان بخُلْف عنه بضم الياء وكسر الراء ، والباقون بفتح الياء وضم الراء ، وهو الوجه الثاني لابن وردان ، وقرأ أبو جعفر بفتح كاف ﴿ نَكِدًا ﴾ ، والباقون بكسرها (٥) .

﴿ مِّنْ إِلَـٰهٍ غَيْرُهُۥ ﴾ أخفى أبو جعفر التنوين في الغين مع الغنة ، والباقون بالإظهار ، وقرأ أبو جعفر والكسائي بخفض الراء ، والباقون برفعها ، ولا يخفى أنه يلزم من خفض

= إذَا كُتِبَتْ بِالتَّاءِ هَاءُ مُؤَنَّثٍ ... فَبِالهَاءِ قِفْ حَقًّا رِضًى وَمُعَوَّلَا

(١) ش : من سورة البقرة قوله عطفًا في الإفراد :

وَفي النَّمْلِ وَالأَعْرافِ وَالرُّومِ ثَانِيًا ... وَفَاطِرِ دُم شُكْرًا . . . .

(٢) ش : قوله :

. . . . وَنُشْرًا سُكُونُ الضَّمِّ فِي الكُلِّ ذُلِّلَا

وَفي النُّونِ فَتْحُ الضَّمِّ شَافٍ وَعَاصِمٌ ... رَوَى نُونَهُ بِالبَاءِ نُقْطَةُ اسْفَلَا

(٣) من سورة آل عمران : قوله :

وَفي بَلَدٍ مَيْتٍ مَعَ المَيْتِ خَفَّفُوا ... صَفَا نَفَرًا . . . .

(٤) ش : من الأنعام : قوله :

وَتَذَّكَّرُونَ الكُلُّ خَفَّ عَلَى شَذًا ... .

(٥) د : قوله :

. . . . ولا يخرُج اضْمم واكسِر الخُلفَ بُجّلا

وقوله :

. . . . نكِـدًا ألا افْـ ... تَحَنْ . . . .

الراء كسر الهاء بعدها ومن رفعها ضم الهاء (١) .

﴿ إِنِّيٓ أَخَافُ ﴾ فتح الياء المدنيان والمكي والبصري ، وأسكنها الباقون (٢) .

﴿ ٱلْمَلَأُ ﴾ فيه لحمزة وهشام وقفًا الإبدال ألفًا ، والتسهيل مع الروم (٣) .

﴿ أُبَلِّغُكُمْ ﴾ قرأ أبو عمرو بإسكان الباء وتخفيف اللام ، والباقون بفتح الباء وتشديد اللام (٤) .

﴿ ذِكْرٌ ﴾ ، ﴿ لِيُنذِرَكُمْ ﴾ رقق ورش الراء فيهما .

﴿ عَمِينَ ﴾ آخر الربع .

---

(١) ش : قوله :

وَرَا مِنْ إِلٰهٍ غَيْرُهُ خَفْضُ رَفْعِهِ بِكُلٍّ رَسَا . . . .

د : قوله :

وَخَفْضُ إِلَهٍ غيرُهُ نَكِدًا أَلَا . . . .

د : من باب النون الساكنة والتنوين : قوله :

وبغَيْنٍ خا اتْ . . . . ـل الاخْفَا سوى يُنْغِض يكُنْ منخنق أَلا

(٢) ش : من باب ياءات الإضافة : قوله :

فَتِسعُونَ مَعْ هَمْزٍ بِفَتحٍ وتِسعُهَا سَمَا فَتحُهَا . . . .

د : من باب ياءات الإضافة : قوله :

كَقالُونَ أَدْ . . . .

وقوله :

. . . . واسْكِن الباب حُمِّلَا

(٣) ش : من باب وقف حمزة وهشام على الهمز : الإبدال من قوله :

فَأَبْدِلْهُ عَنْهُ حَرْفَ مَدٍّ مُسَكِّنًا وَمِن قَبْلِهِ تَحْرِيكُهُ قَدْ تَنَزَّلَا

والتسهيل مع الروم من قوله :

وَمَا قَبْلَهُ التَّحْرِيكُ أَوْ أَلِفٌ مُحَرْ رَكًا طَرَفًا فَالْبَعْضُ بِالرَّوْمِ سَهَّلَا

وتذكر أن هشامًا يوافق حمزة في المتطرف فقط : من قوله :

ومثله . . . . يَقُولُ هِشَامٌ مَا تَطَرَّفَ مُسْهِلَا

(٤) ش : قوله :

. . . . وَالخِفُّ أُبْلِغُكُمْ حَلَا

د : قوله :

. . . . اشْدُدْ مَعْ أبلِّغكم حُلا

الممال

﴿ ٱلنَّارِ ﴾ معًا ، للبصري والدوري ولورش بالتقليل ، ﴿ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾ بالإمالة للبصري والدوري ورويس ، وبالتقليل لورش ، ﴿ وَنَادَىٰ ﴾ معًا ، و ﴿ أَغْنَىٰ ﴾ ، و ﴿ نَنسَىٰهُمْ ﴾ ، و ﴿ هُدًى ﴾ لدى الوقف عليه ، و ﴿ ٱسْتَوَىٰ ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلفه ، ﴿ بِسِيمَٰهُمْ ﴾ ، و ﴿ ٱلدُّنْيَا ﴾ ، و ﴿ ٱلْمَوْتَىٰ ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصري وورش بخُلف عنه ، ﴿ لَنَرَىٰكَ ﴾ بالإمالة للأصحاب والبصري وبالتقليل لورش ، ﴿ جَآءَتْ ﴾ ، و ﴿ جَآءَهُم ﴾ لابن ذكوان وحمزة وخلف .

المدغم

« الصغير » ﴿ وَلَقَدْ جِئْنَٰهُم ﴾ ، و ﴿ قَدْ جَآءَتْ ﴾ للبصري وهشام والأخوين وخلف (١) ، ﴿ أَقَلَّتْ سَحَابًا ﴾ للبصري والأخوين وخلف (٢) .

« الكبير » ﴿ رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ ﴾ (٣) ، ﴿ ٱلَّذِينَ نَسُوهُ ﴾ (٤) ، ﴿ رُسُلُ رَبِّنَا ﴾ (٥) ،

---

(١) ش : من باب ذكر دال قد : قوله :

وَقَدْ سَحَبَتْ ذَيْلًا ضَفَا ظَلَّ زَرْنَبٌ ... جَلَتْهُ صَبَاهُ شَائِقًا وَمُعَلِّلَا
فَأَظْهَرَهَا نَجْمٌ بَدَا دَلَّ وَاضِحًا ... وَأَدْغَمَ وَرْشٌ ضَرَّ ظَمْآنَ وَامْتَلَا
وَأَدْغَمَ مُرْوٍ وَاكِفٌ ضَيْرَ ذَابِلٍ ... زَوَى ظِلَّهُ وَغْرٌ تَسَدَّاهُ كَلْكَلَا

(٢) ش : ذكر باب التأنيث : قوله :

وَأَبْدَتْ سَنَا ثَغْرٍ صَفَتْ زُرْقُ ظَلْمِهِ ... جَمَعْنَ وُرُودًا بَارِدًا عَطِرَ الطِّلَا
فَإِظْهَارُهُ دُرٌّ نَمَتْهُ بُدُورُهُ ... وَأَدْغَمَ وَرْشٌ ظَافِرًا وَمُخَوَّلَا
وَأَظْهَرَ كَهْفٌ وَافِرٌ سَيْبُ جُودِهِ ... زَكِيٌّ وَفِيٌّ عُصْرَةً وَمُحَلِّلَا

(٣) ش : قوله :

وَإِنْ كِلْمَةٌ حَرْفَانِ فِيهَا تَقَارَبَا ... فَإِدْغَامُهُ لِلْقَافِ فِي الْكَافِ مُجْتَلَى
وَهَذَا إِذَا مَا قَبْلَهُ مُتَحَرِّكٌ ... مُبِينٌ وَبَعْدَ الْكَافِ مِيمٌ تَخَلَّلَا
كَيَرْزُقُكُمْ وَاثَقَكُمْ وَخَلَقَكُمُو ... وَمِيثَاقَكُمْ أَظْهِرْ وَنَرْزُقُكَ انْجَلَى

(٤) ش : قوله :

وَمَا كَانَ مِنْ مِثْلَيْنِ فِي كِلْمَتَيْهِمَا ... فَلَا بُدَّ مِنْ إِدْغَامِ مَا كَانَ أَوَّلَا

(٥) ش : قوله :

وَفِي اللَّامِ رَاءٌ وَهْيَ فِي الرَّا وَأُظْهِرَا ... إِذَا انْفَتَحَا بَعْدَ الْمُسَكَّنِ مُنْزَلَا

﴿ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ ﴾ [١] ، و ﴿ أَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ ﴾ [٢] .

وَإِلَىٰ عَادٍ ...

﴿ مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ ﴾ تقدم آنفا ؛ وكذلك ﴿ أُبَلِّغُكُمْ ﴾ .

﴿ بَصْطَةً ﴾ قرأ نافع والبزي وابن ذكوان وشعبة والكسائي وأبو جعفر وروح وخلاد بخُلْف عنه بالصاد ، والباقون بالسين ، وأما ما اقتضاه كلام الشاطبي من أن لابن ذكوان وجهين كخلاد ، فخروج عن طريقه وطريق أصله فلا يقرأ لابن ذكوان من طريق الحرز إلا بالصاد فقط كما ذكرنا [٣] .

﴿ أَجِئْتَنَا ﴾ أبدله السوسي وأبو جعفر مطلقًا ، وحمزة عند الوقف .

﴿ فأتنا ﴾ ، ﴿ فَانْتَظِرُوا ﴾ ، ﴿ فَأَنجَيْنَاهُ ﴾ ، ﴿ دَابِرَ ﴾ ، ﴿ مُؤْمِنِينَ ﴾ كله جلي .

﴿ مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ ﴾ سبق قريبًا .

﴿ بِسُوءٍ ﴾ لحمزة وهشام وقفًا النقل والإدغام ، وعلى كل السكون المحض والروم [٤] .

---

(١) قوله :

وَمَا كَانَ مِن مِثْلَيْنِ في كِلْمَتَيهِمَا ... فَلَا بُدَّ مِنْ إدغَامِ مَا كَانَ أَوَّلَا

(٢) نفس موضع هامش (١)

(٣) ش : من سورة البقرة : قوله :

. . . . صَفْوُ حِرْمِيِّهِ رِضَى ... وَيَبْصُطُ عَنْهُمْ غَيْرَ قُنْبُلِ اعْتَلَى

وَبِالسِّينِ بَاقِيهِمْ وَفي الخَلْقِ بَصْطَةً ... وَقُلْ فيهِمَا الْوَجْهَانِ قَوْلًا مُوَصَّلَا

د : من سورة البقرة : قوله :

. . . . ويبْصُط بصطة الخلْق يُعْتَلى

قال العلامة الجمزوري :

وَلَمْ يَرضَ خُلْفًا لِابْنِ ذَكْوَانَ نَشْرُهُم ... في الأَعْرَافِ بَلْ فِيهَا لَهُ الصَّادَ أَعْمَلَا

(٤) ش : من باب وقف حمزة وهشام على الهمز : النقل من قوله :

وَحَرِّكْ بِهِ مَا قَبْلَهُ مُتَسَكِّنًا ... وَأَسْقِطْهُ حَتَّى يَرْجِعَ اللَّفْظُ أَسْهَلَا

الإدغام في قوله :

وَمَا وَاوٌ اَصْلِيٌّ تَسَكَّنَ قَبْلَهُ ... أَوِ الْيَا فَعَنْ بَعْضٍ بِالادْغَامِ حُمِّلَا

الروم والإشمام من قوله :

وَأَشْمِمْ وَرُمْ فيمَا سِوى مُتَبَدِّلٍ ... بِهَا حَرْفَ مَدٍّ وَاعْرِفِ الْبَابَ مَحْفِلَا

﴿ بُيُوتًا ﴾ ضم الباء حفص والبصريان وورش وأبو جعفر وكسرها غيرهم (١) .

﴿ مُفْسِدِينَ ۝٧٤ قَالَ ﴾ قرأ الشامي بزيادة واو قبل ﴿ قَالَ ﴾ والباقون بغير واو (٢) .

﴿ كَٰفِرُونَ ﴾ فيه ترقيق الراء لورش .

﴿ يَٰصَٰلِحُ ٱئْتِنَا ﴾ أبدل همزه حالة وصل ﴿ صَٰلِحُ ﴾ بـ ﴿ ٱئْتِنَا ﴾ ورش والسوسي وأبو جعفر سواء وقفوا على ﴿ ٱئْتِنَا ﴾ أم وصلوه بما بعده ، وكذلك حمزة إذا وقف على ﴿ ٱئْتِنَا ﴾ ، وأما عند الوقف على ﴿ صَٰلِحُ ﴾ والابتداء بـ ﴿ ٱئْتِنَا ﴾ ، فالجميع يبتدؤون بهمزة وصل مكسورة مع إبدال الهمزة ياء ساكنة مدية ، ولا توسط فيه ولا مد لورش لوقوع حرف المد فيه بعد همز الوصل نحو ﴿ ٱئْتِ بِقُرْءَانٍ ﴾ فهو من المستثنيات .

﴿ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلرِّجَالَ ﴾ قرأ نافع وأبو جعفر وحفص بهمزة واحدة مكسورة على الخبر ، والباقون بزيادة همزة مفتوحة قبل الهمزة المكسورة على الاستفهام ، وكل حسب مذهبه في الهمزة الثانية : من تحقيق وتسهيل وإدخال وتركه فابن كثير ورويس يسهلان بلا إدخال ، وأبو عمرو بالتسهيل مع الإدخال وهشام بالتحقيق والإدخال ، وهذا من المواضع السبعة التي يدخل فيها هشام قولًا واحدًا والباقون بالتحقيق بلا إدخال ، وهم : ابن ذكوان وشعبة والأخوان وخَلَف وروح (٣) .

---

(١) ش : من سورة البقرة : قوله :

وَكَسْرُ بُيُوتِ وَالْبُيُوتِ يُضَمُّ عَنْ ... حِمى جِلَّةٍ وَجْهًا عَلَى الأَصْلِ أَقْبَلا

د : قوله :

بِيُوتَ اضْمُمًا وارْفَعْ رَفثُ وفُسُوقَ مَعْ ... جِدالَ وَخَفْضٌ في المَلائِكَةِ انْقُلا

(٢) ش : قوله :

. . . . وَالوَاوَ زِدْ بَعْدَ مُفسِدِيـ ... ـنَ كُفْؤًا . . . .

(٣) ش : قوله :

. . . . وَبِالإِخْبَارِ إِنَّكُمْ عَلَا

أَلَا . . . .

ش : من باب الهمزتين في كلمة : قوله :

وَتَسْهِيلُ أُخْرَى هَمزَتَيْنِ بِكِلْمَةٍ ... سَمَا وبذاتِ الفَتْحِ خُلْفٌ لِتَجْمُلَا

وقوله :

وَمَدُّكَ قَبْلَ الفَتْحِ وَالكَسْرِ حُجَّةٌ ... بِهَا لُذْ وَقَبْلَ الكَسْرِ خُلْفٌ لَهُ وَلَا

وَفي سَبْعَةٍ لَا خُلْفَ عَنْهُ بِمَرْيَمٍ ... وَفي حَرفي الأَعرَافِ والشُّعَرَا العُلَا =

﴿ عَلَيۡهِم ﴾ ، ﴿ مِّنۡ إِلَٰهٍ غَيۡرُهُۥٓ ﴾ ، ﴿ فِى ٱلۡأَرۡضِ ﴾ ، ﴿ إِصۡلَٰحِهَاۚ ﴾ ، ﴿ خَيۡرٌ ﴾ ، ﴿ مُّؤۡمِنِينَ ﴾ ، ﴿ صِرَٰطٍ ﴾ ، ﴿ يُؤۡمِنُواْ ﴾ ، ﴿ فَٱصۡبِرُواْ ﴾ ، ﴿ وَهُوَ ﴾ ، ﴿ خَيۡرُ ﴾ كله واضح .

﴿ ٱلۡحَٰكِمِينَ ﴾ آخر الربع .

الممال

﴿ لَنَرَىٰكَ ﴾ بالإمالة للأصحاب والبصري (١) ، والتقليل لورش (٢) ، ﴿ جَآءَكُمۡ ﴾ ، و ﴿ جَآءَتۡكُم ﴾ معًا ، لابن ذكوان وحمزة (٣) وخلف (٤) ، ﴿ وَزَادَكُمۡ ﴾ لحمزة وابن ذكوان بخُلْف عنه (٥) ، ﴿ دَارِهِمۡ ﴾ للبصري والدوري بالإمالة (٦) ، ولورش بالتقليل (٧) ، ﴿ فَتَوَلَّىٰ ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلفه (٨) .

= د : من باب الهمزتين من كلمة : قوله :

لِثَانِيهِمَا حقِّقْ يَـمِينًا وَسَهِّلَنْ ... بِمَدٍّ أتى وَالقَصْرُ في البابِ حُـلِّلا

(١) ش : قوله :

وَمَا بَعْدَ رَاءٍ شَـاعَ حُكْمًا . . . .

(٢) ش : قوله :

وَذُو الرَّاءِ وَرْشٌ بَيْنَ بَيْنَ وَفِي أَرَا ... كَـهُـمْ وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمِّلَا

(٣) ش : قوله :

وَكَيْفَ الثُّلَاثِي غَيْرَ زَاغَتْ بِمَاضِي ... أَمِلْ خَابَ خَافُوا طَابَ ضَاقَتْ فَتُجْمِلَا

وَحَـاقَ وَزَاغُـوا جَـاءَ شَـاءَ وَزَادَ فُــزْ ... وَجَـاءَ ابْـنُ ذَكْـوَانٍ وَفِي شَـاءَ مَـيَّـلَا

(٤) د : قوله :

. . . . عَـيْـنُ الثُّـلَاثِي رَانَ شَـا جَـاءَ مَـيَّـلَا

كَـالْأَبْـرارِ رُؤْيَـا الـلَّامِ تَـوراةَ فِــدْ ... .

(٥) نفس موضع هامش (٣) .

(٦) ش : قوله :

وَفي أَلِـفَـاتٍ قَـبْـلَ رَا طَـرَفٍ أَتَـتْ ... بِكَسْرٍ أَمِلْ تُـدْعَى حَـمِيدًا وَتُـقْبَلَا

(٧) ش : قوله :

. . . . وَوَرْشٌ جَـمِيعَ الـبَـابِ كَـانَ مُـقَـلِّلَا

(٨) ش : قوله :

وَحَـمْـزَةُ مِـنْـهُـمْ وَالْـكِـسَـائِـيُّ بَـعْـدَهُ ... أَمَـالَا ذَوَاتِ الـيَـاءِ حَـيْـثُ تَـأَصَّـلَا

الدغم

«الصغير» ﴿إِذْ جَعَلَكُمْ﴾ معًا، للبصري وهشام، ﴿قَدْ جَآءَتْكُم﴾ معًا، للبصري وهشام والأخوين وخلف.

«الكبير» ﴿وَقَعَ عَلَيْكُم﴾، ﴿أَمْرِ رَبِّهِمْ﴾، ﴿قَالَ لِقَوْمِهِۦ﴾، ﴿سَبَقَكُم﴾.

۞ قَالَ ٱلْمَلَأُ ...

﴿لَّخَـٰسِرُونَ﴾ فيه الترقيق لورش [١].

﴿مِّن نَّبِيٍّ﴾ قرأ نافع بالهمز، وغيره بالياء المشددة [٢].

﴿بِٱلْبَأْسَآءِ﴾ جلي.

﴿لَفَتَحْنَا﴾ شدد التاء الشامي وأبو جعفر ورويس، وخففها الباقون [٣].

﴿عَلَيْهِم﴾، ﴿بَأْسُنَا﴾، ﴿نَآئِمُونَ﴾ واضح كله.

﴿أَوَ أَمِنَ﴾ قرأ المدنيان والمكي والشامي بإسكان الواو، وورش على أصله من نقل حركة الهمزة إلى الواو مع حذف الهمزة، والباقون بفتح الواو [٤].

﴿نَشَآءُ أَصَبْنَـٰهُم﴾ قرأ المدنيان والمكي والبصري ورويس بإبدال الهمزة الثانية واوًا

---

(١) ش: من باب الراءات قوله:

وَرَقَّقَ وَرْشٌ كُلَّ رَاءٍ وَقَبْلَهَا ... مُسَكَّنَةً يَاءٌ أَوِ الْكَسْرُ مُوصَلَا

(٢) ش: من سورة البقرة: قوله:

وَجَمْعًا وَفَرْدًا فِي النَّبِيءِ وَفِي النُّبُو ... ءَةِ الْهَمْزَ كُلٌّ غَيْرَ نَافِعِ ابْدِلَا

وتذكر دائمًا قراءة أبي جعفر بالياء: في الدرة من سورة البقرة:

. . . . أَجِدْ بَابَ النُّبُوءَةِ وَالنَّبِي ... ءِ أَبْدِلْ لَهُ . . . .

(٣) ش: من سورة الأنعام: قوله:

إِذَا فُتِحَتْ شَدِّدْ لِشَامٍ وَهَاهُنَا ... فَتَحْنَا وَفِي الأَعْرَافِ وَاقْتَرَبَتْ كَلَا

د: من سورة الأنعام: قوله:

فَتَحنا وتحتَ اشْدُدْ أَلَا طِبْ . . . .

(٤) ش:

. . . . وَأَوْ أَمِنَ الإِسْكَانُ حِرْمِيُّهُ كَلَا

خالصة ، والباقون بتحقيقها ، ولا خلاف بين القراء في تحقيق الأولى [١] .

﴿ رُسُلُهُم ﴾ أسكن السين أبو عمرو ، وضمها غيره .

﴿ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ ﴾ وقف عليه حمزة بالتسهيل فقط [٢] .

﴿ فَظَلَمُواْ ﴾ فيه لورش تغليظ اللام .

﴿ حَقِيقٌ عَلَىٰٓ ﴾ قرأ نافع بالياء المشددة المفتوحة بعد اللام ، والباقون بألف بعد اللام [٣] .

﴿ مَعِىَ ﴾ قرأ حفص بفتح الياء ، والباقون بإسكانها [٤] .

﴿ بَنِىٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ﴾ تقدم غير مرة .

﴿ جِئۡتَ بِـَٔايَةٖ فَأۡتِ ﴾ ، ﴿ عَصَاهُ ﴾ ، ﴿ لَسَٰحِرٌ ﴾ ، ﴿ تَأۡمُرُونَ ﴾ لا يخفى ما فيه .

﴿ أَرۡجِهۡ ﴾ قرأ قالون وابن وردان بترك الهمز وبكسر الهاء من غير صلة ، وقرأ ورش والكسائي وابن جماز وخَلَف في اختياره بترك الهمز وبكسر الهاء مع صلتها ، وقرأ ابن كثير وهشام بهمزة ساكنة بعد الجيم وبضم الهاء مع الصلة ، وقرأ البصريان كذلك

---

(١) ش : من باب الهمزتين من كلمتين : قوله :

وَتَسهيلُ الاُخرَى في اختِلَافِهِمَا سَمَا ... تَفِيءَ إِلَى مَعْ جَاءَ أُمَّةً انزِلَا

وقوله :

نَشَاءُ أَصَبْنَا وَالسَّمَاءِ أَوِ ائْتِنَا ... فَنَوْعَانِ قُلْ كَالْيَا وَكَالْوَاوِ سُهِّلَا

وَنَوعَانِ مِنْهَا أُبْدِلَا مِنْهُمَا وَقُلْ ... يَشَاءُ إِلَى كَالْيَاءِ أَقْيَسُ مَعْدِلَا

د : قوله في باب الهمزتين من كلمتين :

وَحَالَ اتِّفَاقٍ سَهِّلِ الثَّانِ إِذ طَرَا ... وَحَقِّقْهُمَا كَالاخْتِلَافِ يَعِي وِلَا

(٢) ش : من باب وقف حمزة وهشام على الهمز : قوله :

وفي غير هذَا بَيْنَ بَيْنَ . . . .

(٣) ش : قوله :

عَلَيَّ عَلَى خَصُّوا . . . .

د : قوله :

. . . . أَلَا افْ ... تَحَنْ يقْتُلوا مَعْ يَتْبَع اشدُد وقُل عَلا

لَهُ . . . .

(٤) ش : من باب ياءات الإضافة : قوله :

وَلِي نَعجَةٌ مَا كَانَ لِي اثنَينِ مَعْ مَعي ... ثَمَانٍ عُلًا . . . .

ولكن من غير صلة للهاء ، وقرأ ابن ذكوان بهمزة ساكنة بعد الجيم وبكسر الهاء من غير صلة ، وقرأ عاصم وحمزة بترك الهمزة وبإسكان الهاء (١) .

﴿ بِكُلِّ سَٰحِرٍ ﴾ قرأ الأخوان وخَلَف بلا ألف بعد السين وبفتح الحاء وتشديدها وألف بعدها ، والباقون بألف بعد السين وكسر الحاء مخففة (٢) .

﴿ إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا ﴾ قرأ المدنيان والمكي وحفص بهمزة واحدة مكسورة على الخبر ، والباقون بهمزتين ، الأولى مفتوحة والثانية مكسورة على الاستفهام ، وكل على أصله ، فالبصري يسهل الثانية مع الإدخال ، وهشام يحققها مع الإدخال كذلك ، لأن هذا من المواضع السبعة التي يدخل فيها بلا خلاف ، وابن ذكوان وشعبة والأخوان وخَلَف وروح يحققونها بلا إدخال ، ورويس يسهلها بلا إدخال (٣) .

---

(١) ش : من باب هاء الكناية : قوله :

وَعى نَفَرٌ أَرْجِئْهُ بِالْهَمْزِ سَاكِنًا ... وَفي الْهَاءِ ضَمٌّ لَفَّ دَعْوَاهُ حَرْمَلَا
وَأَسْكِنْ نَصِيرًا فَازَ وَاكْسِرْ لِغَيْرِهِم ... وَصِلْهَا جَوَادًا دُونَ رَيْبٍ لِتُوصَلَا

ش : من باب الهمز المفرد : قوله :

وَيُبْدَلُ لِلسُّوسِيِّ كُلُّ مُسَكَّنٍ ... مِنَ الْهَمْزِ مَدًّا غَيْرَ مَجْزُومٍ اهْمِلَا

وقوله :

وَهَيِّئْ وَأَنْبِئْهُمْ وَنَبِّئْ بِأَرْبَعٍ ... وَأَرْجِئْ مَعًا وَاقْرَأْ ثَلَاثًا فَحَصِّلَا

د : قوله :

ويَأْتِهْ أَتَى يُسْرٌ وبِالْقَصْرِ طُفْ وَأَرْ ... جِهْ بِنْ وَأَشْبِعْ جُدْ وَفي الْكُلِّ فَانْقُلَا

(٢) ش : قوله :

. . . . وفِي سَاحِرٍ بِهَا ... وَيُونُسَ سَحَّارٍ شَفَا وَتَسَلْسَلَا

(٣) ش : قوله :

. . . . وَبِالإِخْبَارِ إِنَّكُمْ عَلَا
أَلَا وَعَلَى الْحِرْمِيِّ إِنَّ لَنَا هُنَا ... .

ش : من باب الهمزتين من كلمة : قوله :

وَتَسْهِيلُ أُخْرَى هَمْزَتَيْنِ بِكِلْمَةٍ ... سَمَا وبِذَاتِ الْفَتْحِ خُلْفٌ لِتَجْمُلَا

وقوله :

وَمَدُّكَ قَبْلَ الْفَتْحِ وَالْكَسْرِ حُجَّةٌ ... بِهَا لُذْ وَقَبْلَ الْكَسْرِ خُلْفٌ لَهُ وَلَا
وَفي سَبْعَةٍ لَا خُلْفَ عَنْهُ بِمَرْيَمٍ ... وَفي حَرْفَي الأَعْرَافِ وَالشُّعَرَا الْعُلَا

﴿ نَعَمۡ ﴾ كسر الكسائي العين وفتحها غيره (١) .

﴿ عَظِيمٍ ﴾ آخر الربع .

الممال

﴿ نَجَّىٰنَا ﴾ ، و ﴿ فَتَوَلَّىٰ ﴾ ، و ﴿ ءَاسَىٰ ﴾ ، و ﴿ ضُحًى ﴾ لدى الوقف عليه ، و ﴿ فَأَلۡقَىٰ ﴾ بالإمالة للأصحاب ، والتقليل لورش بخُلْف عنه ، ﴿ كَٰفِرِينَ ﴾ ، و ﴿ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴾ للبصري والدوري ورويس بالإمالة ولورش بالتقليل ، ﴿ دَارِهِمۡ ﴾ لهؤلاء كذلك ما عدا رويسًا ، ﴿ ٱلۡقُرَىٰٓ ﴾ الأربعة بالإمالة للأصحاب والبصري وبالتقليل لورش .

﴿ مُوسَىٰ ﴾ معًا ، و ﴿ يَٰمُوسَىٰٓ ﴾ للأصحاب بالإمالة وللبصري وورش بالتقليل بخُلْف عن ورش ، ﴿ جَآءَتۡهُمُ ﴾ ، و ﴿ وَجَآءَ ﴾ ، و ﴿ وَجَآءُو ﴾ لابن ذكوان وحمزة وخَلَف ، ﴿ سِحۡرٍ ﴾ بالإمالة لدوري الكسائي وحده ولا تقليل فيه لورش كما هو ظاهر ، ﴿ ٱلنَّاسِ ﴾ لدوري البصري .

المدغم

« الصغير » ﴿ وَلَقَدۡ جَآءَتۡهُم ﴾ ، و ﴿ قَدۡ جِئۡتُكُم ﴾ للبصري وهشام والأخوين وخَلَف (٢) .

« الكبير » ﴿ وَنَطۡبَعُ عَلَىٰ ﴾ (٣) ، ﴿ نَّكُونَ نَحۡنُ ﴾ (٤) .

۞ وَأَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ ...

﴿ تَلَقَّفُ ﴾ قرأ البزي بتشديد التاء وصلًا ، وبفتح اللام وبتشديد القاف مطلقًا ، وعند الابتداء يخفف التاء ويفتح اللام ويشدد القاف (٥) .

---

(١) ش : قوله :

وَحَيۡثُ نَعَمۡ بِالكَسۡرِ فِي العَيۡنِ رُتِّلَا . . . .

(٢) من باب ذكر دال قد ، وسبق ذكره في هذه السورة .

(٣ ، ٤) ش : من باب الإدغام الكبير قوله :

وَمَا كَانَ مِنۡ مِثۡلَيۡنِ فِي كِلۡمَتَيۡهِمَا فَلَا بُدَّ مِنۡ إِدۡغَامِ مَا كَانَ أَوَّلَا

(٥) ش : من سورة البقرة : قوله :

وَفِي الۡوَصۡلِ لِلۡبَزِّيِّ شَدِّدۡ تَيَمَّمُوا وَتَاءَ تَوَفَّى فِي النِّسَا عَنۡهُ مُجۡمِلَا

وقرأ حفص بسكون اللام وتخفيف القاف والباقون بفتح اللام وتشديد القاف ، وكلهم ما عدا البزي يخفف التاء [١] .

﴿ يَأْفِكُونَ ﴾ إبداله ظاهر وصلًا ووقفًا .

﴿ وَبَطَلَ ﴾ غلَّظ ورش اللام وصلًا ، وله في الوقف وجهان ، والتغليظ مقدم .

﴿ ءَامَنتُم ﴾ أصل هذه الكلمة (أأأمنتم) بثلاث همزات الأولى والثانية مفتوحتان والثالثة ساكنة ، وقد أجمعوا على إبدال الثالثة حرف مد من جنس حركة ما قبلها فتبدل ألفًا عملًا بقول الشاطبي :

وإبدال أخرى الهمزتين لكلهم ... إذا سكنت عزم كآدم أوهلا

واختلفوا في الأولى والثانية ، واختلافهم في الأولى من حيث حذفها وإثباتها وتغييرها ، وفي الثانية من حيث تحقيقها وتسهيلها ، وإليك مذاهب القراء العشرة في كل منهما ، قرأ حفص ورويس بإسقاط الأولى وتحقيق الثانية ، وقرأ المدنيان والبزي والبصري والشامي بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية ، وقرأ قنبل حال وصل ﴿ ءَامَنتُم ﴾ بـ ﴿ فِرْعَوْنَ ﴾ قبلها بإبدال الأولى واوًا خالصة وتسهيل الثانية ، وفي حال البدء بـ (آمنتم) يقرأ كالبزي ، وقرأ شعبة والأخوان وخَلَف وروح بتحقيق الأولى والثانية معًا .

وينبغي أن تعلم أن كل من يسهل الثانية هنا لا يدخل ألفًا بينها وبين الأولى وإن كان مذهبه الإدخال لقول الشاطبي :

.... ولا ... بحيث ثلاث يتفقن تنزلا

وعلل ذلك ابن الجزري بقوله : لئلا يصير اللفظ في تقرير أربع ألفات : الأولى : همزة الاستفهام ، والثانية : الألف الفاصلة ، والثالثة: همزة القطع ، والرابعة : المبدلة من الهمزة الساكنة ، وذلك إفراط في التطويل وخروج عن كلام العرب ، انتهى . وينبغي أن تعلم كذلك أن ورشًا ليس له هنا إلا التسهيل كما سبق ، فليس له الإبدال ، وعللوا ذلك بما يترتب على إبدال الثانية ألفًا من التباس الاستفهام بالخبر . هذا وورش على أصله من القصر والتوسط والإشباع ؛ لأن تغيير الهمز بالتسهيل لا يمنع من البدل كما تقدم ، ولحمزة فيها وقفًا تحقيق الثانية وتسهيلها لتوسطها بزائد ، وهو همزة الاستفهام [٢] .

---

(١) ش : قوله :

وَفي الكُلِّ تَلْقَفْ خِفُّ حَفْصٍ ....

(٢) ش : باب الهمزتين من كلمة : قوله : =

﴿ سَنُقَتِّلُ ﴾ قرأ المدنيان والمكي بفتح النون وإسكان القاف وضم التاء بلا تشديد، والباقون بضم النون وفتح القاف وكسر التاء مشددة (١).

﴿ قَٰهِرُونَ ﴾، ﴿ وَٱصْبِرُوٓاْ ﴾، ﴿ طَٰٓئِرُهُمْ ﴾، ﴿ تَأْتِيَنَا ﴾، ﴿ جِئْتَنَا ﴾، ﴿ تَأْتِنَا ﴾، ﴿ بِمُؤْمِنِينَ ﴾، ﴿ مُّفَصَّلَٰتٍ ﴾، ﴿ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴾ جلي.

﴿ عَلَيْهِمُ ٱلطُّوفَانَ ﴾، ﴿ عَلَيْهِمُ ٱلرِّجْزُ ﴾ تقدم غير مرة.

﴿ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ ﴾ أجمعوا على قراءتها بالإفراد، والمشهور رسمها بالتاء، ووقف عليها بالهاء المكي والبصريان والكسائي، وغيرهم بالتاء (٢).

﴿ يَعْرِشُونَ ﴾ قرأ ابن عامر وشعبة بضم الراء، والباقون بكسرها (٣).

﴿ يَعْكُفُونَ ﴾ قرأ الأخوان وخَلَف بكسر الكاف، والباقون بضمها (٤).

﴿ وَإِذْ أَنجَيْنَٰكُم ﴾ قرأ الشامي بألف بعد الجيم من غير ياء ولا نون، والباقون بياء

= وَطه وَفي الأعْرَافِ والشُّعَرَا بِهَا ... ءَآمَنْتُمُ لِلْكُلِّ ثَالِثًا ابدِلَا
وَحَقِّقَ ثَانٍ صُحْبَةٌ ولِقُنْبُلٍ ... بِإسْقَاطِهِ الأُولَى بِطَه تُقُبِّلَا
وَفي كُلِّهَا حَفْصٌ وَأَبْدَلَ قُنْبُلٌ ... في الَاعرافِ مِنهَا الوَاوَ وَالمُلْكِ مُوصِلَا

وقوله:

وَلا مَدَّ بَيْنَ الهَمْزَتَيْنِ هُنَا وَلَا ... بِحَيثُ ثَلاثٌ يَتَّفِقْنَ تَنَزُّلَا

د: قوله:

لِثَانِيهِمَا حقِّقْ يَمِينًا وَسَهِّلَنْ ... بمَدٍّ أَتى وَالقَصْرُ في البابِ حُلِّلَا
ءَامَنْتُم أَخبرْ طِب ....

(١) ش: قوله:

.... وَضُمَّ فِي ... سَنَقْتُلُ وَاكسِرْ ضَمَّهُ مُتَثَقِّلَا
وَحرِّكْ ذَكا حُسْنٍ ....

(٢) ش: من باب الوقف على المرسوم: قوله:

إذا كُتِبَتْ بِالتَّاءِ هَاءُ مُؤَنَّثٍ ... فَبِالهَاءِ قِفْ حَقًّا رِضًى وَمُعَوِّلَا

(٣) ش: قوله:

.... مَعًا يَعرِشُونَ الكَسْرُ ضُمَّ كَذِي صِلَا

(٤) ش: قوله:

وَفي يَعْكُفُونَ الضَّمُّ يُكْسَرُ شَافِيًا ... .

ونون بعد الجيم وألف بعدهما [١] .

﴿ يُقَتِّلُونَ ﴾ قرأ نافع بفتح الياء وسكون القاف وضم التاء وتخفيفها ، والباقون بضم الياء وفتح القاف وكسر التاء مع تشديدها [٢] .

﴿ عَظِيمٌ ﴾ آخر الربع .

الممال

﴿ مُوسَىٰ ﴾ الأربعة ، و ﴿ بِمُوسَىٰ ، ﴾ و ﴿ يَـٰمُوسَىٰ ﴾ معًا ، لدى الوقف عليهما ، و ﴿ ٱلْحُسْنَىٰ ﴾ بالإمالة للأصحاب [٣] ، والتقليل للبصري [٤] وورش بخُلْفه [٥] ، ﴿ جَآءَتْنَآ ﴾ ، و ﴿ جَآءَتْهُمُ ﴾ لابن ذكوان وحمزة وخلَف [٦] ، ﴿ عَسَىٰ ﴾ بالإمالة للأصحاب [٧] ، وبالتقليل لورش بخُلْف عنه [٨] ، ﴿ ءَالِهَةٌ ﴾ للكسائي وقفًا بلا خلاف [٩] .

---

(١) ش : قوله :

. . . . وَأَنْجى بِحَذْفِ اليَاءِ والنُّونِ كُـفَّلَا

(٢) ش : قوله :

. . . . وضم في سنقتل وَاكْسِرْ ضَمَّه مُتَثَقِّلَا

وحرك ذَكا حسن وَفي يقْتُلونَ خُذْ . . . .

د : قوله :

. . . . ألا اف نَحنُ يقْتُلوا مع يَتْبع اشدُد . . . .

(٣) ش : قوله :

. . . . وفي أَلِفِ التَّأنيثِ في الكُلِّ مَيَّلَا

(٤) ش : قوله :

وَكَيْفَ أَتَتْ فَعْلَى وَآخِرُ آيِ مَا تَقَدَّمَ لِلْبَصْري سِوَى رَاهُمَا اعْتَلَى

(٥) ش : قوله :

وَذُو الرَّاءِ وَرْشٌ بَيْنَ بَيْنَ وَفِي أَرَا كَهُمْ وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمِّلَا

(٦) ش : قوله :

وَكَيْفَ الثُّلَاثِي غَيْرَ زَاغَتْ بِمَاضِي أَمِلْ خَابَ خَافُوا طَابَ ضَاقَتْ فَتُجْمِلَا

وحاق وزاغوا جاء شاء وزاد فـز وجاء ابن ذكوان وفي شاء ميلَّا

(٧) ش : قوله :

وَحَمْزَةُ مِنْهُمْ وَالكِسَائِيُّ بَعْدَهُ أَمَالَا ذَوَاتِ اليَاءِ حَيْثُ تَأَصَّلَا

(٨) نفس موضع هامش (٥) .

(٩) ش : قوله :

وَفي هَاءِ تَأْنِيثِ الْوُقُوفِ وَقَبْلَهَا مُمَالُ الكِسَائِي غَيْرَ عَشْرٍ لِيَعْدِلَا

المدغم

« الكبير » ﴿ ٱلسَّحَرَةُ سَٰجِدِينَ ﴾ ، ﴿ ءَاذَنَ لَكُمۡۖ ﴾ ، ﴿ تَنقِمُ مِنَّآ ﴾ ، ﴿ وَءَالِهَتَكَۚ قَالَ ﴾ ، ﴿ فَمَا نَحۡنُ لَكَ ﴾ ، ﴿ وَقَعَ عَلَيۡهِمُ ﴾ ، ﴿ وَيَسۡتَحۡيُونَ نِسَآءَكُمۡۚ ﴾ .

﴿ وَوَٰعَدۡنَا ... ﴾

﴿ وَوَٰعَدۡنَا ﴾ قرأ أبو جعفر والبصريان بحذف الألف قبل العين ، والباقون بإثباتها (١) .

﴿ أَرِنِيٓ ﴾ قرأ ابن كثير والسوسي ويعقوب بإسكان الراء ، وقرأ الدوري عن البصري باختلاس كسرتها ، والباقون بالكسرة الكاملة ، ولا خلاف بين القراء في إسكان ياء ﴿ أَرِنِيٓ ﴾ (٢) .

﴿ وَلَٰكِنِ ٱنظُرۡ ﴾ قرأ البصريان وعاصم وحمزة بكسر النون وصلًا ، والباقون بضمها (٣) .

﴿ دَكًّا ﴾ قرأ الأخوان وخَلَف بهمزة مفتوحة بعد الألف وبحذف التنوين ، وحينئذٍ يكون المد متصلًا ، فكل حسب مذهبه فيه ، والباقون بحذف الهمزة والمد وبإثبات التنوين (٤) .

---

(١) ش : قوله من سورة البقرة :

. . . . وَعَدْنَا جَمِيعًا دُونَ مَا أَلِفٍ حَلَا

د : من سورة البقرة : قوله :

. . . . وعَدْنا اتْلُ . . . .

(٢) ش : من سورة البقرة : قوله :

وَأَرْنَا وَأَرْنِي سَاكِنَا الكَسْرِ دُمْ يَدًا وَفي فُصِّلَتْ يُرْوى صَفَا دَرِّهِ كُلَا

وَأَخْفَاهُمَا طَلْقٌ . . . .

د : من سورة البقرة : قوله :

. . . . سَكِّن أرْنَا وأَرْنِ حُزْ . . . .

(٣) ش : من سورة البقرة : قوله :

وَضَمُّكَ أولَى السَّاكِنَينِ لِثَالِثٍ يُضَمُّ لُزُومًا كَسْرُهُ فِي نَدٍ حَلَا

د : من سورة البقرة : قوله :

. . . . وأَوْ وَلُ السَّاكِنَيْن اضْممْ فتًى . . . .

(٤) ش : قوله :

وَدَكَّاءَ لَا تَنْوِينَ وَامْدُدْهُ هَامِزًا شَفَا . . . .

﴿ وَأَنَا۠ أَوَّلُ ﴾ قرأ نافع وأبو جعفر بإثبات ألف ﴿ وَأَنَا۠ ﴾ وصلًا ، ولا يخفى ما يترتب عليه من المد ، واتفقوا على إثبات الألف وقفًا (١) .

﴿ إِنِّى ٱصْطَفَيْتُكَ ﴾ قرأ المكي والبصري بفتح الياء وصلًا ، والباقون بإسكانها وحذفها وصلًا للساكنين ، واتفقوا على إسكانها وقفًا (٢) .

﴿ بِرِسَٰلَٰتِى ﴾ قرأ المدنيان والمكي وروح بحذف الألف التي بعد اللام ، والباقون بإثباتها (٣) .

﴿ سَأُوْرِيكُمْ ﴾ ، ﴿ سَأَصْرِفُ ﴾ لحمزة وقفًا تحقيق الهمز وتسهيله .

﴿ ءَايَٰتِىَ ٱلَّذِينَ ﴾ أسكن الشامي وحمزة الياء في الحالين مع حذفها في الوصل ، وفتحها الباقون وصلًا ، وأسكنوها وقفًا (٤) .

﴿ سَبِيلَ ٱلرُّشْدِ ﴾ قرأ الأخوان وخلف بفتح الراء والشين ، والباقون بضم الراء

---

(١) ش : من سورة البقرة : قوله :

وَمَدُّ أَنَا فِي الْوَصْلِ مَعْ ضَمِّ هَمْزَةٍ ... وَفَتْحٍ أَتَى . . . .

(٢) ش : من باب ياءات الإضافة : قوله :

وَسَبْعٌ بِهَمْزِ الْوَصْلِ فَرْدًا وَفَتْحُهُم ... أخي مَعَ إِنِّي حَقُّهُ . . . .

د : من باب ياءات الإضافة : قوله :

كَـقالُونَ أَدْ . . . .

وقوله :

. . . . واسكن الباب حُمِّلَا

(٣) ش : قوله :

وَجَمْعُ رِسَالَاتِي حَمَتْهُ ذُكُورُهُ ... .

د : قوله :

لهُ ورسالَتْ يَحلُ . . . .

(٤) ش : من باب ياءات الإضافة : قوله :

وَفي اللَّامِ لِلتَّعْرِيفِ أَرْبَعَ عَشْرَةٍ ... فَإِسْكَانُهَا فَاشٍ وَعَهْدِيَ فِي عُلَا

وَقُلْ لِعِبَادِي كَانَ شَرْعًا وَفي النِّدَا ... حِمًى شَاعَ آيَاتِي كَمَا فَاحَ منزِلَا

د : من باب ياءات الإضافة :

. . . . افْتَحَنْ لهُ ... وقلْ لِعِبادِي طِبْ فَشَا ولَهُ وَلَا

لَدى لامِ عُرفٍ نحوُ ربِّي عباد . . . .

وإسكان الشين (١) .

﴿ يَتَّخِذُوهُ ﴾ معًا ، وصل المكي هاء الضمير .

﴿ وَلِقَآءِ ﴾ فيه لحمزة وهشام خمسة على القياس وهي معلومة .

﴿ حُلِيِّهِمْ ﴾ قرأ الأخوان بكسر الحاء واللام وتشديد الياء وكسرها ، وقرأ يعقوب بفتح الحاء وإسكان اللام وكسر الياء مخففة ، والباقون بضم الحاء وكسر اللام والياء مشددة (٢) .

﴿ يَهْدِيهِمْ ﴾ ، ﴿ أَيْدِيهِمْ ﴾ ضم الهاء يعقوب .

﴿ يَرْحَمْنَا رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا ﴾ قرأ الأخوان وخَلَف بتاء الخطاب في الفعلين ، ونصب باء ﴿ رَبَّنَا ﴾ والباقون بياء الغيبة فيهما ورفع باء ﴿ رَبُّنَا ﴾ (٣) .

﴿ بِئْسَمَا ﴾ أبدل الهمز في الحالين ورش والسوسي وأبو جعفر ، وفي الوقف حمزة .

﴿ بَعْدِيٓ أَعَجِلْتُمْ ﴾ فتح الياء المدنيان والمكي والبصري ، وأسكنها غيرهم (٤) .

﴿ بِرَأْسِ ﴾ جلي .

﴿ ٱبْنَ أُمَّ ﴾ قرأ ابن عامر وشعبة والأخوان وخَلَف بكسر الميم ، والباقون بفتحها ، ووقف عليه حمزة بالتحقيق فقط من طريق الحرز لفصل ﴿ ٱبْنَ ﴾ عن ﴿ أُمَّ ﴾ (٥) .

---

(١) ش : قوله :

. . . . وَفي الرُّشْدِ حَرِّكْ وافْتَحِ الضَّمَّ شُلْشُلَا

(٢) ش : قوله :

. . . . وَضَمُّ حُلِيِّهِمْ بِكَسْرٍ شَفَا وَافٍ وَالاِتْبَاعُ ذُو حُلَا

د : قوله :

. . . . واضْمُمْ حُلِيِّ فِـدْ وحُـز حَلْيهمْ . . . .

(٣) ش : قوله :

وَخَاطَبَ يَرْحَمْنَا ويَغْفِرْ لَنَا شَذًا وَبَا رَبَّنَا رَفْعٌ لِغَيْرِهِمَا انْجَلَى

(٤) ش : من باب ياءات الإضافة : قوله :

فَتسعُونَ مَعْ هَمْزٍ بفَتحٍ وتِسعُهَا سَمَا فَتحُهَا إلَّا مَوَاضِعَ هُمَّلَا

د : قوله في باب ياءات الإضافة :

كَـقالُونَ أُدْلِي دِينِ سَكِّنْ وإخوَتي وَرَبِّ افْتَح أَصلًا واسْكن الباب حُـمِّلَا

(٥) ش : قوله :

﴿ تَشَآءُ أَنتَ ﴾ قرأ المدنيان والمكي والبصري ورويس بإبدال الهمزة الثانية واوًا خالصة، والباقون بتحقيقها، ولا خلاف في تحقيق الأولى [١].

﴿ ٱلْغَٰفِرِينَ ﴾ آخر الربع.

الممال

لفظ ﴿ مُوسَىٰ ﴾ كله، و ﴿ ٱلدُّنْيَا ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصري وورش بخُلْف عنه، ﴿ تَرَىٰنِي ﴾ معًا، بالإمالة للأصحاب والبصري والتقليل لورش، ﴿ جَآءَ ﴾ لابن ذكوان وحمزة وخَلَف، ﴿ تَجَلَّىٰ ﴾، ﴿ وَأَلْقَى ﴾، و ﴿ هُدًى ﴾ لدى الوقف عليها بالإمالة للأصحاب، والتقليل لورش بخلفه، ﴿ ٱلنَّاسِ ﴾ لدوري البصري.

المدغم

﴿ قَدْ ضَلُّواْ ﴾ لورش والبصري والشامي والأخوين وخلَف [٢]، ﴿ وَيَغْفِرْ لَنَا ﴾، و ﴿ ٱغْفِرْ لِى ﴾، و ﴿ فَٱغْفِرْ لَنَا ﴾ للبصري بخُلْف عن الدوري [٣].

= وَمِيمَ ابْنَ أُمَّ اكسِرْ معًا كُـفْؤ صُحْبَةٍ . . . .

(١) ش : من باب الهمزتين من كلمتين : قوله :

وَتَسهيلُ الاُخْرَى في اخْتِلاَفِهِمَا سَمَا — تَـفِـيءَ إِلى مَعْ جَاءَ أُمَّةً انـزِلَا

نَشَاءُ أَصَبْنَا وَالسَّمَاءِ أَوِ ائْـتِـنَا — فَنَوْعَانِ قُلْ كَالْيَا وَكَالْوَاوِ سُهِّلَا

وَنَوعَانِ مِنْهَا أُبْدِلَا مِنْهُمَا وَقُلْ — يَشَاءُ إِلى كَالْيَاءِ أَقْيَسُ مَعْدِلَا

د : قوله في باب الهمزتين من كلمتين :

وَحَالَ اتِّفَاقٍ سَهِّلِ الثَّانِ إِذ طَرَا — وَحَقِّقْهُما كالاخْتِلافِ يَعي وِلَا

(٢) ش : من باب ذكر دال قد :

وَقَدْ سَحَبَتْ ذَيْلًا ضَفَا ظَلَّ زَرْنَبٌ — جَلَتْهُ صَبَاهُ شَائِقًا وَمُعَلِّلَا

فَأَظْهرَهَا نَجْمٌ بَدَا دَلَّ وَاضِحًا — وَأَدْغَمَ وَرْشٌ ضَرَّ ظَمْآنَ وَامْتَلَا

وَأَدْغَمَ مَرْوٍ وَاكِفٌ ضَيْرَ ذَابِلٍ — زَوَى ظِلَّهُ وَغْرٌ تَسَدَّاه كَلْكَلَا

د : من باب الإدغام الصغير :

وأَظْهَرَ إذْ مَعْ قَدْ وَتَاءَ مؤنَّثٍ — ألا حُزْ وعِندَ الثَّاء للتَّاء فُصِّلَا

(٣) ش : من باب إدغام حروف قربت مخارجها : قوله :

. . . . . وَالرَّاءُ جَزْمًا بِلَامِهَا — كَوَاصْبِر لِحُكمِ طَالَ بِالخُلْفِ يَذْبُلَا

«الكبير» ﴿لِأَخِيهِ هَٰرُونَ﴾ (١) ، ﴿قَالَ رَبِّ أَرِنِيٓ﴾ (٢) ، ﴿قَالَ لَن﴾ (٣) ، ﴿أَفَاقَ قَالَ﴾ (٤) ، ﴿قَوۡمُ مُوسَىٰ﴾ (٥) ، ﴿أَمۡرَ رَبِّكُمۡۖ﴾ (٦) ، ﴿قَالَ رَبِّ ٱغۡفِرۡ لِي﴾ (٧) ، ﴿ٱلسَّيِّـَٔاتِ ثُمَّ﴾ (٨) ، ﴿قَالَ رَبِّ لَوۡ شِئۡتَ﴾ (٩) ، ولا إدغام في ﴿فَتَمَّ مِيقَٰتُ رَبِّهِۦٓ﴾ ، ﴿ٱلۡغَيِّ يَتَّخِذُوهُ﴾ للتثقيل (١٠) .

﴿وَٱكۡتُبۡ لَنَا فِي هَٰذِهِ ٱلدُّنۡيَا حَسَنَةٗ وَفِي ٱلۡأٓخِرَةِ ...﴾

﴿عَذَابِيٓ أُصِيبُ بِهِۦ﴾ فتح الياء المدنيان ، وأسكنها غيرهما (١١) .

﴿أَشَآءُۖ﴾ ، و ﴿شَيۡءٖۚ﴾ ، ﴿وَيُؤۡتُونَ﴾ ، ﴿يُؤۡمِنُونَ﴾ ، ﴿ٱلنَّبِيَّ﴾ ، ﴿يَأۡمُرُكُم﴾ ، ﴿عَلَيۡهِمُ ٱلۡخَبَٰٓئِثَ﴾ ، ﴿عَلَيۡهِمُ ٱلۡغَمَامَ﴾ ، ﴿عَلَيۡهِمُ ٱلۡمَنَّ﴾ سبق كله مرارًا .

﴿إِصۡرَهُمۡ﴾ قرأ الشامي بفتح الهمزة ومدها وفتح الصاد وإثبات ألف بعدها ، والباقون بكسر الهمزة وإسكان الصاد ، ولا خلاف بين القراء في تفخيم رائه ؛ لوجود حرف الاستعلاء (١٢) .

---

(١) ش : من باب الإدغام الكبير : قوله :

وَمَا كَانَ مِن مِثْلَيْنِ فِي كِلْمَتَيْهِمَا ... فَلَا بُدَّ مِنْ إِدْغَامِ مَا كَانَ أَوَّلَا

(٢) ش : قوله :

وَفِي اللَّامِ رَاءٌ وَهيَ فِي الرَّا وَأُظْهِرَا ... إِذَا انْفَتَحَا بَعْدَ الْمُسَكَّنِ مُنْزَلَا

(٣ - ٦) نفس موضع هامش (١) .

(٧) نفس موضع هامش (٢) .

(٨) ش : قوله :

وَفِي عَشْرِهَا وَالطَّاءِ تُدْغَمُ تَاؤُهَا ... .

(٩) نفس موضع هامش (٢ ، ٧) .

(١٠) ش : قوله :

إِذَا لَمْ يَكُنْ تَا مُخْبِرٍ أَوْ مُخَاطَبٍ ... أَوِ الْمُكْتَسِي تَنْوِينَهُ أَوْ مُثَقَّلَا

(١١) ش : من باب ياءات الإضافة : قوله :

.... وَعَشْرٌ يَلِيهَا الْهَمْزُ بِالضَّمِّ مُشْكَلَا

فَعَنْ نَافِعٍ فَافْتَحْ ....

د : قوله في باب ياءات الإضافة : قوله :

كَقَالُونَ أُد ....

(١٢) ش : قوله :

.... وَآصَارَهُمْ بِالْجَمْعِ وَالْمَدِّ كُلِّلَا

﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ ، ﴿ وَعَزَّرُوهُ ﴾ ، ﴿ وَنَصَرُوهُ ﴾ ، ﴿ ٱلنَّبِيّ ﴾ ، ﴿ وَظَلَّلْنَا ﴾ ، ﴿ ظَلَمُونَا ﴾ ، ﴿ ظَلَمُوا۟ ﴾ ، ﴿ قِيلَ ﴾ ، ﴿ شِئْتُمْ ﴾ كله جلي .

﴿ نَّغْفِرْ لَكُمْ خَطِيٓـَٰٔتِكُمْ ﴾ قرأ المدنيان والشامي ويعقوب بالتاء الفوقية المضمومة وفتح الفاء ، وقرأ هؤلاء ﴿ خَطِيٓـَٰٔتِكُمْ ﴾ بكسر الطاء وبعدها ياء ساكنة ، وبعد الياء همزة مفتوحة ممدودة مع ضم التاء ، إلا أن الشامي يقصر الهمزة ، وقرأ الباقون ﴿ نَّغْفِرْ ﴾ بالنون المفتوحة مع كسر الفاء ، ﴿ خَطِيٓـَٰٔتِكُمْ ﴾ كقراءة نافع ومن معه ولكنهم يكسرون التاء إلا أبا عمرو فيقرأ ﴿ خَطَٰيَٰكُمْ ﴾ بفتح الطاء وألف بعدها وفتح الياء وألف بعدها بوزن (قضاياكم) (١) .

﴿ قَوْلًا غَيْرَ ﴾ فيه الإخفاء لأبي جعفر ، والترقيق لورش .

﴿ وَسْـَٔلْهُمْ ﴾ قرأ المكي والكسائي وخلف العاشر بنقل حركة الهمزة إلى السين مع حذف الهمزة ، وبهذا الوجه يقف حمزة ، والباقون بإسكان السين وبعدها همزة مفتوحة (٢) .

﴿ حَاضِرَةَ ﴾ فيه الترقيق لورش .

﴿ تَأْتِيهِمْ ﴾ معًا ، لا يخفى ما فيه من الإبدال وضم الهاء .

﴿ لِمَ ﴾ سبق مثله مرارًا .

---

(١) ش : من سورة البقرة : قوله :

وَفِيهَا وفي الأَعْرَافِ نَغْفِرْ بِنُونِهِ ولَا ضَمَّ وَاكْسِر فَاءَهُ حِينَ ظَلَّلَا
وَذَكِّر هُنَا أَصْلًا وَلِلشَّامِ أَنَّثُوا وَعَن نَافِعٍ مَعْهُ في الأَعْرَافِ وُصِّلَا

وقوله في سورة الأعراف :

. . . . كُلِّلَا
خَطِيئَاتُكُم وَحِّدْهُ عَنْهُ وَرَفْعُهُ كَمَا أَلَّفُوا وَالغَيرُ بِالكَسْرِ عَدَّلَا
وَلَكِنْ خَطَايَا حَجَّ فِيهَا وَنُوحِهَا . . . .

د : قوله :

. . . . تغْفر خطيئاتُ حمِّلا
كورش . . . .

(٢) ش : قوله في سورة النساء :

وَسَلْ . . . . فَسَلْ حَرِّكُوا بِالنَّقْلِ رَاشِدُهُ دَلَا

د : من باب النقل والسكت والوقف على الهمز : قوله :

وَسَل مَعْ فَسَل فَشَا . . . .

﴿ مَعۡذِرَةً ﴾ قرأ حفص بنصب التاء ، والباقون برفعها ، ورقق ورش راءه (١) .

﴿ ٱلسُّوٓءِ ﴾ فيه لحمزة وهشام النقل والإدغام مع السكون والروم (٢) .

﴿ بَـِٔيسِۭ ﴾ قرأ المدنيان بكسر الباء الموحدة ، وبعدها ياء ساكنة مدية ولا همز لهما ، وقرأ الشامي بكسر الباء الموحدة وبعدها همزة ساكنة ، وقرأ شعبة بخُلْف عنه بباء موحدة مفتوحة ، وبعدها ياء ساكنة ، وبعد الياء الساكنة همزة مفتوحة ، والباقون بباء موحدة مفتوحة وبعدها همزة مكسورة ممدودة ، وهو الوجه الثاني لشعبة ، ووقف عليه حمزة بالتسهيل كالياء فقط (٣) .

﴿ قِرَدَةً خَٰسِـِٔينَ ﴾ رقق راءه ورش ، وأخفى أبو جعفر التنوين في الخاء مع الغنة ، ولحمزة في الوقف التسهيل بين بين والحذف ، ولا شيء فيه لأبي جعفر .

﴿ وَإِن يَأۡتِهِمۡ ﴾ قرأ رويس بضم الهاء ، والباقون بكسرها (٤) .

﴿ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ ﴾ قرأ المدنيان وابن عامر وحفص ويعقوب بتاء الخطاب ، والباقون بياء الغيبة (٥) .

---

(١) ش : قوله :

. . . . وَمَعۡذِرَةٌ رَفۡعٌ سِوَى حَفۡصِهِمۡ تَلَا

(٢) ش : من باب وقف حمزة وهشام على الهمز : النقل من قوله :

وَحَرِّكْ بِهِ مَا قَبْلَهُ مُتَسَكِّنًا وَأَسْقِطْهُ حَتَّى يَرْجِعَ اللَّفْظُ أَسْهَلَا

الإدغام من قوله :

وَمَا وَاوٌ اَصْلِيٌّ تَسَكَّنَ قَبْلَهُ أَوِ الْيَا فَعَنْ بَعْضٍ بِالادْغَامِ حُمِّلَا

الروم من قوله :

وَأَشْمِمْ وَرُمْ فِيمَا سِوى مُتَبَدِّلٍ بِهَا حَرْفَ مَدٍّ وَاعْرِفِ الْبَابَ مَحْفِلَا

(٣) ش : قوله :

وَبِيسٍ بِيَاءٍ أَمَّ وَالْهَمْزُ كَهْفُهُ وَمِثْلَ رَئِيسٍ غَيْرُ هَذَيْنِ عَوَّلَا

وَبَيْئَسٍ اسْكِنْ بَيْنَ فَتْحَيْنِ صَادِقًا بِخُلْفٍ وَخَفِّفْ يُمْسِكُونَ صَفَا وِلَا

(٤) د : من باب البسملة وأم القرآن : قوله :

. . . . وَالضَّمُّ في الهاءِ حُلِّلَا

عَنِ الياءِ إنْ تَسْكُن سِوَى الفَردِ وَاضْمُمِ انْ تزُل طَابَ . . . .

(٥) ش : قوله في سورة الأنعام :

وَعَمَّ عُلًا لَا يَعقِلُونَ وَتَحتَهَا خِطَابًا . . . .

د . من سورة الأنعام قوله :

. . . . يعقلو وتحـ ـت خاطب كياسين القصص يوسف حلا

﴿ يُمَسِّكُونَ ﴾ قرأ شعبة بسكون الميم وتخفيف السين، والباقون بفتح الميم وتشديد السين [١].

﴿ ٱلْمُصْلِحِينَ ﴾ آخر الربع.

الممال

﴿ ٱلدُّنْيَا ﴾، و ﴿ مُوسَىٰ ﴾ معًا، و ﴿ وَٱلسَّلْوَىٰ ﴾ بالإمالة للأصحاب [٢] وبالتقليل للبصري [٣]، وريش بخلف عنه [٤]، ﴿ ٱلتَّوْرَىٰةِ ﴾ بالإمالة للبصري وابن ذكوان والكسائي وخَلَف في اختياره، وبالتقليل لورش وحمزة، ولقالون فيه الفتح والتقليل [٥]، ﴿ وَيَنْهَىٰهُمْ ﴾، و ﴿ ٱسْتَسْقَىٰهُ ﴾، و ﴿ ٱلْأَدْنَىٰ ﴾ بالإمالة للأصحاب [٦] والتقليل لورش بخلف عنه [٧].

المدغم

« الصغير » ﴿ نَّغْفِرْ لَكُمْ ﴾ للبصري بخلف عن الدوري، ﴿ إِذْ تَأْتِيهِمْ ﴾، و ﴿ وَإِذْ تَأَذَّنَ ﴾ للبصري وهشام والأخوين وخَلَف.

---

(١) ش: قوله:

وَخَفِّفْ يُمَسِّكُونَ صَفَا وِلَا ....

(٢) ش: قوله:

وَفي أَلِفِ التَّأْنِيثِ في الكُلِّ مَيَّلَا ....

وَكَيْفَ جَرَتْ فَعْلى فَفِيهَا وُجُودُهَا وَإِنْ ضُمَّ أَوْ يُفْتَحْ فَعَالى فَحَصِّلَا

(٣) ش: قوله:

وَكَيْفَ أَتَتْ فَعْلَى وَآخِرُ آيِ مَا تَقَدَّمَ لِلْبَصْري سِوَى رَاهُمَا اعْتَلَى

(٤) ش: قوله:

وَذُو الرَّاءِ وَرْشٌ بَيْنَ بَيْنَ وَفِي أَرَا كَهُمْ وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الخُلْفُ جُمِّلَا

(٥) ش: من أول سورة آل عمران: قوله:

وَإِضْجَاعُكَ التَّوْرَاةَ مَا رُدَّ حُسْنُهُ وَقُلِّلَ في جَوْدٍ وَبالخُلْفِ بَلَّلَا

د: من باب الفتح والإمالة: قوله:

.... ميلا توراة فِدْ وَلَا تُمِلْ حُزْ ....

(٦) ش: قوله:

وَحَمْزَةُ مِنْهُمْ وَالكِسَائِيُّ بَعْدَهُ أَمَالَا ذَوَاتِ اليَاءِ حَيْثُ تَأَصَّلَا

(٧) نفس موضع هامش (٤).

« الكبير » ﴿ أُصِيبُ بِهِۦ ﴾ ، ﴿ وَيَضَعُ عَنْهُمْ ﴾ ، ﴿ قَوْمِ مُوسَىٰٓ ﴾ ، ﴿ قِيلَ لَهُمُ ﴾ معًا ، ﴿ حَيْثُ شِئْتُمْ ﴾ ، ﴿ تَأَذَّنَ رَبُّكَ ﴾ ، ﴿ سَيُغْفَرُ لَنَا ﴾ ، ولا إدغام في ﴿ إِلَيْكَ قَالَ ﴾ لسكون ما قبل الكاف .

﴿ وَإِذْ نَتَقْنَا ٱلْجَبَلَ فَوْقَهُمْ ... ﴾

﴿ ذُرِّيَّتَهُمْ ﴾ قرأ المدنيان والبصريان والشامي بإثبات الألف بعد الياء التحتية مع كسر التاء ، والباقون بحذف الألف ونصب التاء (١) .

﴿ أَن تَقُولُوا۟ ﴾ ، ﴿ أَوْ تَقُولُوٓا۟ ﴾ قرأ أبو عمرو بياء الغيب في الفعلين ، والباقون بتاء الخطاب فيهما (٢) .

﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ ، ﴿ شِئْنَا ﴾ ، ﴿ ذَرَأْنَا ﴾ ، ﴿ كَثِيرًا ﴾ ، ﴿ لَّا يُبْصِرُونَ ﴾ ، ﴿ فَهُوَ ﴾ كله ظاهر .

﴿ ٱلْمُهْتَدِى ﴾ أجمع العشرة على إثبات يائه في الحالين .

﴿ يُلْحِدُونَ ﴾ قرأ حمزة بفتح الياء والحاء ، والباقون بضم الياء وكسر الحاء (٣) .

﴿ وَمِمَّنْ خَلَقْنَآ ﴾ أخفى النون في الخاء مع الغنة أبو جعفر ، والباقون بالإظهار (٤) .

﴿ نَذِيرٌ ﴾ فيه ترقيق الراء لورش .

﴿ فَبِأَىِّ ﴾ فيه لحمزة وقفًا تحقيق الهمزة وإبدالها ياء خالصة (٥) .

---

(١) ش : قوله :

وَيَقْصُرُ ذُرِّيَّاتِ مَعْ فَتْحِ تَائِهِ ... وَفي الطُّورِ فِي الثَّانِي ظَهِيرٌ تَحَمَّلَا

(٢) ش : قوله :

يَقُولُوا مَعًا غَيْبٌ حَمِيدٌ . . . .

د : قوله :

. . . . . يقولوا خاطبن حُمْ . . . .

(٣) ش : قوله :

. . . . وَحَيْثُ يُلْ ... حِدُونَ بِفَتْحِ الضَّمِّ والكَسْرِ فُصِّلَا

د : قوله :

. . . . ويُلحدُ واضْ ... ـمم اكسرْ كخا فـد . . . .

(٤) د : من باب النون الساكنة والتنوين : قوله :

. . . . وبغَيْنٍ خا اثْـ ... ـل الاخفَا سوى يُنْغِض يكُنْ منخنق ألا

(٥) ش : من باب وقف حمزة وهشام على الهمز : تحقيق الهمزة وتغييرها من قوله :

وَمَا فِيهِ يُلْفَى وَاسِطًا بِزَوَائِدٍ ... دَخَلْنَ عَلَيْهِ فِيهِ وَجْهَانِ أُعْمِلَا =

﴿ وَيَذَرُهُمْ ﴾ قرأ المدنيان والمكي والشامي بالنون ورفع الراء ، وقرأ البصريان وعاصم بالياء التحتية ورفع الراء ، وقرأ الأخوان وخَلَف بالياء التحتية وجزم الراء (١) .

﴿ ٱلسُّوٓءُ إِنْ ﴾ قرأ المدنيان والمكي والبصري ورويس بإبدال الهمزة الثانية واوًا خالصة وعنهم تسهيلها بين بين ، وحققها الباقون ، وأجمعوا على تحقيق الأولى (٢) .

﴿ أَنَا۠ إِلَّا ﴾ أثبت قالون بخُلْف عنه ألف ﴿ أَنَا۠ ﴾ وصلًا ، والباقون بحذفها ، وهو الوجه الثاني لقالون ولا خلاف في إثباتها وقفًا (٣) .

﴿ يُؤْمِنُونَ ﴾ آخر الربع .

الممال

﴿ بَلَىٰ ﴾ ، و ﴿ هَوَىٰهُ ﴾ ، و ﴿ عَسَىٰٓ ﴾ ، و ﴿ مُرْسَىٰهَا ﴾ بالإمالة للأصحاب ، والتقليل لورش بخُلْف عنه ، ﴿ ٱلْحُسْنَىٰ ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصري وورش بخُلْف عنه ، ﴿ جِنَّةٍ ﴾ ، و ﴿ بَغْتَةً ﴾ للكسائي وقفًا بلا خلاف ، ﴿ طُغْيَٰنِهِمْ ﴾ لدوري الكسائي وحده بالإمالة ، ولا تقليل فيه لورش ، ﴿ ٱلنَّاسِ ﴾ لدوري البصري .

﴿ شَآءَ ﴾ لابن ذكوان وحمزة وخَلَف .

= وإبدالها ياء من قوله :

وَيُسْمِعُ بَعْدَ الكَسْرِ وَالضَّمِّ هَمْزَهُ لَدى فَتْحِهِ يَاءً وَوَاوًا مُحَوَّلَا

(١) ش : قوله :

. . . . وَجَزْمُهُمْ يَذرهُم شَفَا وَاليَاءُ غُصْنٌ تَهَدَّلَا

(٢) ش : من باب الهمزتين من كلمتين : قوله :

وَتَسهيلُ الأُخرَى في اخْتِلَافِهِمَا سَمَا تَفِيءَ إِلَى مَعْ جَاءَ أُمَّةً انزِلَا
نَشَاءُ أَصَبْنَا وَالسَّمَاءِ أَوِ ائْتِنَا فَنَوْعَانِ قُلْ كَالْيَا وَكَالْوَاوِ سُهِّلَا
وَنَوعَانِ مِنْهَا أُبْدِلَا مِنْهُمَا وَقُلْ يَشَاءُ إِلَى كَالْيَاءِ أَقْيَسُ مَعْدِلَا
وَعَنْ أَكْثَرِ الْقُرَّاءِ تُبْدَلُ وَاوُهَا وَكُلٌّ بِهَمْزِ الكُلِّ يَبْدَا مُفَصِّلَا

د : من باب الهمزتين من كلمتين : قوله :

وَحَالَ اتِّفَاقٍ سَهِّلِ الثَّانِ إِذ طَرَا وَحَقِّقْهُمَا كَالاخْتِلَافِ يَعي وِلَا

(٣) ش : من سورة البقرة : قوله :

وَمَدُّ أَنَا في الْوَصْلِ مَعْ ضَمِّ هَمْزَةٍ وَفَتْحٍ أَتَى وَالْخُلْفُ في الْكَسْرِ بُجِّلَا

د : قوله :

وقصِّر أنا مَع كسْرٍ اعلمْ . . . .

المدغم

« الصغير » ﴿ يَلْهَثْ ذَّٰلِكَ ﴾ أظهر الثاء ورش وابن كثير وهشام وأبو جعفر بلا خلاف عنهم ، ولقالون الإظهار والإدغام والباقون بالإدغام (١) ، ﴿ وَلَقَدْ ذَرَأْنَا ﴾ ، للبصري والشامي والأخوين وخلف (٢) .

« الكبير » ﴿ ءَادَمَ مِن ﴾ (٣) ، ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ كَٱلْأَنْعَٰمِ ﴾ (٤) ، ﴿ يَسْـَٔلُونَكَ كَأَنَّكَ ﴾ (٥) .

❁ **هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ ...**

﴿ شُرَكَآءَ ﴾ قرأ المدنيان وشعبة بكسر الشين وإسكان الراء وتنوين الكاف من غير همز ، والباقون بضم الشين وفتح الراء ومد الكاف وهمزة مفتوحة بعد المد وحذف التنوين (٦) .

﴿ لَا يَتَّبِعُوكُمْ ﴾ قرأ نافع بسكون التاء وفتح الباء ، والباقون بفتح التاء وتشديدها وكسر الباء (٧) .

﴿ يَبْطِشُونَ ﴾ قرأ أبو جعفر بضم الطاء ، والباقون بكسرها (٨) .

---

(١) ش : من باب حروف قربت مخارجها : قوله : عطفًا على الإظهار :

. . . . يَلْهَثْ لَهُ دَارِ جُهَّلَا
وَقَالُونُ ذُو خُلْفٍ . . . .

د : من باب الإدغام الصغير : قوله :

. . . . يلْهث اظهر أُذْ . . . .

(٢) ش : من باب ذكر دال قد :

وقَدْ سَحَبَتْ ذَيْلًا ضَفَا ظَلَّ زَرْنَبٌ ... جَلَتْهُ صَبَاهُ شَائِقًا ومُعَلَّلَا
فأظهرها نجم بدا دل واضحًا ... وأدغم ورش ضر ظمآن وامتلا
وأدغم مرو واكف ضير ذابل ... ذوى ظله وغر تسداه كلكلا

د : من باب الإدغام الصغير : قوله :

وَأَظْهَرَ إِذْ مَعْ قَدْ وَتَاءَ مؤنَّثٍ ... أَلا حُزْ . . . .

(٣ - ٥) ش : من باب الإدغام الكبير : قوله :

وَمَا كَانَ مِن مِثْلَيْنِ في كِلْمَتَيهِمَا ... فَلَا بُدَّ مِنْ إدغَامِ مَا كَانَ أَوَّلَا

(٦) ش : قوله :

وَحَرِّكْ وَضُمَّ الكَسْرَ وَامْدُدْهُ هَامِزًا ... وَلَا نُونَ شِرْكًا عَنْ شَذًا نَفَرٍ مِلَا

(٧) ش : قوله :

وَلَا يَتْبَعُوكُمْ خَفَّ مَعْ فَتْحِ بَائِهِ ... وَيَتْبَعُهُمْ فِي الظُّلَّةِ احْتَلَّ واعْتَلَى

د : قوله :

. . . . نكِدًا أَلا افْـ ... ـتَحَنْ يقْتُلوا معْ يَتْبع اشدُد . . . .

(٨) د : قوله :

. . . . ضُم طا يبطش اسجلا

﴿ يُبْصِرُونَ ﴾ فيه ترقيق الراء لورش [١] .

﴿ قُلِ ٱدْعُواْ ﴾ قرأ عاصم وحمزة ويعقوب بكسر اللام وصلًا ، والباقون بضمها كذلك [٢] .

﴿ كِيدُونِ ﴾ قرأ أبو عمرو وأبو جعفر بإثبات الياء وصلًا وحذفها وقفًا ، وقرأ يعقوب وهشام بإثباتها في الحالين ، وذكر الشاطبي الخلاف لهشام خروج عن طريقه وطريق أصله ، فالمقروء له به من طرق الحرز إنما هو الإثبات في الحالين كيعقوب ، وقرأ الباقون بحذفها في الحالين [٣] .

﴿ فَلَا تُنظِرُونِ ﴾ أثبت يعقوب الياء في الحالين ، وحذفها غيره كذلك ، ورقق ورش راءه [٤] .

﴿ وَهُوَ ﴾ ، ﴿ لَا يُبْصِرُونَ ﴾ ، ﴿ وَأْمُرْ ﴾ كله جلي .

---

(١) ش : قوله :

ورقـق ورش كـل راء وقبـلـهـا   مسكـنـة يـاءٌ أو الـكـسـر مـوصلًا

(٢) ش : من سورة البقرة : قوله :

وَضَمُّـكَ أولَـى السَّـاكِـنَينِ لِثَـالِثٍ   يُضَمُّ لُزُومًا كَسْرُهُ فِـي نَـدٍ حَـلَا

وقوله

سِوى أَوْ وَقُلْ لابْنِ الْعَلا . . . .

د : من سورة البقرة : قوله :

. . . . وأَوْ   وَلُ السَّاكِنَين اضْمُمْ فتًى . . . .

(٣) ش : من باب ياءات الزوائد : قوله :

. . . .   وَكِيدُونِ فِي الأَعْرَافِ حَجَّ لِيُحمَلَا

بِخُلْفٍ . . . .

د : من باب ياءات الزوائد : قوله :

وتَثبُتُ في الحالَيْنِ لا يَتَّقي بِيُو   سُف حُزْ كَرُوسِ الآي والحبْرُ مُوصِلَا

يُوافِقُ مَا في الحرز . . . .

. . . . ثُمَّ إلى كِيدُونِ وُصِّلَا

قال العلامة الجمزوري :

وَكِيدُونِ في الأَعْرَافِ حَجَّ لِيُحْمَلَا   بِخُلْفٍ وَلَكِنْ أَثبتَ النَّشر مُسْجَلَا

(٤) د : من باب ياءات الزوائد : قوله :

وتَثبُتُ في الحالَيْنِ لا يَتَّقي بِيُو   سُف حُزْ كَرُوسِ الآي والحبْرُ مُوصِلَا

﴿ طَيۡفٌ ﴾ قرأ المكي والبصريان والكسائي بحذف الألف التي بعد الطاء وإثبات ياء ساكنة بعدها في مكان الهمزة ، وقرأ الباقون بألف بعد الطاء وهمزة مكسورة بعد الألف في موضع الياء (١) .

﴿ مُّبۡصِرُونَ ﴾ ، ﴿ يُقۡصِرُونَ ﴾ فيهما ترقيق الراء لورش (٢) .

﴿ يَمُدُّونَهُمۡ ﴾ قرأ المدنيان بضم الياء وكسر الميم ، والباقون بفتح الياء وضم الميم (٣) .

﴿ لَمۡ تَأۡتِهِم ﴾ ضم رويس الهاء ، وكسرها الباقون (٤) .

﴿ بَصَآئِرُ ﴾ رقق الراء ورش .

﴿ يُؤۡمِنُونَ ﴾ ، ﴿ ٱلۡقُرۡءَانُ ﴾ جلي .

﴿ قُرِئَ ﴾ أبدل أبو جعفر الهمزة ياء خالصة مفتوحة وصلًا وساكنة وقفًا ، ووقف عليه حمزة كوقف أبي جعفر (٥) .

﴿ يَسۡتَكۡبِرُونَ ﴾ رقق الراء ورش .

﴿ يَسۡجُدُونَ ﴾ آخر السورة ، وآخر الربع .

---

(١) ش : قوله :

وَقُلْ طَائِفٌ طَيْفٌ رِضَى حَقُّهُ . . . .

(٢) ش : من باب الراءات قوله :

وَرَقَّقَ وَرْشٌ كُلَّ رَاءٍ وَقَبْلَهَا ... مُسَكَّنَةً يَاءٌ أَوِ الْكَسْرُ مُوصَلَا

(٣) ش : قوله :

. . . . وَيَا ... يَمُدُّونَ فَاضْمُمْ وَاكْسِرِ الضَّمَّ أَعْدَلَا

(٤) د : من باب البسملة وأم القرآن قوله :

. . . . وَالضَّمُّ فِي الهَاءِ حُلِّلَا

عَنِ اليَاءِ إِنْ تَسْكُنْ سِوَى الفَرْدِ وَاضْمُمِ انْ ... تَزُلْ طَابَ إِلَّا مَنْ يُوَلِّهِمْ فَلَا

(٥) د : من باب الهمز المفرد : قوله :

. . . . وَأَبْدِلْ يُؤَيِّدْ جُدْ وَنَحْوُ مُؤَجَّلَا

كَذَاكَ قُرِئَ . . . .

ش : من باب وقف حمزة وهشام على الهمز : قوله :

فَأَبْدِلْهُ عَنْهُ حَرْفَ مَدٍّ مُسَكَّنًا ... وَمِنْ قَبْلِهِ تَحْرِيكُهُ قَدْ تَنَزَّلَا

الممال

﴿ تَغَشَّىٰهَا ﴾ ، و ﴿ ءَاتَىٰهُمَا ﴾ معًا ، و ﴿ فَتَعَـٰلَى ﴾ لدى الوقف ، و ﴿ ٱلْهُدَىٰ ﴾ معًا ، و ﴿ يَتَوَلَّى ﴾ لدى الوقف ، و ﴿ يُوحَىٰٓ ﴾ ، و ﴿ هُدًى ﴾ لدى الوقف بالإمالة للأصحاب ، والتقليل لورش بخلف عنه ، و ﴿ وَتَرَىٰهُمْ ﴾ بالإمالة للأصحاب والبصري ، والتقليل لورش .

المدغم

﴿ أَثْقَلَت دَّعَوَا ﴾ لجميع القراء [1] .

« الكبير » ﴿ خَلَقَكُم ﴾ [2] ، ﴿ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَكُمْ ﴾ [3] ، ﴿ ٱلْعَفْوَ وَأْمُرْ ﴾ [4] ، ﴿ مِنَ ٱلشَّيْطَـٰنِ نَزْغٌ ﴾ [5] ، ولا إدغام في : ﴿ وَلَا يَسْتَطِيعُونَ لَهُمْ ﴾ لوقوع النون مفتوحة بعد ساكن [6] ، ولا في ﴿ وَلِـِّۧىَ ٱللَّهُ ﴾ ؛ لأن المثلين في كلمة ولكون الأول مشددًا [7] .

* * *

---

(١) ش : من باب اتفاقهم في إدغام إذ وقد وتاء التأنيث وهل وبل : قوله :

وَقَامَتْ تُرِيهِ دُمْيَةٌ طِيبَ وَصْفِهَا ... وَقُلْ بَلْ وَهَلْ رَاهَا لَبِيبٌ وَيَعْقِلَا

(٢) ش : من إدغام الحرفين المتقاربين في كلمة وفي كلمتين : قوله :

وَإِن كِلْمَةٌ حَرْفَانِ فِيهَا تَقَارَبَا ... فَإِدْغَامُهُ لِلْقَافِ في الكَافِ مُجْتَلَى

وَهَـٰذَا إِذَا مَا قَبْلَهُ مُتَحَرِّكٌ ... مُبِينٌ وَبَعْدَ الكَافِ مِيمٌ تَخَلَّلَا

كَيَرْزُقُكُمُ وَاثَقَكُمُ وَخَلَقَكُمُو ... وَمِيثَاقَكُمْ أَظْهِرْ وَنَرْزُقُكَ انجَلَى

(٣ - ٥) ش : من باب الإدغام الكبير : قوله :

وَمَا كَانَ مِن مِثْلَيْنِ في كِلْمَتَيهِمَا ... فَلَا بُدَّ مِنْ إدْغَامِ مَا كَانَ أَوَّلَا

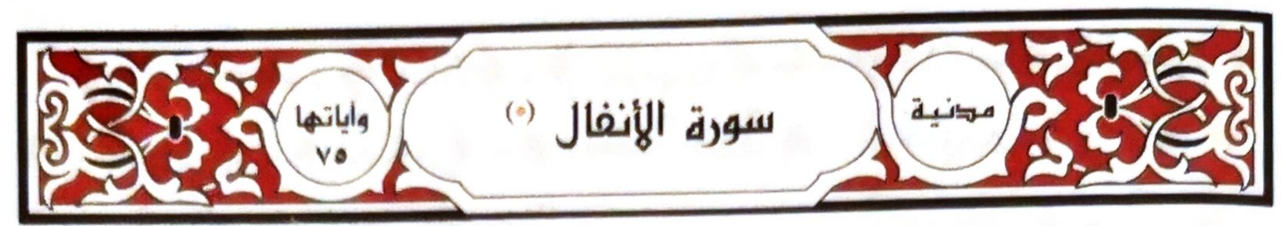
كَيَعْلَمُ مَا فيه هُدًى وَطُبِع عَلَى ... قُلُوبِهِمُ وَالعَفْوَ وَأْمُرْ تَمَثَّلَا

إِذَا لَمْ يَكُنْ تَا مُخْبِرٍ أَوْ مُخَاطَبٍ ... أَوِ المُكْتَسِي تَنْوِينَهُ أَوْ مُثَقَّلَا

(٦) ش : من باب إدغام الحرفين المتقاربين في كلمة وفي كلمتين : قوله :

سِوَى قَالَ ثُمَّ النُّونُ تُدْغَمُ فِيهِمَا ... عَلَى إِثْرِ تَحْرِيكٍ سِوَى نَحْنُ مُسْجَلَا

(٧) نفس موضع هامش (٣ - ٥) .



﴿ يَسْـَٔلُونَكَ ﴾ وقف عليه حمزة بالنقل فقط (١) .

(*) قال الشيخ القاضي في نفائس البيان في حديثه عن سورتي الأنفال والتوبة : قلت :

في يُغْلَبُونَ الشَّامِ كَالبَصْرِ اتَّبَعْ أَوَّلَ مَفْعُولًا عَنِ الكُوفِيِّ دَعْ

وأقول : أخبرت أن الشامي والبصري اتبعا العدَّ في ﴿ يُغْلَبُونَ ﴾ في قوله تعالى : ﴿ ثُمَّ يُغْلَبُونَ ﴾ ، فغير الشامي والبصري لا يتبعان العدَّ في هذا الموضع ، ثم أمرت بترك عَدِّ ﴿ مَفْعُولًا ﴾ في الموضع الأول عن الكوفي ، وأعني به قوله تعالى : ﴿ وَلَٰكِن لِّيَقْضِيَ ٱللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا ﴾ الذي بعده ﴿ لِّيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنۢ بَيِّنَةٍ ﴾ فيكون معدودًا لغيره ، وقيدت ﴿ مَفْعُولًا ﴾ بالأول احترازًا عن الثاني الذي بعده ﴿ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ ﴾ فلم يَعُدُّه أحد .

قلت :

بِالمؤْمِنِينَ الكُلُّ لا البَصْرِيُّ عَدْ وَالمشْرِكِينَ الثَّانِ لِلبَصْرِي وَرَدْ

وأقول : أعني أن قوله تعالى : ﴿ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَيَّدَكَ بِنَصْرِهِۦ وَبِٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ عَدَّهُ كل علماء العدد إلا البصري فلم يَعُدُّه ، وقوله تعالى : ﴿ أَنَّ ٱللَّهَ بَرِىٓءٌ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴾ وهو ثاني مواضع لفظ ﴿ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴾ قد ورد عَدُّه للبصري وتركه لغيره ، وقيدت لفظ ﴿ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴾ بالموضع الثاني للاحتراز عن الأول المعدود بالإجماع ، وهو : ﴿ إِلَى ٱلَّذِينَ عَٰهَدتُّم مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴾ ، والثالث المتروك بالإجماع ، وهو : ﴿ إِلَّا ٱلَّذِينَ عَٰهَدتُّم مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴾ ، وأما ما ورد في هذه السورة من لفظ ﴿ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴾ وهو كثير فيها فلا يتوهم أن شيئًا منه آية ، ولهذا جعلنا هذا القيد ، وهو لفظ « الثان » احترازًا عن الأول والثالث فقط ، والله أعلم .

قلت :

وَالقَيِّمُ الحِمْصِي عَدًّا نَقَلَهْ وَلِلدِّمَشْقِيِّ أَلِيمًا أَوَّلَهْ

ثَمُودَ عِنْدَ المدَنِيِّ الأَوَّلِ عُدَّ كَذَا لِلثَّانِ وَالمكِّي انْقُلِ

وأقول : قوله تعالى : ﴿ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُ ﴾ قد نقله الحمصي في ضمن عدد آي القرآن الكريم ، ولم ينقله غيره ، وقوله تعالى : ﴿ إِلَّا تَنفِرُوا۟ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴾ معدود للدمشقي ومتروك لغيره . وقيدت ﴿ أَلِيمًا ﴾ بالأول ؛ حيث قلت : « أوله » احترازًا عن الموضع الثاني ، وهو : ﴿ وَإِن يَتَوَلَّوْا۟ يُعَذِّبْهُمُ ٱللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا ﴾ فلا خلاف في تركه لجميع أهل العدِّ ، ثم ذكرت أن قوله تعالى : ﴿ وَعَادٍ وَثَمُودَ ﴾ معدود عند المدني الأول والثاني والمكي ، وهم الحجازيون فيكون متروكًا عند البصري والشامي والكوفي .

تتمة : المواضع المختلف فيها في سورة الأنفال ثلاثة : ﴿ ثُمَّ يُغْلَبُونَ ﴾ ، و ﴿ كَانَ مَفْعُولًا ﴾ في الموضع الأول ، و ﴿ بِٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ ، والمختلف فيها في سورة التوبة أربعة : ﴿ بَرِىٓءٌ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴾ ، و ﴿ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُ ﴾ ، و ﴿ عَذَابًا أَلِيمًا ﴾ ، و ﴿ وَعَادٍ وَثَمُودَ ﴾ ولا يخفى من عَدَّ ومن ترك في كل منها ، والله أعلم .

(١) ش : من باب وقف حمزة وهشام على الهمز : قوله : =

﴿ ٱلۡأَنفَالُ ﴾ معًا ، ﴿ مُّؤۡمِنِينَ ﴾ ، ﴿ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ﴾ معًا ، ﴿ ذُكِرَ ٱللَّهُ ﴾ ، ﴿ عَلَيۡهِمۡ ﴾ ، ﴿ إِيمَٰنٗا وَعَلَىٰ ﴾ ، ﴿ ٱلصَّلَوٰةَ ﴾ ، ﴿ وَمَغۡفِرَةٞ وَرِزۡقٞ ﴾ ، ﴿ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴾ ، ﴿ غَيۡرَ ﴾ ، ﴿ دَابِرَ ﴾ كله جلي وسبق مثله مرارًا .

﴿ مُرۡدِفِينَ ﴾ قرأ المدنيان ويعقوب بفتح الدال ، والباقون بكسرها ، وما روي عن قنبل من الفتح لم يصح فلا يقرأ به (١) .

﴿ يُغَشِّيكُمُ ٱلنُّعَاسَ ﴾ قرأ نافع وأبو جعفر بضم الياء وسكون الغين وكسر الشين مخففة وبعدها ياء ساكنة مدية ، ونصب ﴿ ٱلنُّعَاسَ ﴾ ، وقرأ ابن كثير وأبو عمرو بفتح الياء وسكون الغين وفتح الشين مخففة وألف بعدها ، و ﴿ ٱلنُّعَاسُ ﴾ بالرفع ، وقرأ الباقون بضم الياء وفتح الغين وكسر الشين مشددة وياء ساكنة مدية بعدها ، و ﴿ ٱلنُّعَاسَ ﴾ بالنصب (٢) .

﴿ وَيُنَزِّلُ ﴾ قرأ بالتخفيف المكي والبصريان ، وبالتشديد غيرهم (٣) .

﴿ لِّيُطَهِّرَكُم ﴾ فيه الترقيق لورش .

﴿ ٱلرُّعۡبَ ﴾ قرأ ابن عامر والكسائي وأبو جعفر ويعقوب بضم العين ، والباقون بإسكانها (٤) .

= وَحَرِّكْ بِهِ مَا قَبْلَهُ مُتَسَكِّنَا ... وَأَسْقِطْهُ حَتَّى يَرْجِعَ اللَّفْظُ أَسْهَلَا

(١) ش : قوله :

وَفِي مُرْدِفِينَ الدَّالَ يَفْتَحُ نَافِعٌ ... وَعَنْ قُنبُلٍ يُرْوَى وَلَيْسَ مُعَوَّلَا

د : قوله :

. . . . وَمُرْدِفِي افْـ ... تَحَا مُوهِنٌ وَاقْرَأْ يُغَشِّي انْصِبِ الوَلَا

حَـلا . . . .

(٢) ش : قوله :

وَيُغْشَى سَمَا خِفًّا وَفِي ضَمِّهِ افْتَحُوا ... وَفِي الكَسرِ حَقًّا وَالنُّعَاسَ ارْفَعُوا وَلَا

د : قوله :

. . . . مُوهِنٌ وَاقْرَأْ يُغَشِّي انْصِبِ الوَلَا

حَـلا . . . .

(٣) ش : من سورة البقرة : قوله :

وَيُنْزِلُ خَفِّفْهُ وَتُنْزِلُ مِثْلُهُ ... وَنُنْزِلُ حَقٌّ . . . .

(٤) ش : من سورة آل عمران : قوله :

وَحُرِّكَ عَيْنُ الرُّعْبِ ضَمًّا كَما رَسَا ... .

د : من سورة البقرة قوله عطفًا على الضم : =

﴿ وَمَن يُوَلِّهِمْ ﴾ لا خلاف بين العشرة في كسر هائه ، فرويس كغيره .

﴿ فِئَةٍ ﴾ أبدل أبو جعفر الهمزة ياءً خالصة مطلقًا ، وكذلك حمزة إذا وقف [١] .

﴿ وَمَأْوَىٰهُ ﴾ أبدله مطلقًا السوسي وأبو جعفر ، وعند الوقف حمزة ، ولا إبدال فيه لورش ؛ لأنه من المستثنيات .

﴿ بِئْسَ مَثَلُ ﴾ مثل ﴿ وَمَأْوَىٰهُ ﴾ ولكن ورشًا يبدل همزه .

﴿ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ قَتَلَهُمْ ﴾ ، ﴿ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ رَمَىٰ ﴾ قرأ الشامي والأخوان وخلف بتخفيف نون ﴿ وَلَٰكِنَّ ﴾ معًا ، وكسرها وصلًا ورفع لفظ الجلالة بعدهما ، والباقون بتشديد النون وفتحها ونصب لفظ الجلالة بعدهما [٢] .

﴿ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ ، ﴿ مِنْهُ ﴾ ، ﴿ فَهُوَ ﴾ ، ﴿ خَيْرٌ ﴾ جلي .

﴿ مُوهِنُ كَيْدِ ﴾ قرأ نافع وأبو جعفر وابن كثير وأبو عمرو بفتح الواو وتشديد الهاء وتنوين النون ، ونصب دال ﴿ كَيْدِ ﴾ ، وقرأ الشامي وشعبة والأخوان ويعقوب وخلف بسكون الواو وتخفيف الهاء وتنوين النون ونصب دال ﴿ كَيْدِ ﴾ ، وقرأ حفص بسكون الواو وتخفيف الهاء وحذف التنوين وخفض دال ﴿ كَيْدِ ﴾ [٣] .

﴿ فِئَتُكُمْ ﴾ تقدم قريبًا .

= . . . . الرُّعْبُ وخُطُواتِ سحت شُغْلُ رُحمًا حوى العُلَى

(١) د : من باب الهمز المفرد : قوله :

. . . . وَأَبْدِلْ يُؤَيِّدْ جُدْ وَنَحْوُ مُؤَجَّلَا

كَذَاكَ قُرِئَ اسْتُهْزِي وَنَاشِيَةً رِيَا نُبَوِّي يُبَطِّي شَانِئَكْ خَاسِئًا أَلَا

كَذَا مُلِئَتْ وَالخَاطِئَةْ وَمائه فِئَه فأَطْلِقْ لَهُ . . . .

ش : من باب وقف حمزة وهشام على الهمز : قوله :

وَيُسْمِعُ بَعْدَ الكَسْرِ وَالضَّمِّ هَمْزَهُ لَدَى فَتْحِهِ يَاءً وَوَاوًا مُحَوَّلَا

(٢) ش : قوله :

وَتَخْفِيفُهُمْ فِي الأَوَّلَيْنِ هُنَا وَلَـ كِنِ اللَّهُ وَارْفَعْ هَاءَهُ شَاعَ كُفَّلَا

(٣) ش : قوله :

وَمُوهِنُ بِالتَّخْفِيفِ ذَاعَ وَفِيهِ لَمْ يُنَوَّنْ لِحَفْصٍ كَيْدَ بِالخَفْضِ عَوَّلَا

د : قوله :

. . . . وَمُرْدِفِي افْـ تَحَا مُوهِنٌ يُغَشِّي انْصِبِ الوِلَا

حَلَا . . . .

﴿وَأَنَّ ٱللَّهَ﴾ قرأ المدنيان والشامي وحفص بفتح همزة ﴿وَأَنَّ﴾، والباقون بكسرها [١].

﴿وَلَا تَوَلَّوْا﴾ قرأ البزي بتشديد التاء وصلًا مع المد المشبع للساكنين، والباقون بالتخفيف [٢].

﴿لَا يَسْمَعُونَ﴾ آخر الربع.

الممال

﴿فَزَادَتْهُمْ﴾ لحمزة وابن ذكوان بخُلْف عنه [٣]، ﴿جَآءَكُمُ﴾ لابن ذكوان وحمزة [٤] وخلف [٥]، ﴿إِحْدَى﴾ إن وقف عليه بالإمالة للأصحاب [٦] والتقليل للبصري [٧] وورش بخُلْفه [٨]، ﴿بُشْرَىٰ﴾ بالإمالة للأصحاب [٩] والبصري والتقليل

---

(١) ش: قوله:

وَبَعْدُ وَإِنَّ الْفَتْحَ عَمَّ عُلًا ....

(٢) ش: قوله:

تَكَلَّمُ مَعْ حَرْفَي تَوَلَّوا بِهُودِهَا وَفي نُورِهَا وَالامْتِحَانِ وَبَعْدَ لَا

في الَانْفَالِ أَيْضًا ....

(٣، ٤) ش: قوله:

وَكَيْفَ الثُّلاثِي غَيْرَ زَاغَتْ بِمَاضِي أَمِلْ خَابَ خَافُوا طَابَ ضَاقَتْ فَتُجْمِلَا

وَحَاقَ وَزَاغُوا جَاءَ شَاءَ وَزَادَ فُزْ وَجَاءَ ابْنُ ذَكْوَانٍ وَفي شَاءَ مَيَّلَا

فَزَادَهُمُ الْأُولَى وَفِي الْغَيْرِ خُلْفُهُ ....

(٥) د: قوله:

.... عَيْنُ الثُّلاثي رَانَ شَا جَاءَ مَيَّلَا

كالَابرارِ رُؤيا اللَّامِ توراةَ فِدْ ....

(٦) ش: قوله:

.... وَفي أَلِفِ التَّأْنِيثِ فِي الْكُلِّ مَيَّلَا

وَكَيْفَ جَرَتْ فَعْلَى فَفِيهَا وُجُودُهَا وَإِنْ ضُمَّ أَوْ يُفْتَحْ فَعَالَى فَحَصِّلَا

(٧) ش: قوله:

وَكَيْفَ أَتَتْ فَعْلَى وَآخِرُ آيِ مَا تَقَدَّمَ لِلْبَصْرِي سِوَى رَاهُمَا اعْتَلَى

(٨) ش: قوله:

وَذُو الرَّاءِ وَرْشٌ بَيْنَ بَيْنَ وَفِي أَرَا كَهُمْ وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمِّلَا

(٩) ش: قوله:

=

لورش (١) . ﴿ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴾ معًا ، و ﴿ لِلۡكَٰفِرِينَ ﴾ للبصري والدوري (٢) ورويس (٣) بالإمالة ولورش بالتقليل (٤) ، ﴿ ٱلنَّارِ ﴾ (٥) للسابقين إمالة وتقليلًا ما عدا رويسًا ؛ و ﴿ مأواه ﴾ للأصحاب بالإمالة (٦) ولورش بالتقليل بخُلْفه (٧) ، ولا تقليل فيه للبصري ؛ لأنه مفعل ، ﴿ رَمَىٰ ﴾ بالإمالة للأصحاب وشعبة (٨) وبالتقليل لورش بخُلْفه (٩) .

المدغم

« الصغير » ﴿ إِذۡ تَسۡتَغِيثُونَ ﴾ ، ﴿ فَقَدۡ جَآءَكُمُ ﴾ للبصري وهشام والأخوين وخَلَف .

« الكبير » ﴿ ٱلۡأَنفَالُ لِلَّهِ ﴾ ، ﴿ ٱلشَّوۡكَةِ تَكُونُ ﴾ .

= وَمَا بَعْدَ رَاءٍ شَاعَ حُكْمًا . . . .

(١) ش : قوله :

وَذُو الرَّاءِ وَرْشٌ بَيْنَ بَيْنَ وَفِي أَرَا ... كَهُمْ وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الخُلْفُ جُمِّلَا

(٢) ش : قوله عطفًا على إمالة أبي عمرو والدوري :

وَمَعْ كَافِرِينَ الْكَافِرِينَ بِيَائِهِ ... .

(٣) د : قوله :

وَطُلْ كافِرِين الكلَّ . . . .

(٤) ش : قوله :

. . . . وَوَرْشٌ جَمِيعَ الْبَابِ كَانَ مُقَلِّلَا

(٥) ش : قوله :

وَفِي أَلِفَاتٍ قَبْلَ رَا طَرَفٍ أَتَتْ ... بِكَسْرٍ أَمِلْ تُدْعَى حَمِيدًا وَتُقْبَلَا

وقوله :

. . . . وَوَرْشٌ جَمِيعَ الْبَابِ كَانَ مُقَلِّلَا

(٦) ش : قوله :

وَحَمْزَةُ مِنْهُمْ وَالْكِسَائِيُّ بَعْدَهُ ... أَمَالَا ذَوَاتِ الْيَاءِ حَيْثُ تَأَصَّلَا

(٧) نفس موضع هامش (١) .

(٨) ش : قوله :

رَمَى صُحْبَةٌ . . . .

(٩) نفس موضع هامش (١ ، ٧) .

﴿ إِنَّ شَرَّ ٱلدَّوَآبِّ ... ﴾

﴿ فِيهِمْ ﴾ ، ﴿ خَيْرًا ﴾ ، ﴿ لَأَسْمَعَهُمْ ﴾ ، ﴿ إِلَيْهِ ﴾ ، ﴿ ظَلَمُواْ ﴾ ، ﴿ فِي ٱلْأَرْضِ ﴾ ، ﴿ سَيِّـَٔاتِكُمْ ﴾ ، ﴿ خَيْرٌ ﴾ ، ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ ، ﴿ أَسَٰطِيرُ ﴾ ، ﴿ فِيهِمْ ﴾ ، ﴿ وَيَسْتَغْفِرُونَهُ ﴾ ، ﴿ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴾ لا يخفى ما فيه لجميع القراء .

﴿ ٱلْمَرْءِ ﴾ ذهب بعض العلماء إلى ترقيق الراء ، ولكن الذي عليه الجمهور ولا يصح الأخذ إلا به إنما هو التفخيم ، ولهشام وحمزة في الوقف عليه نقل حركة الهمزة إلى الراء ، فتصير الراء مكسورة فتسكن للوقف إسكانًا محضًا أو ترام .

﴿ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ أَوِ ﴾ أبدل الهمزة الثانية ياء محضة المدنيان والمكي والبصري ورويس وحققها غيرهم ، وأجمعوا على تحقيق الأولى .

﴿ أَوْلِيَآءَهُۥٓ ﴾ فيه لحمزة وقفًا تسهيل الهمزة مع المد والقصر (١) .

﴿ إِنْ أَوْلِيَآؤُهُۥٓ ﴾ فيه لخلف عن حمزة وقفًا النقل والتحقيق بالسكت وعدمه ، وعلى كلٍّ من هذه الثلاثة تسهيل الهمزة المتوسطة بين بين مع المد والقصر فتصير الأوجه ستة ، ولخلاد أربعة فقط : النقل والتحقيق بلا سكت مع وجهي الهمزة الثانية .

وإذا راعيت هاء الضمير وما فيها من سكون ، وإشمام وروم عند من يجيزهما فيها زادت الأوجه ، وأجاز الإمام المتولي إبدال الهمزة واوًا خالصة مع المد والقصر .

﴿ وَتَصْدِيَةً ﴾ قرأ بإشمام الصاد صوت الزاي الأخوان وخلف ورويس ، والباقون بالصاد الخالصة (٢) .

﴿ لِيَمِيزَ ﴾ قرأ الأخوان ويعقوب وخلف بضم الياء الأولى وفتح الميم وكسر الياء

---

(١) ش : من باب وقف حمزة وهشام على الهمز : قوله :

سِوى أَنَّهُ مِنْ بَعْدِ مَا أَلِفٍ جَرَى ... يُسَهِّلُهُ مَهْمَا تَوَسَّطَ مَدْخَلَا

والمد والقصر من قوله في باب الهمزتين في كلمتين :

وَإِنْ حَرْفُ مَدٍّ قَبْلَ هَمْزٍ مُغَيَّرٍ ... يَجُزْ قَصْرُهُ وَالْمَدُّ مَا زَالَ أَعْدَلَا

(٢) ش : من سورة النساء : قوله :

وَإِشْمَامُ صَادٍ سَاكِنٍ قَبْلَ دَالِهِ ... كَأَصْدَقُ زَايًا شَاعَ وَارْتَاحَ أَشْمُلَا

د : من سورة النساء :

. . . . وَأَشْمِمْ بابَ أَصْدَق طِب وَلا

الثانية مشددة ، والباقون بفتح الياء الأولى وكسر الميم وسكون الياء الثانية [1] .

﴿ ٱلۡخَٰسِرُونَ ﴾ فيه ترقيق الراء لورش .

﴿ سُنَّتُ ﴾ مما رسم بالتاء ووقف عليه بالهاء المكي والبصريان والكسائي ، والباقون بالتاء [2] .

﴿ بِمَا يَعۡمَلُونَ بَصِيرٌ ﴾ قرأ رويس بتاء الخطاب ، والباقون بياء الغيبة [3] .

﴿ وَإِن تَوَلَّوۡاْ ﴾ لا خلاف في تخفيفه .

﴿ ٱلنَّصِيرُ ﴾ آخر الربع .

الممال

﴿ خَاصَّةً ﴾ ، ﴿ وَتَصۡدِيَةً ﴾ للكسائي إن وقف ولكن مع الخلاف في الأول والفتح فيه أرجح ﴿ فَـَٔاوَىٰكُمۡ ﴾ ، و ﴿ تُتۡلَىٰ ﴾ ، و ﴿ مَوۡلَىٰكُمۡ ﴾ ، و ﴿ ٱلۡمَوۡلَىٰ ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخلفه ، و ﴿ مَوۡلًى ﴾ مفعل فلا تقليل فيه للبصري ، ولا إمالة في ﴿ دَعَاكُمۡ ﴾ لكونه واويًا .

المدغم

« الصغير » ﴿ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡ ﴾ ، و ﴿ يُغۡفَرۡ لَهُم ﴾ للبصري بخُلْف عن الدوري [4] ، ﴿ قَدۡ سَمِعۡنَا ﴾ ، و ﴿ قَدۡ سَلَفَ ﴾ للبصري وهشام والأخوين وخَلَف [5] ، ﴿ مَضَتۡ

---

(١) ش : قوله في سورة آل عمران :

يَمِيزَ مَعَ الأَنْفَالِ فَاكسِرْ سُكُونَهُ ... وَشَدِّدْهُ بَعْدَ الفَتْحِ وَالضَّمِّ شُلْشُلَا

د : قوله في سورة آل عمران :

. . . . واشْدُد يميزَ معًا حُلا

(٢) ش : من باب الوقف على المرسوم : قوله :

إِذَا كُتِبَتْ بِالتَّاءِ هَاءُ مُؤَنَّثٍ ... فَبِالهَاءِ قِفْ حَقًّا رِضًى وَمُعَوِّلَا

(٣) د : قوله :

. . . . . يعملوا خَاطِبْ طَرَى . . . .

(٤) من باب إدغام حروف قربت مخارجها : قوله :

. . . . وَالرَّاءُ جزْمًا بِلَامِهَا ... كَوَاصْبِر لِحُكمِ طَالَ بِالخُلْفِ يَذْبُلَا

(٥) ش : من باب ذكر دال قد ، وسبق كثيرًا .

سُنَّتُ ﴾ ، للبصري والأخوين وخلف (١) .

« الكبير » ﴿ وَرَزَقَكُم ﴾ (٢) ، ﴿ ٱلْعَذَابَ بِمَا ﴾ (٣) .

۞ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّمَا ...

﴿ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَىْءٍ ﴾ الآية ، اجتمع فيها لورش اللين ﴿ شَىْءٍ ﴾ وذات الياء ﴿ ٱلْقُرْبَىٰ ﴾ ، ﴿ وَٱلْيَتَـٰمَىٰ ﴾ والبدل ﴿ ءَامَنتُم ﴾ فله فيها ستة أوجه : الأول : توسط ﴿ شَىْءٍ ﴾ مع فتح ذات الياء مع قصر البدل ، الثاني : توسط اللين وفتح ذات الياء وإشباع البدل ، الثالث : توسط اللين وتقليل ذات الياء وتوسط البدل ، الرابع : مثله ولكن مع مد البدل ، الخامس : مد اللين وفتح ذات الياء ومد البدل . السادس : مد اللين وتقليل ذات الياء ومد البدل ، وهكذا الحكم في كل ما شابهه .

﴿ بِٱلْعُدْوَةِ ﴾ معًا ، قرأ المكي والبصريان بكسر العين فيهما ، والباقون بالضم كذلك (٤) .

﴿ حَىَّ ﴾ قرأ المدنيان والبزي وشعبة ويعقوب وخلف العاشر بياءين : الأولى مكسورة والثانية مفتوحة مخففتين ، والباقون بياء واحدة مشددة مفتوحة (٥) .

﴿ كَثِيرًا ﴾ معًا ، ﴿ فِئَةً ﴾ ، ﴿ ٱلْفِئَتَانِ ﴾ ، ﴿ عَقِبَيْهِ ﴾ ، ﴿ بِظَلَّـٰمٍ ﴾ ، ﴿ كَدَأْبِ ﴾ معًا ، ﴿ مُغَيِّرًا ﴾ ، ﴿ يُغَيِّرُوا۟ ﴾ ، ﴿ مَّنْ خَلْفَهُمْ ﴾ ، ﴿ قَوْمٍ خِيَانَةً ﴾ ، ﴿ إِلَيْهِمْ ﴾ جلي .

﴿ تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ ﴾ قرأ الشامي والأخوان ويعقوب وخلف بفتح التاء وكسر الجيم ، والباقون بضم التاء وفتح الجيم (٦) .

---

(١) ش : باب ذكر تاء التأنيث ، وسبق كثيرًا .

(٢) ش : من باب إدغام الحرفين المتقاربين في كلمة وفي كلمتين ، وسبق كثيرًا .

(٣) ش : من باب الإدغام الكبير ، وسبق كثيرًا .

(٤) ش : قوله :

وَفِيـهِمَا الْعُدْوَةِ اكسِر حَقًّا الضَّمَّ وَاعْدِلَا ....

(٥) ش : قوله :

وَمَنْ حَيِيَ اكْسِرْ مُظْهِرًا إِذْ صَفَا هُـدًى ....

د : قوله :

.... حييَّ أظهرَن فتًى حُـز ....

(٦) ش : من سورة البقرة : قوله :

=

﴿ وَلَا تَنَـٰزَعُواْ ﴾ شدد البزي التاء وصلًا مع إشباع المد للساكنين ، وخففها الباقون [١] .

﴿ وَرِئَآءَ ﴾ أبدل أبو جعفر الهمزة الأولى ياء خالصة في الحالين ، وكذلك حمزة وقفًا ، وله في الثانية مع هشام ثلاثة الإبدال [٢] .

﴿ تَرَآءَتِ ﴾ وقف حمزة بتسهيل الهمزة مع المد والقصر .

﴿ بَرِيٓءٌ ﴾ لحمزة وهشام وقفًا إبدال الهمزة ياء ، وإدغام الياء قبلها فيها مع السكون والروم والإشمام وليس لهما غير ذلك لزيادة الياء [٣] .

﴿ إِنِّيٓ أَرَىٰ ﴾ ، ﴿ إِنِّيٓ أَخَافُ ﴾ فتح الياء فيهما المدنيان والمكي والبصري ، وأسكنها غيرهم [٤] .

= وَفي التَّاءِ فَاضْمُمْ وَافْتَحِ الجيمَ تَرْجِعُ الْـ ... أُمُورُ سَمَا نَصًّا وَحَيْثُ تَنَزَّلَا

د : من سورة البقرة : قوله :

وَيَرجعُ كَيْفَ جَا ... إذا كانَ لِلأُخرى فَسَمٍّ حُلَى . . . . . .

(١) ش : من سورة البقرة : قوله عطفًا على تشديد البزي :

في الأنفالِ أَيْضًا ثُمَّ فِيهَا تَنَازَعُوا . . . .

(٢) د : من باب الهمز المفرد : قوله :

. . . . وَأَبْدِلْ يُؤَيِّدْ جُـدْ ونحوُ مُؤَجَّلَا

كَذَاكَ قُرِئَ اسْتُهزِي وَنَاشِيَةً رِيَا ... نُبَوِّي يُبَطِّي شَانِئَكْ خَاسِئًا أَلَا

ش : من باب وقف حمزة وهشام على الهمز : إبدال الأولى من قوله :

وَيُسْمِعُ بَعْدَ الكَسْرِ وَالضَّمِّ هَمْزَهُ ... لَدَى فَتْحِهِ يَاءً وَوَاوًا مُحَوَّلَا

وأوجه الثانية من قوله :

وَيُبْدِلُهُ مَهْمَا تَطَرَّفَ مِثْلَهُ ... وَيَقْصُرُ أَوْ يَمْضِي عَلَى الْمَدِّ أَطْوَلَا

وتذكر أن هشامًا يوافق حمزة فقط في تنبير الهمز المتطرف من قوله :

. . . . وَمِثْلُهُ ... يَقُولُ هِشَامٌ مَا تَطَرَّفَ مُسْهِلَا

(٣) ش : من باب وقف حمزة وهشام على الهمز : قوله :

وَيُدغِمُ فيهِ الوَاوَ وَاليَاءَ مُبْدِلًا ... إِذَا زِيدَتَا مِنْ قَبْلُ حَتَّى يُفَصَّلَا

(٤) ش : من باب ياءات الإضافة : قوله :

فَتِسْعُونَ مَعْ هَمْزٍ بفَتحٍ وتِسعُهَا ... سَمَا فَتْحُهَا إِلَّا مَوَاضِعَ هُمَّلَا

د : من باب ياءات الإضافة : قوله :

كَقالُونَ أُذْ . . . . واسْكن الباب حُمِّلَا

﴿ مَّرَضٌ غَرَّ ﴾ أخفى التنوين في الغين مع الغنة أبو جعفر ، وأظهره غيره .

﴿ إِذْ يَتَوَفَّى ﴾ قرأ الشامي بالتاء الفوقية مكان الياء ، والباقون بالياء [١] .

﴿ وَلَا يَحْسَبَنَّ ﴾ قرأ ابن عامر وحفص وحمزة وأبو جعفر بياء الغيب مع فتح السين ، وشعبة بتاء الخطاب مع فتح السين ، والباقون بتاء الخطاب مع كسر السين [٢] .

﴿ إِنَّهُمْ لَا يُعْجِزُونَ ﴾ قرأ الشامي بفتح الهمزة ، والباقون بكسرها [٣] .

﴿ تُرْهِبُونَ ﴾ قرأ رويس بفتح الراء وتشديد الهاء ، والباقون بسكون الراء وتخفيف الهاء [٤] .

﴿ لَا تُظْلَمُونَ ﴾ فيه تغليظ اللام لورش ، وهو **آخر الربع** [٥] .

الممال

﴿ الْقُرْبَى ﴾ ، و ﴿ الدُّنْيَا ﴾ ، و ﴿ الْقُصْوَى ﴾ بالإمالة للأصحاب [٦] والتقليل

---

(١) ش : قوله :

وَإِذْ يَتَوَفَّى أَنِّثُوهُ لَهُ مُلَا ....

(٢) ش : قوله :

وَبِالْغَيْبِ فِيهَا تَحْسَبَنَّ كَمَا فَشَا عَمِيمًا ....

ومن سورة البقرة قوله :

وَيَحْسَبُ كَسْرُ السِّينِ مُسْتَقْبِلًا سَمَا رِضاه ....

د : قوله :

.... وَيَحْسَبْ أُدْ وَخَاطَبَ فَاعْتَلَى

ومن سورة البقرة قوله :

.... افْتَحَا كيحسبُ أُدْ واكسرهُ فُقْ ....

(٣) ش : قوله :

وَإِنَّهُمُ افْتح كَافِيًا ....

(٤) د : قوله :

وَفي ترهبوا اشْدد طِب ....

(٥) ش : من باب اللامات قوله :

وَغَلَّظَ وَرْشٌ فَتحَ لامٍ لِصَادِهَا أَوِ الطَّاءِ أَو لِلظَّاءِ قَبلُ تَنزُّلَا

(٦) ش : قوله :

=

للبصري (١) ولورش بخُلْف عنه (٢) ، ﴿ أَرَىٰكَهُمْ ﴾ و ، ﴿ أَرَىٰ ﴾ ، و ﴿ تَرَىٰٓ ﴾ بالإمالة للأصحاب والبصري (٣) وبالتقليل لورش بلا خلاف (٤) في ﴿ أَرَىٰ ﴾ ، و ﴿ تَرَىٰٓ ﴾ وبخلاف عنه في ﴿ أَرَىٰكَهُمْ ﴾ فله فيه الفتح والتقليل (٥) ، وليس له وجهان في ذوات الراء إلا في هذا .

﴿ وَٱلْيَتَٰمَىٰ ﴾ ، و ﴿ ٱلتَّقَىٰ ﴾ ، و ﴿ يَتَوَفَّى ﴾ عند الوقف عليهما ، و ﴿ يَحْيَىٰ ﴾ للأصحاب (٦) بالإمالة ولورش بالتقليل بخُلْف عنه (٧) ﴿ دِيَٰرِهِم ﴾ بالإمالة للبصري والدوري (٨) ، وبالتقليل لورش (٩) ، ﴿ ٱلنَّاسِ ﴾ معًا ، لدوري البصري (١٠) .

المدغم

« الصغير » ﴿ وَإِذْ زَيَّنَ ﴾ للبصري وهشام وخلاد والكسائي ، ﴿ إِذْ يَتَوَفَّى ﴾ لهشام وحده .

.... وَفِي أَلِفِ التَّأْنِيثِ فِي الكُلِّ مَيَّلَا

(١) ش : قوله :

وَكَيْفَ أَتَتْ فَعْلَى وَآخِرُ آيِ مَا تَقَدَّمَ لِلْبَصْرِي سِوَى رَاهُمَا اعْتَلَى

(٢) ش : قوله :

وَذُو الرَّاءِ وَرْشٌ بَيْنَ بَيْنَ وَفِي أَرَا كَهُمْ وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمِّلَا

(٣) ش : قوله :

وَمَا بَعْدَ رَاءٍ شَاعَ حُكْمًا ....

(٤ ، ٥) نفس موضع هامش (٢) .

(٦) ش : قوله :

وَحَمْزَةُ مِنْهُمْ وَالكِسَائِيُّ بَعْدَهُ أَمَالَا ذَوَاتِ اليَاءِ حَيْثُ تَأَصَّلَا

(٧) نفس موضع هامش (٢ ، ٤ ، ٥) .

(٨) ش : قوله :

وَفِي أَلِفَاتٍ قَبْلَ رَا طَرَفٍ أَتَتْ بِكَسْرٍ أَمِلْ تُدْعَى حَمِيدًا وَتُقْبَلَا

(٩) ش : قوله :

.... وَوَرْشٌ جَمِيعَ البَابِ كَانَ مُقَلِّلَا

(١٠) ش : قوله :

.... وَخُلْفُهُمُ فِي النَّاسِ فِي الجَرِّ حُصِّلَا

« الكبير » ﴿ مَنَامِكَ قَلِيلًا ﴾ ، ﴿ زَيَّنَ لَهُمُ ﴾ ، ﴿ وَقَالَ لَا ﴾ ، ﴿ ٱلْيَوْمَ مِنَ ﴾ ، ﴿ ٱلْفِئَتَانِ نَكَصَ ﴾ .

❁ وَإِن جَنَحُواْ لِلسَّلْمِ فَٱجْنَحْ لَهَا ...

﴿ لِلسَّلْمِ ﴾ قرأ بكسر السين شعبة ، وبفتحها الباقون (١) .

﴿ ٱلنَّبِىُّ ﴾ ، ﴿ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ ، ﴿ عِشْرُونَ ﴾ ، ﴿ صَٰبِرُونَ ﴾ ، ﴿ صَابِرَةٌ ﴾ لا يخفى ما فيه .

﴿ مِائَتَيْنِ ﴾ ، ﴿ مِّائَةٌ ﴾ أبدل أبو جعفر الهمز ياء وصلًا ووقفًا ، وحمزة وقفًا فقط .

﴿ وَإِن يَكُن مِّنكُم مِّائَةٌ ﴾ قرأ المدنيان والمكي والشامي بتاء التأنيث في ﴿ يَكُن ﴾ ، والباقون بياء التذكير (٢) .

﴿ ٱلْـَٰٔنَ ﴾ نقل ورش وابن وردان حركة الهمزة إلى اللام قبلها مع حذف الهمزة ولورش ثلاثة البدل ، وسبق أن قلنا إذا ابتدأت لورش بهمزة الوصل فلك في البدل الأوجه الثلاثة ، وإذا ابتدأت باللام المفتوحة فلك في البدل القصر فقط ، وفيها لخَلَف عن حمزة السكت فقط وصلًا ، وأما في الوقف فله السكت والنقل ، ولخلاد فيها وصلًا السكت وتركه ، وله في الوقف السكت والنقل مثل خَلَف ، وليس له تحقيق في الوقف كما تقدم (٣) .

﴿ ضَعْفًا ﴾ قرأ عاصم وحمزة وخَلَف بفتح الضاد ، والباقون بضمها ، وقرأ أبو جعفر بضم الضاد وفتح العين والفاء وبعدها ألف وبعد الألف همزة مفتوحة غير منونة والمد

---

(١) ش : قوله :

. . . . واكسِرُوا لِـشُعْـبَةَ السَّلْمِ . . . .

(٢) ش : قوله :

وَثَانِي يَكُنْ غُـصْنٌ . . . .

(٣) ش : من باب النقل والسكت :

وَحَـرِّكْ لِـوَرْشٍ كُـلَّ سَـاكِـنِ اخِـرِ صَحِيحٍ بِشَكْلِ الهَمْزِ وَاحْذِفْهُ مُسْهِلَا
وَعَنْ حَمْزَةٍ في الْوَقْفِ خُلْفٌ وَعِنْدَهُ رَوى خَلَفٌ في الوصلِ سَكْتًا مُقَلَّلَا
وَيَسْكُتُ في شَيءٍ وَشَيْئًا وَبَعْضُهُمْ لَدَى اللَّامِ لِلتَّعرِيفِ عَنْ حَمْزَةٍ تَلَا

د : من باب النقل والسكت : قوله :

وَلا نَـقْلَ إِلَّا الآنَ مَعْ يُونُسٍ بَـدَا . . . .

عنده متصل (١) .

﴿ فَإِن يَكُن مِّنكُم مِّاْئَةٌ ﴾ قرأ الكوفيون بياء التذكير في ﴿ يَكُن ﴾ والباقون بتاء التأنيث (٢) .

﴿ لِّنَبِيٍّ ﴾ ، ﴿ ٱلْأَخِرَةُ ﴾ ، ﴿ خَيْرًا ﴾ معًا ، ﴿ يُهَاجِرُواْ ﴾ ، ﴿ يُؤْتِكُمْ ﴾ سبق حكمه مرارًا .

﴿ أَن يَكُونَ لَهُۥٓ ﴾ قرأ أبو عمرو وأبو جعفر ويعقوب بتاء التأنيث في ﴿ يَكُونَ ﴾ ، والباقون بياء التذكير (٣) .

﴿ لَهُۥٓ أَسْرَىٰ ﴾ قرأ أبو جعفر بضم الهمزة وفتح السين وألف بعدها ، والباقون بفتح الهمزة وإسكان السين من غير ألف (٤) .

﴿ مِّنَ ٱلْأَسْرَىٰٓ ﴾ قرأ أبو عمرو وأبو جعفر بضم الهمزة وفتح السين وألف بعدها ، والباقون بفتح الهمزة وإسكان السين من غير ألف (٥) .

---

(١) ش : قوله :

. . . . وَضُعْفًا بِفَتْحِ الضَّمِّ فَاشِيهِ نُفِّلَا

د : قوله :

. . . . وضعفًا فحرِّك امْـ ـدِدِ اهْمِزْ بلا نون أُسارى معًا أَلا

(٢) ش : قوله :

وَثَانِي يَكُنْ غُصْنٌ وَثَالِثُهَا ثَوى . . . .

(٣) ش : قوله :

. . . . وَأَنِّث أَنْ يَكُونَ مَعَ الأَسْرَى الأُسَارَى حُلِّى حَلَا

د : قوله :

يكونَ فأَنِّثْ إذ . . . .

(٤) د : قوله :

. . . . أُسارى معًا أَلا

(٥) ش : قوله :

. . . . الأَسرَى الأُسَارَى حُلِّى حَلَا

د : قوله :

. . . . أُسارى معًا أَلا

وقوله :

. . . . واقرأ الأَسرى حـميدًا . . . .

﴿ وَلَٰيَتِهِم ﴾ قرأ حمزة بكسر الواو ، والباقون بفتحها [١] .

﴿ عَلِيمٌ ﴾ آخر السورة وآخر الربع .

الممال

﴿ ٱلدُّنْيَا ﴾ بالإمالة للأصحاب وبالتقليل للبصري وورش بخُلْف عنه ، ﴿ أَسْرَىٰ ﴾ ، و ﴿ ٱلْأَسْرَىٰٓ ﴾ بالإمالة للأصحاب والبصري والتقليل لورش .

﴿ ٱلْآخِرَةَ ﴾ للكسائي وقفًا بلا خلاف ، ﴿ أَوْلَىٰ ﴾ بالإمالة للأصحاب وبالتقليل لورش بخلفه .

المدغم

« الصغير » ﴿ أَخَذْتُمْ ﴾ أظهره المكي وحفص ورويس وأدغمه غيرهم [٢] ، و ﴿ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ﴾ للبصري بخُلْف عن الدوري [٣] .

« الكبير » ﴿ إِنَّهُۥ هُوَ ﴾ [٤] ، ﴿ ٱللَّهُ هُوَ ﴾ [٥] ، ولا إدغام في : ﴿ ٱلْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ ﴾ لسكون ما قبل الميم ، والله تعالى أعلم .

* * *

---

(١) ش : قوله :

وَلَايَتِهِمْ بِالْكَسْرِ فُـزْ . . . .

د : قوله :

. . . . وَلاية ذِي افْتَحنْ فَـتًى . . . .

(٢) ش : من باب حروف قربت مخارجها : قوله عطفًا على وياسين أظهر :

. . . . أَخَذْتُمْ وَفي الْإِفْرَادِ عَاشَرَ دَغْفَلَا

د : من باب الإدغام الصغير :

أخذت طُـلْ . . . .

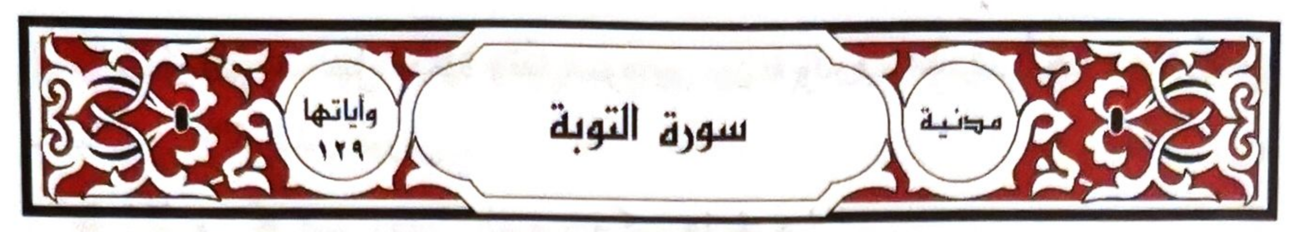
(٣) ش : قوله :

. . . . وَالرَّاءُ جَزْمًا بِلَامِهَا كَوَاصْبِر لِحُكمِ طَالَ بِالْخُلْفِ يَذْبُلَا

(٤) ش: من باب الإدغام الكبير : قوله :

وَمَا كَانَ مِن مِثْلَيْنِ في كِلْمَتَيهِمَا فَلَا بُدَّ مِنْ إدغَامِ مَا كَانَ أَوَّلَا

(٥) نفس موضع هامش (٤) .



أجمع القراء العشرة على حذف البسملة في أولها ، ويجوز لكل من العشرة بين الأنفال وبراءة ثلاثة أوجه : القطع ، والسكت ، والوصل ، وهذا إذا وصلها بالأنفال ، أما إذا فصلها عنها وابتدأ القراءة بها ، فلا يجوز إلا التعوذ حينئذٍ ، سواء وقف عليه أم وصله بأول السورة .

﴿ بَرَآءَةٌ ﴾ فيه لحمزة وقفًا تسهيل الهمزة مع المد والقصر .

﴿ غَيْرُ ﴾ معًا ، ﴿ بَرِيٓءٌ ﴾ ، ﴿ فَهُوَ ﴾ ، ﴿ خَيْرٌ ﴾ ، ﴿ وَلَمْ يُظَٰهِرُواْ ﴾ ، ﴿ إِلَيْهِمْ ﴾ ، ﴿ ٱلصَّلَوٰةَ ﴾ معًا ، ﴿ مَأْمَنَهُۥ ﴾ ، ﴿ وَتَأْبَىٰ ﴾ ، ﴿ مُؤْمِنٍ ﴾ ، ﴿ بِإِخْرَاجِ ﴾ ، ﴿ خَبِيرٌۢ ﴾ كله لا يخفى .

﴿ أَئِمَّةَ ﴾ قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو ورويس بتسهيل الثانية بلا إدخال لأحد منهم ، وقرأ أبو جعفر بالتسهيل مع الإدخال ، وقرأ هشام بالتحقيق مع الإدخال وعدمه ، وقرأ الباقون بالتحقيق من غير إدخال ، هذا هو طريق الشاطبية والتيسير ، وأما إبدالها ياء محضة لنافع ومن معه ، فليس من طرق الحرز وأصله ، بل هو من طريق النشر ، ووقف عليه حمزة بالتسهيل فقط (١) .

﴿ لَآ أَيْمَٰنَ ﴾ قرأ ابن عامر بكسر الهمزة وبعدها ياء ساكنة مدية ، والباقون بفتح الهمزة وبعدها ياء ساكنة غير مدية (٢) .

---

(١) ش : قوله في باب الهمزتين من كلمة :

وَتَسْهِيلُ أُخْرَى هَمْزَتَيْنِ بِكِلْمَةٍ سَمَا وبِذَاتِ الفَتْحِ خُلْفٌ لِتَجْمُلَا

وقوله عطفًا على : وقبل الكسر خلف له ولا :

وَآئِمَّةً بِالخُلْفِ قَدْ مَدَّ وَحْدَهُ وَسَهِّلْ سَمَا وَصْفًا وفي النَّحْوِ أُبْدِلَا

د : من باب الهمزتين من كلمة : قوله :

لِثَانِيهِمَا حقِّقْ يَمِينًا وَسَهِّلَنْ بِمَدٍّ أَتى وَالقَصْرُ في البابِ حُلِّلَا

قال شيخ شيوخنا في التحفة المرضية : وقد حققت مع المقرئ القراءة بهذا الإبدال فقرر أنه مقروء به هنا وأيد ذلك المتولي رحمه الله اهـ .

(٢) ش : قوله :

وَيُكْسَرُ لَا أَيمَانَ عِنْدَ ابْنِ عَامِرٍ ....

﴿ بَدَءُوكُمْ ﴾ سهل حمزة وقفًا همزه بين بين ، وله فيه الحذف أيضًا ، ولا يخفى ما فيه من ثلاثة البدل لورش .

﴿ وَيُخْزِهِمْ ﴾ ضم رويس الهاء ، وكسرها غيره [١] .

﴿ وَيَنصُرْكُمْ ﴾ أجمعوا على إسكان الراء فلا خلاف فيه لأحد .

﴿ أَن يَعْمُرُوا۟ مَسَـٰجِدَ ٱللَّهِ ﴾ قرأ المكي والبصريان بإسكان السين ويلزمه حذف الألف بعدها على الإفراد ، والباقون بفتح السين وألف بعدها على الجمع ، وأجمعوا على قراءة ﴿ إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَـٰجِدَ ٱللَّهِ ﴾ بفتح السين وألف بعدها على الجمع [٢] .

﴿ ٱلْمُهْتَدِينَ ﴾ آخر الربع .

الممال

﴿ ٱلْكَـٰفِرِينَ ﴾ للبصري والدوري [٣] ورويس [٤] بالإمالة ولورش بالتقليل [٥] ، ﴿ ٱلنَّارِ ﴾ مثل ﴿ ٱلْكَـٰفِرِينَ ﴾ إلا رويسًا فله الفتح ، ﴿ ٱلنَّاسِ ﴾ لدوري البصري [٦] ، ﴿ ذِمَّةً ﴾ معًا ، ﴿ وَلِيجَةً ﴾ للكسائي بلا خلاف ، ﴿ مَرَّةٍ ﴾ له بخُلْف عنه [٧] ،

---

(١) د : من باب البسملة وأم القرآن : قوله :

. . . . وَالضَّمُّ في الهاءِ حُـلِّلا

عَنِ الياءِ إنْ تَسْكُن سِوَى الفَردِ وَاضْمُمِ انْ تزل طَـاب . . . .

(٢) ش : قوله :

. . . . وَوَحِّـدَ حَـقٌّ مَـسْجِـدَ الـلَّـهِ الاَوَّلا

(٣) ش : قوله عطفًا على إمالة أبو عمرو والدوري :

وَمَـعْ كَـافِـرِيـنَ الـكَـافِـرِيـنَ بِـيَـائِـهِ . . . .

(٤) د : قوله :

وَطُـلْ كافِرِين الكلُّ . . . .

(٥) ش : قوله :

. . . . وَوَرْشٌ جَـمِـيـعَ الـبَـابِ كَـانَ مُـقَـلِّـلَا

(٦) ش : قوله :

. . . . وَخُلْفُهُمْ فِـي النَّاسِ في الجرِّ حُـصِّلَا

(٧) ش : باب مذهب الكسائي في إمالة هاء التأنيث في الوقف :

وَفي هَـاءِ تَـأْنيثِ الْوقُـوفِ وَقَبْلَـهَـا مُمَالُ الكِسَائِي غَيْرَ عَشْرٍ لِيَعْدِلَا =

﴿ وَتَأْبَىٰ ﴾ ، ﴿ وَءَاتَىٰ ﴾ لدى الوقف ، و ﴿ فَعَسَىٰٓ ﴾ بالإمالة للأصحاب (١) والتقليل لورش بخُلْف عنه (٢) .

المدغم

« الصغير » ﴿ عَٰهَدتُّمْ ﴾ الثلاثة ، و ﴿ وَجَدتُّمُوهُمْ ﴾ للجميع ، وهذا الربع خلو من الإدغام الكبير .

أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ ٱلْحَآجِّ ...

﴿ سِقَايَةَ ٱلْحَآجِّ وَعِمَارَةَ ﴾ قرأ ابن وردان بخلف عنه سقاة بضم السين وحذف الياء ، و (عمرة) بفتح العين ، وحذف الألف بعد الميم .

وقرأ الباقون ﴿ سِقَايَةَ ﴾ بكسر السين وإثبات الياء ، ﴿ وَعِمَارَةَ ﴾ بكسر العين وألف بعد الميم ، وهو الوجه الثاني لابن وردان (٣) .

﴿ يُبَشِّرُهُمْ ﴾ قرأ حمزة بفتح الياء وإسكان الباء وضم الشين مع تخفيفها ، والباقون بضم الياء وفتح الباء وكسر الشين وتشديدها (٤) .

= وَيَجْمَعُها حَقٌّ ضِغَاطُ عَصٍ خَظَا ... وَأَكْهَرُ بَعْدَ الْيَاءِ يَسْكُنُ مُيِّلَا
أَوِ الْكَسْرِ وَالْإِسْكَانُ لَيْسَ بِحَاجِزٍ ... وَيَضْعُفُ بَعْدَ الْفَتْحِ وَالضَّمِّ أَرْجُلَا
لَعِبْرَهْ مِائَهْ وِجْهَهْ وَلَيْكَهْ وَبَعْضُهُمْ ... سِوَى أَلِفٍ عِنْدَ الْكِسَائِيِّ مَيَّلَا

(١) ش : قوله :
وَحَمْزَةُ مِنْهُمْ وَالْكِسَائِيُّ بَعْدَهُ ... أَمَالَا ذَوَاتِ الْيَاءِ حَيْثُ تَأَصَّلَا

(٢) ش : قوله :
وَذُو الرَّاءِ وَرْشٌ بَيْنَ بَيْنَ وَفِي أَرَا ... كَهُمْ وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمِّلَا

(٣) د : قوله :
وقُلْ عمرَة مَعْها سُقاة الخلافَ بـن ... .

(٤) ش : من سورة آل عمران : قوله :
مَعَ الْكَهْفِ وَالإسراءِ يَبْشُرُكُمْ سَمَا ... نَعَمْ ضُمَّ حَرِّكْ وَاكْسِرِ الضَّمَّ أَثْقَلَا
نَعَمْ عَمَّ في الشُّورَى وَفِي التَّوْبَةِ اعْكِسُوا ... لِحَمْزَةَ . . . .

د : من سورة آل عمران : قوله :
يُبْشِرْ كُلَّا فِـدْ . . . .

﴿ وَرِضْوَانٍ ﴾ ضم شعبة راءه ، وكسرها الباقون (١) .

﴿ أَوْلِيَآءَ إِنِ ﴾ سهل المدنيان والمكي والبصري ورويس الهمزة الثانية بين بين ، وحققها الباقون وأجمعوا على تحقيق الأولى (٢) .

﴿ وَعَشِيرَتُكُمْ ﴾ قرأ شعبة بألف بعد الراء على الجمع ، والباقون بغير ألف على الإفراد وفيه ترقيق الراء لورش (٣) .

﴿ كَثِيرَةٍ ﴾ ، ﴿ شَيْئًا ﴾ ، ﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ ﴾ ، ﴿ إِن شَآءَ إِنَّ اللَّهَ ﴾ ، ﴿ صَٰغِرُونَ ﴾ ، ﴿ يُؤْفَكُونَ ﴾ ، ﴿ أُمِرُوٓا ﴾ ، ﴿ الْكَٰفِرُونَ ﴾ ، ﴿ لِيُظْهِرَهُۥ ﴾ كله جلي .

﴿ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ ﴾ قرأ عاصم والكسائي ويعقوب بتنوين ﴿ عُزَيْرٌ ﴾ وكسره حال الوصل ولا يجوز ضمه للكسائي على مذهبه ؛ لأن ضمة ﴿ ابْنُ ﴾ ضمة إعراب ، والباقون بضم الراء وحذف التنوين ، وفي ﴿ عُزَيْرٌ ﴾ ترقيق الراء لورش ؛ لأنه اسم عربي وليس أعجميًّا ؛ لأنه من التعزير وهو التقوية (٤) .

﴿ يُضَٰهِـُٔونَ ﴾ قرأ عاصم بكسر الهاء وهمزة مضمومة بعدها ، والباقون بضم الهاء

---

(١) ش : من سورة آل عمران : قوله :

وَرِضْوَانٌ اضْمُمْ غَيْرَ ثَانِي الْعُقُودِ كَسْـ ـرَهُ صَحَّ . . . .

(٢) ش : من باب الهمزتين من كلمتين : قوله :

وَتَسهيلُ الاُخرَى في اخْتِلاَفِهِمَا سَمَا تَفِيءَ إِلَى مَعْ جَاءَ أُمَّةً انزلَا
نَشَاءُ أَصَبْنَا وَالسَّمَاءِ أَوِ ائْتِنَا فَنَوْعَانِ قُلْ كَالْيَا وَكَالْوَاوِ سُهِّلَا

د : من باب الهمزتين من كلمتين : قوله :

وَحَالَ اتِّفَاقٍ سَهِّلِ الثَّانِ إِذ طَرَا وَحَقِّقْهُمَا كَالاخْتِلاَفِ يَعي وِلَا

(٣) ش: من قوله :

عَشِيرَاتُكُمْ بِالجَمْعِ صِدْقٌ . . . .

ش : من باب الراءات قوله :

وَرَقَّقَ وَرْشٌ كُلَّ رَاءٍ وَقَبْلَهَا مُسَكَّنَةً يَاءٌ أَوِ الْكَسْرُ مُوصَلَا

(٤) ش : قوله :

. . . . وَنَوِّنُوا عُزَيْرُ رِضًا نَصٍّ وَبِالْكَسْرِ وُكِّلَا

د : قوله :

. . . . عزَيْرُ فنوِّن حُزْ . . . .

وحذف الهمزة (١) .

﴿ أَن يُطْفِـُٔواْ ﴾ قرأ أبو جعفر بحذف الهمزة وضم الفاء ، ولحمزة عند الوقف عليها ثلاثة أوجه : هذا الوجه ، والتسهيل بين بين ، والإبدال ياء خالصة ، ولا يخفى ما فيه من ثلاثة البدل لورش (٢) .

﴿ ٱلْمُشْرِكُونَ ﴾ آخر الربع .

الممال

﴿ كَثِيرَةٍ ﴾ للكسائي وقفًا بلا خلاف ، ﴿ وَضَاقَتْ ﴾ لحمزة وحده ، ﴿ شَآءَ ﴾ له ولابن ذكوان وخلف ، ﴿ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾ للبصري والدوري ورويس ، وبالتقليل لورش .

﴿ ٱلنَّصَٰرَى ﴾ عند الوقف عليه بالإمالة للأصحاب والبصري والتقليل لورش ، وعند وصله بـ ﴿ ٱلْمَسِيحُ ﴾ فللسوسي الفتح والإمالة .

﴿ أَنَّىٰ ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لدوري البصري وورش بخلف عنه ، ﴿ وَيَأْبَى ٱللَّهُ ﴾ عند الوقف عليه ، و ﴿ بِٱلْهُدَىٰ ﴾ للأصحاب بالإمالة ولورش بالتقليل بخلف عنه .

---

(١) ش : قوله :

يُضَاهُونَ ضَمَّ الهَاءِ يَكْسِرُ عَاصِمٌ ... وَزِدْ هَمْزَةً مَضْمُومَةً عَنْهُ وَاعْقِلَا

(٢) د : من باب الهمز المفرد قوله :

وَيَحذِفُ مسْتَهْزِونَ والبَابَ معْ تَطَوْا ... يَطَوا مُتَّكَا خاطِئِينَ متَّكِئ أَلَا

ش : من باب وقف حمزة وهشام على الهمز : التسهيل من قوله :

وَفي غيرِ هذَا بَيْنَ بَيْنَ . . . .

الإبدال ياء من قوله :

. . . . والَاخْفَشُ بَعْدَ الكَسْرِ ذَا الضَّمِّ أَبْدَلَا

بِيَاءٍ وَعَنْهُ الْوَاوُ فِي عَكْسِهِ. . . . .

الحذف من قوله :

. . . . وَقَدْ ... رَوَوْا أَنَّـهُ بِـالخَطِّ كَـانَ مُـسَـهَّـلَا

فَفِي الْيَا يَلِي وَالْوَاوِ وَالحَذْفِ رَسْمَهُ ... .

ش : من باب المد والقصر قوله :

وَمَا بَعْدَ هَمْزٍ ثَابِتٍ أَوْ مُغَيَّرٍ ... فَقَصْرٌ وَقَدْ يُرْوَى لِوَرْشٍ مُطَوَّلَا

وَوَسَّطَهُ قَومٌ كَآمَنَ هؤُلَا ... ءِ آلِهَةً آتَى لِلَايمَانِ مُثَّلَا

المدغم

« الصغير » ﴿ رَحُبَت ثُمَّ ﴾ للبصري والشامي والأخوين (١) .

« الكبير » ﴿ مِنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ ﴾ (٢) ، ﴿ ٱلۡمُشۡرِكُونَ نَجَسٌ ﴾ (٣) ، ﴿ ذَٰلِكَ قَوۡلُهُم ﴾ (٤) ، ﴿ أَرۡسَلَ رَسُولَهُۥ ﴾ (٥) .

---

(١) ش : من باب ذكر تاء التأنيث : قوله :

وَأَبْدَتْ سَنَا ثَغْرٍ صَفَتْ زُرْقُ ظَلْمِهِ ... جَمَعْنَ وُرُودًا بَارِدًا عَطِرَ الطِّلَا

فَإِظْهَارُهُ دُرٌّ نَمَتْهُ بُدُورُهُ ... وَأَدْغَمَ وَرْشٌ ظَافِرًا وَمُخَوَّلَا

وَأَظْهَرَ كَهْفٌ وَافِرٌ سَيْبُ جُودِهِ ... زَكِيٌّ وَفِيٌّ عُصْرَةً وَمُحَلَّلَا

وَأَظْهَرَ رَاوِيهِ هِشَامٌ لَهُدِّمَتْ ... وَفِي وَجَبَتْ خُلْفُ ابْنِ ذَكْوَانَ يُفْتَلَى

د : من باب الإدغام الصغير : قوله :

وَأَظْهَرَ إِذْ مَعْ قَدْ وَتَاءَ مُؤَنَّثٍ ... أَلا حُزْ وعندَ الثَّاء للتَّاء فُصِّلا

(٢) ش : من باب إدغام الحرفين المتقاربين : قوله :

وَلِلدَّالِ كِلْمٌ تُرْبُ سَهْلٍ ذَكَا شَذًا ... ضَفَا ثَم زُهْدٌ صِدْقُهُ ظَاهِرٌ جَلَا

وَلَمْ تُدغَمْ مَفْتُوحَةً بَعْدَ سَاكِنٍ ... بِحَرْفٍ بَغيرِ التَّاءِ فَاعْلَمْهُ وَاعْمَلَا

(٣) ش : من باب الإدغام الكبير : قوله :

وَمَا كَانَ مِن مِثْلَيْنِ فِي كِلْمَتَيهِمَا ... فَلَا بُدَّ مِنْ إدغامِ مَا كَانَ أَوَّلَا

كَيَعْلَمُ مَا فيه هُدًى وَطُبِعَ عَلَى ... قُلُوبِهِمْ وَالعَفْوَ وَأْمُرْ تَمَثَّلَا

إِذَا لَمْ يَكُنْ تَا مُخْبِرٍ أَو مُخَاطَبٍ ... أَوِ المُكْتَسِي تَنْوِينَهُ أَوْ مُثَقَّلَا

كَكُنْتُ تُرَابًا أَنْتَ تُكْرِهُ وَاسِعٌ ... عَلِيمٌ وَأَيضًا تَمَّ مِيقَاتُ مُثِّلَا

(٤) ش : قوله :

. . . . وَفِي الكَافِ قَافٌ وَهْوَ فِي القَافِ أُدْخِلَا

خَلَق كُلَّ شَيءٍ لَكَ قُصُورًا وَأُظْهِرَا ... إِذَا سَكَنَ الحَرْفُ الَّذِي قَبْلُ أَقْبَلَا

(٥) ش : من باب الإدغام الكبير : قوله :

وفي اللام راء وهي في الرا وأظهرا ... إذا انفتحا بعد المسكن منزلًا

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّ كَثِيرٗا ... ﴾

﴿ ٱثۡنَا عَشَرَ ﴾ قرأ أبو جعفر بإسكان العين ومد الألف مدًّا مشبعًا لأجل الساكن والباقون بفتح العين (١) .

﴿ فِيهِنَّ ﴾ ضم يعقوب الهاء ووقف بهاء السكت (٢) .

﴿ ٱلنَّسِيٓءُ ﴾ قرأ ورش وأبو جعفر بإبدال الهمزة ياء وإدغام الياء قبلها فيها ، فيصير اللفظ بياء مشددة ، والباقون بالهمز والمد المتصل ، ولهشام وحمزة عند الوقف هذا الوجه أيضًا مع السكون المجرد والإشمام والروم ، وإذا وقف ورش وأبو جعفر تكون لهما هذه الأوجه الثلاثة (٣) .

﴿ يُضَلُّ ﴾ قرأ حفص والأخوان وخَلَف بضم الياء وفتح الضاد ، وقرأ يعقوب بضم

---

(١) د : قوله :

. . . . وعينَ عَشَرْ أَلا

فَسكنْ جميعًا وامْدُدِ . . . .

(٢) د : من باب البسملة وأم القرآن : قوله :

. . . . وَالضَّمُّ في الهاءِ حُـلِّلَا

عَنِ الياءِ إنْ تَسْكُن سِوَى الفَرْدِ . . . .

د : من باب الراءات واللامات والوقف على المرسوم : قوله :

. . . . وَقِف يا أبه بِالْها أَلا حَـمْ ولِم حَـلا

وسائِرُها كالبزِّ مَعْ هُو وهي وعنـ ـهُ نحْوُ عَلَيْهِنَّه إليَّه رَوَى الملَا

(٣) ش : من باب الهمز المفرد : قوله :

وَوَرْشٌ لِـئَـلَّا وَالـنَّـسِـيءُ بِـيَـائِـهِ وَأَدْغَـمَ في يَـاءِ الـنَّـسِـيِّ فَـثَـقَّـلَا

د : من باب الهمز المفرد : قوله :

. . . . ادْغِمْ كهَيْئَةْ والنَّسيءُ وسَهَّلا

أَرَيْـتَ وَإسـرائـيـلَ كـائـن ومَـدُّ أُذْ . . . .

ش : من باب وقف حمزة وهشام على الهمز : قوله :

وَيُـدغِـمُ فيهِ الـوَاوَ وَالـيَـاءَ مُـبْـدِلًا إذَا زِيدَتَا مِنْ قَبْلُ حَتَّى يُفَصَّلَا

وقوله :

وَأَشْـمِـمْ وَرُمْ فيمَـا سِـوى مُـتَـبَدِّلٍ بِهَا حَرْفَ مَدٍّ وَاعْرِفِ الْبَابَ مَحْفِلَا

الياء وكسر الضاد ، والباقون بفتح الياء وكسر الضاد (١) .

﴿ لِّيُوَاطِـُٔواْ ﴾ حكمها حكم ﴿ يُطْفِـُٔواْ ﴾ وصلًا ووقفًا .

﴿ سُوٓءُ أَعۡمَـٰلِهِمۡۗ ﴾ أبدل الهمزة الثانية واوًا خالصة : المدنيان والمكي والبصري ورويس وحققها غيرهم وحقق الجميع الهمزة الأولى .

﴿ قِيلَ ﴾ ، ﴿ ٱنفِرُواْ ﴾ ، ﴿ ٱلۡأٓخِرَةِۚ ﴾ معًا ، ﴿ تَنفِرُواْ ﴾ ، ﴿ قَوۡمًا غَيۡرَكُمۡ ﴾ ، ﴿ شَيۡـًٔاۗ ﴾ ، ﴿ تَنصُرُوهُ ﴾ ، ﴿ عَلَيۡهِ ﴾ ، ﴿ يَسۡتَـٔۡذِنُكَ ﴾ ، ﴿ يُؤۡمِنُونَ ﴾ كله جلي .

﴿ وَكَلِمَةُ ٱللَّهِ ﴾ قرأ يعقوب بنصب التاء ، والباقون برفعها (٢) .

﴿ عَلَيۡهِمُ ٱلشُّقَّةُۚ ﴾ تقدم غير مرة .

﴿ لِمَ ﴾ وقف بهاء السكت يعقوب والبزي بخُلْف عنه (٣) .

﴿ يَتَرَدَّدُونَ ﴾ آخر الربع .

الممال

﴿ ٱلۡأَحۡبَارِ ﴾ ، و ﴿ نَارِ ﴾ ، و ﴿ ٱلۡغَارِ ﴾ للبصري والدوري بالإمالة (٤) ، ولورش بالتقليل (٥) ، و ﴿ ٱلۡكَـٰفِرِينَ ﴾ مثله غير أن رويسًا يميله مع المميلين ، ﴿ ٱلنَّاسِ ﴾

---

(١) ش : قوله :

يَضِلُّ بِضَمِّ الياءِ مَعْ فَتْحِ ضَادِهِ ... صِحَابٌ وَلَمْ يَخْشَوا هُنَاكَ مُضَلَّلَا

د : قوله :

. . . . يُضَلُّ حُـطْ ... بضمٍّ . . . .

(٢) د : قوله :

وكلْمَةُ فانصِبْ ثانيًا ضُمَّ ميمَ يدْ ... حزُ الكلَّ حُـزْ . . . .

(٣) ش : من باب الوقف على مرسوم الخط : قوله :

وفيمَهْ ومِمَّهْ قِفْ وَعَمَّهْ لِمَهْ بِمَهْ ... بِخُلفِ عَنِ البَزِّيِّ وَادْفَعْ مُجَهِّلَا

د : من باب الراءات واللامات والوقف على المرسوم : قوله :

. . . . وَقِف يا أَبه بِالْها أَلَا حَـمْ ولِم حَـلا

(٤) ش : قوله :

وَفي أَلِفَاتٍ قَبْلَ رَا طَرَفٍ أَتَتْ ... بِكَسْرٍ أَمِلْ تُدْعَى حَمِيدًا وَتُقْبَلَا

(٥) ش : قوله :

. . . . ووَرْشٌ جَميعَ البَابِ كَانَ مُقَلِّلَا

لدوري البصري (١) .

﴿ يُحْمَىٰ ﴾ ، ﴿ فَتُكْوَىٰ ﴾ بالإمالة للأصحاب (٢) والتقليل لورش بخُلْف عنه (٣) ، ﴿ ٱلدُّنْيَا ﴾ معًا ، ﴿ ٱلسُّفْلَىٰ ﴾ ، و ﴿ ٱلْعُلْيَا ﴾ بالإمالة للأصحاب (٤) ، والتقليل للبصري (٥) وورش بخُلْف عنه (٦) ، ولا إمالة في ﴿ أَثْنَا ﴾ ولا في ﴿ عَفَا ﴾ عند الوقف عليه ، ﴿ كَآفَّةً ﴾ معًا ، عند الوقف عليه للكسائي بلا خلاف ، ﴿ ٱلشُّقَّةُ ﴾ بخلاف عنه (٧) .

المدغم

« الكبير » ﴿ زُيِّنَ لَهُمْ ﴾ ، ﴿ قِيلَ لَكُمُ ﴾ ، ﴿ يَقُولُ لِصَٰحِبِهِۦ ﴾ ، ﴿ وَكَلِمَةُ ٱللَّهِ هِىَ ﴾ ، ﴿ يَتَبَيَّنَ لَكَ ﴾ ، ولا إدغام في ﴿ جِبَاهُهُمْ ﴾ ؛ لأن إدغام المثلين في كلمة خاص بـ ﴿ مَّنَٰسِكَكُمْ ﴾ ، و ﴿ مَا سَلَكَكُمْ ﴾ .

❁ وَلَوْ أَرَادُواْ ٱلْخُرُوجَ ...

و ﴿ قِيلَ ﴾ ، ﴿ ٱلصَّلَوٰةَ ﴾ ، ﴿ كَٰفِرُونَ ﴾ كله ظاهر .

﴿ يَقُولُ ٱئْذَن لِّى ﴾ أبدله السوسي وأبو جعفر وورش وصلًا ، وكذلك حمزة إذا وقف على ﴿ ٱئْذَن ﴾ ، أما الابتداء بـ ﴿ ٱئْذَن ﴾ فكلهم يبدؤون بهمزة وصل مكسورة وإبدال الهمزة الساكنة ياء مدية ولا توسط فيه ولا مد لورش ؛ لأنه مستثنى (٨) .

---

(١) ش : قوله :

.... وَخُلْفُهُمْ فِي النَّاسِ فِي الجرِّ حُصِّلَا

(٢) ش : قوله :

وَحَمْزَةُ مِنْهُمْ وَالكِسَائِيُّ بَعْدَهُ أَمَالَا ذَوَاتِ اليَاءِ حَيْثُ تَأَصَّلَا

(٣) ش : قوله :

وَذُو الرَّاءِ وَرْشٌ بَيْنَ بَيْنَ وَفِي أَرَا كَهُمْ وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الخُلْفُ جُمِّلَا

(٤) ش : قوله :

.... وَفِي أَلِفِ التَّأْنِيثِ فِي الكُلِّ مَيَّلَا
وَكَيْفَ جَرَتْ فَعْلَى فَفِيهَا وُجُودُهَا وَإِنْ ضُمَّ أَوْ يُفْتَحْ فَعَالَى فَحَصِّلَا

(٥) ش : قوله :

وَكَيْفَ أَتَتْ فَعْلَى وَآخِرُ آيِ مَا تَقَدَّمَ لِلْبَصْرِي سِوَى رَاهُمَا اعْتَلَى

(٦) نفس موضع هامش (٣) .

(٧) ش : باب مذهب الكسائي في إمالة هاء التأنيث في الوقف ، وسبق مرارًا .

(٨) ش : من باب الهمز المفرد : قوله :

=

﴿ تَفْتِنِّيٓ أَلَا ﴾ أسكن الياء جميع القراء (١) .

﴿ تَسُؤْهُمْ ﴾ لا يبدله في الحالين إلا أبو جعفر ، ولا يبدله في الوقف فقط إلا حمزة (٢) .

﴿ هَلْ تَرَبَّصُونَ ﴾ قرأ البزي بتشديد التاء وصلًا مع إظهار اللام فيجتمع ساكنان اللام ، والتاء ، وهو جائز قراءة ولغة (٣) .

= إِذَا سَكَنَتْ فَاءً مِنَ الفِعْلِ هَمْزَةٌ فَـوَرْشٌ يُرِيهَـا حَرْفَ مَدٍّ مُبَدَّلَا

وقوله :

وَيُبْدَلُ لِلسُّوسِيِّ كُلُّ مُسَكَّنٍ مِنَ الهَمْزِ مَدًّا غَيْرَ مَجْزُومٍ اهْمِلَا

ومن باب المد والقصر : قوله :

سِوى يَاءِ إِسرَاءِيلَ أَو بَعْدَ سَاكِنٍ صَحِيحٍ كَقُرْآنٍ وَمَسْؤُولًا اسْأَلَا

وَمَا بَعْدَ هَمْزِ الوَصْلِ إِيتِ وَبَعْضُهُمْ يُؤَاخِذُكُم آلآنَ مُسْتَفْهِمًا تَلَا

ومن باب وقف حمزة وهشام على الهمز : قوله :

فَأَبْدِلْهُ عَنْهُ حَرْفَ مَدٍّ مُسَكِّنًا وَمِن قَبْلِهِ تَحْرِيكُهُ قَد تَّنَزَّلَا

د : من باب الهمز المفرد : قوله :

وَسَاكِنُهُ حَقِّقْ حِمَاهُ وأَبْدِلَنْ إِذَا غَيْرَ أَنْبِئْهُمْ ونَبِّئْهُمْ فَلا

(١) ش : من باب ياءات الإضافة : قوله :

فَتِسعُونَ مَعْ هَمْزٍ بفَتحٍ وتِسعُهَا سَمَا فَتحُهَا إِلَّا مَوَاضِعَ هُمَّلَا

فَأَرنِي وَتَفتِنِّي اتَّبِعْنِي سُكُونُهَا لِكُلٍّ وَتَرحَمْنِي أَكُنْ وَلَقَدْ جَلَا

(٢) د : من باب الهمز المفرد : قوله :

وَسَاكِنُهُ حَقِّقْ حِمَاهُ وأَبْدِلَنْ إِذَا غَيْرَ أَنْبِئْهُمْ ونَبِّئْهُمْ فَلا

ش : من باب الهمز المفرد : قوله :

وَيُبْدَلُ لِلسُّوسِيِّ كُلُّ مُسَكَّنٍ مِنَ الهَمْزِ مَدًّا غَيْرَ مَجْزُومٍ اهْمِلَا

تَسُؤْ وَنَشَأْ سِتٌّ وَعَشْرٌ يَشَأْ ....

ش : من باب وقف حمزة وهشام على الهمز : قوله :

فَأَبْدِلْهُ عَنْهُ حَرْفَ مَدٍّ مُسَكِّنًا وَمِن قَبْلِهِ تَحْرِيكُهُ قَد تَّنَزَّلَا

(٣) ش : من سورة البقرة : قوله :

وَفِي الْوَصْلِ لِلْبَزِّيِّ شَدِّدْ ....

وقوله :

وَفي التَّوبَةِ الْغَرَّاءِ قُلْ هَلْ تَرَبَّصُو نَ عَنْهُ وَجَمْعُ السَّاكِنَيْنِ هُنَا انْجَلَى

﴿ كَرْهًا ﴾ قرأ الأخوان وخَلَف بضم الكاف ، والباقون بفتحها [١] .

﴿ أَن تُقْبَلَ ﴾ قرأ الأخوان وخَلَف بياء التذكير ، والباقون بتاء التأنيث [٢] .

﴿ مَلْجَـًٔا ﴾ لحمزة في الوقف عليه التسهيل فقط ، ولورش في الوقف عليه القصر فقط كسائر القراء لاستثنائه من البدل [٣] .

﴿ مُدَّخَلًا ﴾ قرأ يعقوب بفتح الميم وإسكان الدال ، والباقون بضم الميم وفتح الدال مشددة [٤] .

﴿ يَلْمِزُكَ ﴾ قرأ يعقوب بضم الميم ، والباقون بفتحها [٥] .

﴿ رَٰغِبُونَ ﴾ آخر الربع .

الممال

﴿ زَادُوكُمْ ﴾ لحمزة وابن ذكوان بخُلْف عنه ، و ﴿ جَآءَ ﴾ لابن ذكوان وحمزة وخَلَف ، ﴿ بِٱلْكَٰفِرِينَ ﴾ للبصري والدوري ورويس وبالتقليل لورش ، ﴿ إِحْدَى ﴾ لدى الوقف ، و ﴿ ٱلدُّنْيَا ﴾ للأصحاب بالإمالة وللبصري وورش بالتقليل بخُلْف عن ورش ، ﴿ مَوْلَىٰنَا ﴾ ، و ﴿ كُسَالَىٰ ﴾ ، ﴿ ءَاتَىٰهُمُ ﴾ بالإمالة للأصحاب وبالتقليل لورش بخُلْف عنه ، ولا تقليل للبصري في ﴿ مَوْلَىٰنَا ﴾ ؛ لأنه على زنة مفعل .

المدغم

« الصغير » ﴿ هَلْ تَرَبَّصُونَ ﴾ لهشام والأخوين [٦] .

---

(١) ش : من سورة النساء : قوله :

وَضَمَّ هُنَا كَرْهًا وَعِنْدَ بَرَاءَةٍ ... شِهَابٌ ....

(٢) ش : قوله :

وَأَنْ تُقْبَلَ التَّذْكِيرُ شَاعَ وِصَالُهُ ... .

(٣) ش : من باب وقف حمزة وهشام على الهمز : قوله :

وَفي غَيرِ هذَا بَيْنَ بَيْنَ ... .

(٤ ، ٥) د : قوله :

.... وخفِّ اسكنْ معَ الفتح مُدْخَلا

وكلمَةُ فانصِبْ ثانيًا ضُمَّ ميمَ يلْـ ... ـمِزُ الكلَّ حُـز ....

(٦) ش : من باب ذكر لام هل وبل : قوله :

أَلَا بَلْ وَهَلْ تَرْوِي ثَنَا ظَعْنِ زَيْنَبٍ ... سَمِيرَ نَوَاهَا طِلْحَ ضُرٍّ وَمُبْتَلَى =

« الكبير » ﴿ ٱلْفِتْنَةِ سَقَطُواْ ﴾ (١) ، ﴿ وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ ﴾ (٢) .

﴿ إِنَّمَا ٱلصَّدَقَٰتُ ... ﴾

﴿ وَٱلْمُؤَلَّفَةِ ﴾ أبدل ورش وأبو جعفر الهمزة واوًا في الحالين ، وبهذا الوجه وقف حمزة .
﴿ يُؤْذُونَ ٱلنَّبِيَّ ﴾ ، ﴿ يُؤْمِنُ ﴾ معًا ، ﴿ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴾ ، ﴿ مُؤْمِنِينَ ﴾ كله جلي (٣) .
﴿ أُذُنُ ﴾ معًا ، قرأ نافع بإسكان الذال ، والباقون بضمها (٤) .

= فَـأَدْغَـمَـهَـا رَاوٍ وَأَدْغَـمَ فَـاضِـلٌ ... وَقُـورٌ ثَـنَـاهُ سَـرَّ تَـيْـمًـا وَقَـدْ حَـلَا
وَبَـلْ فِي الـنِّـسَـا خَـلَّادُهُـمْ بِـخِـلَافِهِ ... وَفِي هَلْ تَرَى الْادْغَامُ حُـبَّ وَحُمِّلَا
وَأَظْهِرْ لَـدَى وَاعٍ نَـبِـيلٍ ضَـمَـانُـهُ ... وَفِي الرَّعْدِ هَلْ وَاسْتَوْفِ لَا زَاجِرًا هَلَا

د : من باب الإدغام الصغير : قوله :

. . . . وهلْ بلْ فَـتًى . . . .

(١) من باب إدغام الحرفين المتقاربين في كلمة وفي كلمتين : قوله :

وَفِي عَـشْـرِهَـا وَالـطَّـاءِ تُـدْغَـمُ تَـاؤُهَـا ... .

(٢) ش : من باب الإدغام الكبير : قوله :

وَمَا كَانَ مِن مِثْلَيْنِ فِي كِلْمَتَيهِمَا ... فَـلَا بُـدَّ مِـنْ إِدْغَـامِ مَـا كَـانَ أَوَّلَا

وقوله :

وَإِدغَـامُ حَـرْفٍ قَـبْـلَـهُ صَـحَّ سَـاكِـنٌ ... عَـسِـيرٌ وَبِـالْإِخْـفَـاءِ طَـبَّـقَ مَـفْـصِـلَا

(٣) ش : من باب الهمز المفرد : قوله :

إِذَا سَـكَـنَـتْ فَـاءٌ مِـنَ الـفِـعْـلِ هَـمْـزَةٌ ... فَـوَرْشٌ يُـرِيـهَـا حَـرْفَ مَـدٍّ مُـبَـدَّلَا
سِـوَى جُـمْـلَـةِ الإِيـوَاءِ وَالـوَاوُ عَـنْـهُ إِنْ ... تَـفَـتَّـحَ إِثْـرَ الـضَّـمِّ نَـحْـوُ مُـؤَجَّـلَا

د : قوله :

. . . . وَأَبْـدِلْ يُـؤَيِّـدْ جُـدْ ونـحـوُ مُـؤَجَّـلَا

ش : من باب وقف حمزة وهشام على الهمز : قوله :

وَيُـسْـمِـعُ بَـعْـدَ الـكَـسْـرِ وَالـضَّـمِّ هَـمْـزَةٌ ... لَـدَى فَـتْـحِـهِ يَـاءً وَوَاوًا مُـحَـوَّلَا

(٤) ش : من سورة المائدة : قوله :

. . . . وَكَـيْـفَ أَتَـى أُذْنٌ بِـهِ نَـافِـعٌ تَـلَا

د : من سورة البقرة :

. . . . أَثْقَلَا
والأُذْنُ وسحقًا الأُكْلُ إِذ . . . .

﴿ وَرَحۡمَةٞ ﴾ قرأ حمزة بخفض التاء ، والباقون برفعها [١] .

﴿ أَن تُنَزَّلَ ﴾ خففه المكي والبصريان ، وشدده الباقون [٢] .

﴿ عَلَيۡهِمۡ ﴾ ضم الهاء حمزة ويعقوب .

﴿ تُنَبِّئُهُم ﴾ وقف عليه حمزة بالتسهيل بين بين ، والإبدال ياء محضة [٣] .

﴿ قُلِ ٱسۡتَهۡزِءُوٓاْ ﴾ قرأ أبو جعفر بحذف الهمزة وضم الزاي وصلًا ووقفًا ، ولحمزة عند الوقف عليه ثلاثة أوجه : الأول كقراءة أبي جعفر ، والثاني : تسهيل الهمزة بينها وبين الواو ، والثالث : إبدالها ياء خالصة ، وفيه لورش ثلاثة البدل إن وقف عليه ، فإذا وصله بما بعده لم يكن له إلا المد المشبع ؛ لأنه حينئذٍ مد منفصل عملًا بأقوى السببين .

﴿ تَسۡتَهۡزِءُونَ ﴾ حكمه حكم ﴿ ٱسۡتَهۡزِءُوٓاْ ﴾ لأبي جعفر وحمزة عند الوقف ، وأما ورش فله فيه الثلاثة وصلًا ووقفًا ، وبالنظر إلى ﴿ وَءَايَٰتِهِۦ ﴾ مع ﴿ تَسۡتَهۡزِءُونَ ﴾ يكون لورش ستة أوجه : قصر ﴿ وَءَايَٰتِهِۦ ﴾ وعليه في ﴿ تَسۡتَهۡزِءُونَ ﴾ القصر والتوسط والإشباع ، ثم توسط الأول ، وعليه في الثاني التوسط والإشباع ، ثم مد الأول والثاني معًا .

﴿ إِن نَّعۡفُ عَن طَآئِفَةٖ مِّنكُمۡ نُعَذِّبۡ طَآئِفَةَۢ ﴾ قرأ عاصم ﴿ نَّعۡفُ ﴾ بنون مفتوحة مع ضم الفاء ، و ﴿ نُعَذِّبۡ ﴾ بنون مضمومة مع كسر الذال ، و ﴿ طَآئِفَةَۢ ﴾ بنصب التاء ، وقرأ الباقون ﴿ يُعف ﴾ بياء تحتية مضمومة مع فتح الفاء ، و ﴿ تُعذَّب ﴾ بتاء مضمومة

---

(١) ش : قوله :

. . . . وَرَحْمَـةٌ المرْفُوعُ بِـالخَفْـضِ فَـاقْـبَـلَا

د : قوله :

. . . . الرفع في رحمة فَلا

(٢) ش : من سورة البقرة : قوله :

وَيُـنْـزِلُ خَـفِّـفْـهُ وَتُـنْـزِلُ مِـثْـلُـهُ وَنُنْزِلُ حَقٌّ . . . .

(٣) ش : من باب وقف حمزة وهشام على الهمز : التسهيل من قوله :

وَفي غَيرِ هذَا بَيْنَ بَيْنَ . . . .

والإبدال من قوله :

. . . . والاَخفَشُ بَعْدَ الكَسْرِ ذَا الضَّمِّ أَبْدَلَا

بِـيَـاءٍ وَعَنْهُ الْوَاوُ في عَكْسِهِ وَمَنْ حَكى فِيهِمَا كَالْيَا وَكَالْوَاوِ أَعْضَلَا

مع فتح الذال ، و ﴿ طائفة ﴾ بالرفع (١) .

﴿ وَٱلْآخِرَةِ ﴾ ، ﴿ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴾ ، ﴿ وَٱلْمُؤْتَفِكَٰتِ ﴾ ، ﴿ وَٱلْمُؤْمِنُونَ ﴾ ، ﴿ ٱلصَّلَوٰةَ ﴾ ، ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ ، ﴿ وَمَأْوَىٰهُمْ ﴾ ، ﴿ وَبِئْسَ ﴾ ، ﴿ خَيْرًا ﴾ لا يخفى .

﴿ نَبَأُ ﴾ لحمزة وهشام وقفًا عليه وجهان : الإبدال ألفًا والتسهيل بين بين بالروم (٢) .

﴿ رُسُلُهُم ﴾ أسكن السين أبو عمرو ، وضمها الباقون (٣) .

﴿ وَرِضْوَٰنٌ ﴾ ضم الراء شعبة وكسرها غيره (٤) .

﴿ نَصِيرٍ ﴾ آخر الربع .

الممال

﴿ ٱلدُّنْيَا ﴾ معًا للأصحاب (٥) بالإمالة وللبصري (٦) وورش (٧) بالتقليل بخلف عن

---

(١) ش : قوله :

وَيُعْفَ بِنُونٍ دُونَ ضَمٍّ وَفَاؤُهُ ... يُضَمُّ تُعَذَّبْ تَاهُ بِالنُّونِ وُصِّلَا

وَفِي ذَالِهِ كَسْرٌ وَطَائِفَةٌ بِنَصْـ ... ـبِ مَرفوعِهِ عَنْ عَاصِمٍ كُلُّهُ اعْتَلَا

(٢) من باب وقف حمزة وهشام على الهمز : الإبدال : من قوله :

فَأَبْدِلْهُ عَنْهُ حَرْفَ مَدٍّ مُسَكِّنًا ... وَمِن قَبْلِهِ تَحْرِيكُهُ قَد تَنَزَّلَا

والتسهيل بالروم من قوله :

وَمَا قَبْلَهُ التَّحْرِيكُ أَوْ أَلِفٌ مُحَرْ ... رَكًا طَرَفًا فَالْبَعْضُ بِالرَّوْمِ سَهَّلَا

(٣) ش : من سورة المائدة : قوله :

وَفِي رُسْلُنَا مَعْ رُسْلُكُمْ ثُمَّ رُسْلُهُمْ ... وَفِي سُبْلَنَا فِي الضَّمِّ الِاسْكَانُ حُصِّلَا

د : من سورة البقرة : قوله عطفًا على الضم :

. . . . رُسْلُنا خُشْبُ سُبْلنا ... حِـمًى . . . .

(٤) ش : من سورة آل عمران : قوله :

وَرِضْوَانٌ اضْمُمْ غَيْرَ ثَانِي الْعُقُودِ كَسْـ ... ـرَهُ صَـحَّ . . . .

(٥) ش :

. . . . وفي أَلِفِ التَّأْنِيثِ في الكُلِّ مَيَّلَا

(٦) ش : قوله :

وَكَيْفَ أَتَتْ فَعْلَى وَآخِرُ آيِ مَا ... تَقَدَّمَ لِلْبَصْري سِوَى رَاهُمَا اعْتَلَى

(٧) ش : قوله :

وَذُو الرَّاءِ وَرْشٌ بَيْنَ بَيْنَ وَفِي أَرَا ... كَهُمْ وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمِّلَا

الثاني ، ﴿ وَمَأْوَىٰهُمْ ﴾ ، و ﴿ أَغْنَىٰهُمُ ﴾ بالإمالة للأصحاب [١] والتقليل لورش بخُلْفه [٢] ، ولا تقليل للبصري في ﴿ مَأْوَىٰهُمْ ﴾ كما سبق .

المدغم

« الكبير » ﴿ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴾ ، ﴿ وَالْمُؤْمِنَٰتِ جَنَّٰتٍ ﴾ .

۞ وَمِنْهُم مَّنْ عَٰهَدَ اللَّهَ ...

﴿ سِرَّهُمْ ﴾ ، ﴿ فَاسْتَـْٔذَنُوكَ ﴾ ، ﴿ كَٰفِرُونَ ﴾ ، ﴿ اسْتَـْٔذَنَكَ ﴾ ، ﴿ الْخَيْرَٰتُ ﴾ ، ﴿ سَخِرَ ﴾ ، ﴿ يَغْفِرَ ﴾ ، ﴿ تَنفِرُواْ ﴾ ، ﴿ كَثِيرًا ﴾ كله جلي .

﴿ الْغُيُوبِ ﴾ قرأ شعبة وحمزة بكسر الغين ، والباقون بضمها [٣] .

﴿ يَلْمِزُونَ ﴾ ضم الميم يعقوب ، وكسرها غيره [٤] .

﴿ مَعِيَ أَبَدًا ﴾ قرأ شعبة والأخوان وخلف ويعقوب بإسكان الياء ، والباقون بفتحها [٥] .

---

(١) ش : قوله :

وَحَمْزَةُ مِنْهُمْ وَالْكِسَائِيُّ بَعْدَهُ ... أَمَالَا ذَوَاتِ الْيَاءِ حَيْثُ تَأَصَّلَا

(٢) ش : قوله :

وَذُو الرَّاءِ وَرْشٌ بَيْنَ بَيْنَ وَفِي أَرَا ... كَهُمْ وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمِّلَا

(٣) ش : من سورة المائدة : قوله :

.... فَطِبْ صِلَا

وَضَمَّ الْغُيُوبِ يَكْسِرَانِ ....

د : من سورة المائدة : قوله :

.... اضْمُمْ غُيُوبَ عُيونَ مَعْ ... جيوبَ شُيوخًا فِدْ ....

(٤) د : قوله :

.... ضُمَّ ميمَ يلْ ... مِزُ الكلَّ حُزْ ....

(٥) ش : من باب ياءات الإضافة : قوله :

.... مَعِي نَفَرُ الْعُلَا

عِمَادٌ ....

د : من باب ياءات الإضافة : قوله :

.... واسْكن الباب حُمِّلَا

﴿ مَعِىَ عَدُوًّا ﴾ فتح حفص الياء ، وأسكنها غيره [١] .

﴿ وَجَآءَ ٱلْمُعَذِّرُونَ ﴾ قرأ يعقوب بإسكان العين وتخفيف الذال ، والباقون بفتح العين وتشديد الذال [٢] .

﴿ يُنفِقُونَ ﴾ آخر الربع .

الممال

﴿ ءَاتَىٰنَا ﴾ ، و ﴿ ءَاتَىٰهُم ﴾ للأصحاب بالإمالة ولورش بالتقليل بخُلْف عنه ، ﴿ وَنَجْوَىٰهُمْ ﴾ ، و ﴿ ٱلدُّنْيَا ﴾ ، و ﴿ ٱلْمَرْضَىٰ ﴾ للأصحاب بالإمالة ، وللبصري وورش بالتقليل بخُلْف عن ورش ، ﴿ وَجَآءَ ﴾ لابن ذكوان وخَلَف وحمزة .

المدغم

« الصغير » ﴿ ٱسْتَغْفِرْ لَهُمْ ﴾ ، و ﴿ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ ﴾ معًا ، للبصري بخُلْف عن الدوري [٣] ، ﴿ أُنزِلَتْ سُورَةٌ ﴾ للبصري والأخوين وخلف [٤] .

« الكبير » ﴿ وَطُبِعَ عَلَىٰ ﴾ [٥] ، ﴿ لِيُؤْذَنَ لَهُمْ ﴾ [٦] .

❁ إِنَّمَا ٱلسَّبِيلُ ...

﴿ يَسْتَـْٔذِنُونَكَ ﴾ ، ﴿ أَغْنِيَآءُ ﴾ ، ﴿ يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ ﴾ ، ﴿ لَّا تَعْتَذِرُوا۟ ﴾ ، ﴿ نُّؤْمِنَ ﴾ ، ﴿ فَيُنَبِّئُكُم ﴾ ، ﴿ وَمَأْوَىٰهُمْ ﴾ ، ﴿ ٱلدَّوَآئِرَ ﴾ ، ﴿ وَصَلَوَٰتِ ﴾ ، ﴿ تُطَهِّرُهُمْ ﴾ جلي .

---

(١) ش : من باب ياءات الإضافة : قوله عطفًا على الفتح :

. . . . مَعْ مَعِي ثَمَانٍ عُـلًا . . . .

(٢) د : قوله :

وفي المعْذِرون الخِفُّ والسَّوْءِ فافتحا والأَنْصار فارفَعْ حُـزْ . . . .

(٣) ش : من باب حروف قربت مخارجها قوله :

. . . . وَالرَّاءُ جَزْمًا بِلَامِهَا كَوَاصْبِر لِحُكمِ طَالَ بِالخُلْفِ يَـذْبُلَا

(٤) ش : باب ذكر تاء التأنيث ، وسبق ذكره .

(٥) ش : من باب الإدغام الكبير ، ولا يخفى .

(٦) ش : من باب إدغام الحرفين المتقاربين : قوله :

. . . . ثُمَّ النُّونُ تُدْغَمُ فِيهِمَا عَلى إِثْرِ تَحْرِيكٍ سِوَى نَحْنُ مُسْجَلَا

﴿ دَآبِرَةُ ٱلسَّوۡءِۗ ﴾ رقق ورش راء ﴿ دَآبِرَةُ ﴾ وله في ﴿ ٱلسَّوۡءِۗ ﴾ التوسط والمد وصلًا ووقفًا ، وقرأ المكي والبصري بضم السين ، والباقون بفتحها ، ولحمزة وهشام في الوقف عليه النقل والإدغام ، وعلى كلٍّ السكون المحض والروم [١] .

﴿ قُرۡبَةٌ ﴾ قرأ ورش بضم الراء ، والباقون بإسكانها ، ولا خلاف بينهم في ضم راء ﴿ قُرُبَٰتٍ ﴾ [٢] .

﴿ وَٱلۡأَنصَارِ وَٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُم ﴾ قرأ يعقوب بضم راء ﴿ وَٱلۡأَنصَارِ ﴾ والباقون بجرها [٣] .

﴿ جَنَّٰتٍ تَجۡرِي تَحۡتَهَا ﴾ قرأ المكي بزيادة (من) قبل ﴿ تَحۡتَهَا ﴾ مع جر التاء ، والباقون بحذف (من) وفتح تاء تحتها [٤] .

---

(١) ش : قوله :

وَحَقٌّ بِضَمِّ السَّوءِ . . . .

د : قوله :

. . . . والسَّوْءِ فافْتحَا والأَنْصارَ فارفَعْ حُـزْ . . . .

ش : من باب المد والقصر قوله :

وَإِنْ تَسْكُنِ اليَا بَيْنَ فَتحٍ وَهَمْزَةٍ بِكِلْمَةٍ أو وَاوٌ فَوَجْهَانِ جُمِّلَا

بِطُولٍ وَقَصْرٍ وَصْلُ وَرْشٍ وَوَقْفُهُ وَعِنْدَ سُكُونِ الوَقْفِ لِلكُلِّ أُعْمِلَا

ش : من باب وقف حمزة وهشام على الهمز : النقل من قوله :

وَحَرِّكْ بِهِ مَا قَبْلَهُ مُتَسَكِّنًا وَأَسْقِطْهُ حَتَّى يَرْجِعَ اللَّفْظُ أَسْهَلَا

الإدغام من قوله :

وَمَا وَاوٌ اَصْلِيٌّ تَسَكَّنَ قَبْلَهُ أَوِ الْيَا فَعَنْ بَعْضٍ بِالادْغَامِ حُمِّلَا

الإشمام والروم من قوله :

وَأَشْمِمْ وَرُمْ فِيمَا سِوى مُتَبَدِّلٍ بِهَا حَرْفَ مَدٍّ وَاعْرِفِ الْبَابَ مَحْفِلَا

(٢) ش : قوله :

. . . . وَتَحْرِيكُ وَرْشٍ قُرْبَةٌ ضَمُّهُ جَلَا

د : من سورة البقرة : قوله :

. . . . قُرْبةٌ سَكِّن الملا

(٣) د : قوله :

. . . . والأَنْصارَ فارفَعْ حُـزْ . . . .

(٤) ش : قوله :

وَمِنْ تَحتِهَا المكِّي يَجُرُّ وَزَادَ مِنْ . . . .

﴿ سَيِّئًا ﴾ وقف عليه حمزة بإبدال الهمزة ياء خالصة (١) .

﴿ وَتُزَكِّيهِم ﴾ ضَمَّ الهاءَ يعقوبُ .

﴿ صَلَوٰتَكَ ﴾ قرأ حفص والأخوان وخَلَف بالتوحيد ونصب التاء ، والباقون بالجمع وكسر التاء ، ولا يخفى تغليظ اللام لورش (٢) .

﴿ مُرْجَوْنَ ﴾ قرأ المكي والبصريان والشامي وشعبة بهمزة مضمومة ممدودة بعد الجيم ، والباقون بواو ساكنة بعد الجيم من غير همز (٣) .

﴿ وَٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ ﴾ قرأ المدنيان والشامي بحذف الواو قبل ﴿ وَٱلَّذِينَ ﴾ ، والباقون بإثباتها (٤) .

﴿ ضِرَارًا ﴾ ، ﴿ وَإِرْصَادًا ﴾ راؤهما مفخم للجميع لا فرق بين ورش وغيره للتكرار في الأول ووجود حرف الاستعلاء في الثاني (٥) .

﴿ أَسَّسَ بُنْيَـٰنَهُۥ ﴾ معًا ، قرأ نافع وابن عامر بضم الهمزة وكسر السين الأولى في الموضعين ورفع نون ﴿ بُنْيَـٰنُهُۥ ﴾ فيهما ، والباقون بفتح الهمزة والسين الأولى في الموضعين ونصب ﴿ بُنْيَـٰنَهُۥ ﴾ فيهما (٦) .

---

(١) ش : من باب وقف حمزة وهشام على الهمز : قوله :

وَيُسْمِعُ بَعْدَ الكَسْرِ وَالضَّمِّ هَمْزَهُ ... لَدى فَتْحِهِ يَاءً وَوَاوًا مُحَوَّلَا

(٢) ش : قوله :

. . . . صَلَاتَكَ وَحِّدْ وَافْتَحِ التَّا شَذًا عَلَا

ش : من باب اللامات قوله :

وَغَلَّظَ وَرْشٌ فَتْحَ لامٍ لِصَادِهَا ... أَوِ الطَّاءِ أَو لِلظَّاءِ قَبلُ تَنَزُّلَا

(٣) ش : قوله :

. . . . تُرْجِئُ هَمْزُهُ ... صَفَا نَفَرٍ مَعْ مُرْجَئُونَ وَقَدْ حَلَا

(٤) ش : قوله :

وَعَمَّ بِلَا واوِ الَّذِينَ . . . .

(٥) ش : باب الراءات : قوله :

وَفَخَّمَهَا في الأَعْجَمِيِّ وَفي إِرَمْ ... وَتَكْرِيرِهَا حَتَّى يُرَى مُتَعَدِّلَا

وقوله :

ومَا حَرفُ الاسْتِعلَاءِ بَعْدُ فَرَاؤُهُ ... لِكُلِّهِمُ التَّفْخِيمُ فِيهَا تَذَلَّلَا

(٦) ش : قوله :

=

﴿ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ ﴾ ضم شعبة راء ﴿ وَرِضْوَانٍ ﴾ وكسرها غيره ، وأخفى أبو جعفر التنوين في الخاء مع الغنة وأظهره غيره ، ورقق ورش راء ﴿ خَيْرٌ ﴾ (١) .

﴿ جُرُفٍ ﴾ أسكن الراء الشامي وشعبة وحمزة وخَلَف ، وضمها غيرهم (٢) .

﴿ إِلَّآ أَن تَقَطَّعَ ﴾ قرأ يعقوب بتخفيف ﴿ إِلَّآ ﴾ على أنها حرف جر ، والباقون بتشديدها على أنها أداة استثناء ، وقرأ بفتح تاء ﴿ تَقَطَّعَ ﴾ الشامي وحفص وحمزة وأبو جعفر ويعقوب ، والباقون بضمها (٣) .

﴿ حَكِيمٌ ﴾ آخر الربع .

الممال

﴿ أَخْبَارَكُمْ ﴾ ، و ﴿ وَالْأَنصَارِ ﴾ بالإمالة للبصري والدوري (٤) والتقليل لورش (٥)

= وَعَمَّ بِلَا واوِ الَّـذِينَ وَضُمَّ في مَن أَسَّسَ مَعْ كَسْرٍ وَبُنْيَانُهُ وِلَا

د : قوله :

. . . . وأُسِّسَ والوِلا

فَسمِّ انصبِ اتلُ . . . .

(١) ش : من سورة آل عمران قوله :

وَرِضْوَانٌ اضْمُمْ غَيْرَ ثَانِي الْعُقُودِ كَسْـ ـرَهُ صَحَّ . . . .

د : من باب النون الساكنة والتنوين

. . . . وبغَيْنِ خا اتْـ ـلِ الاخفَا سوى يُنْغِض يكُنْ مُنْخَنِقْ أَلا

(٢) ش : قوله :

وَجُرفٍ سُكُونُ الضَّمِّ فِي صَفْوِ كَامِلٍ . . . .

(٣) ش : قوله :

. . . . تُقَطَّعَ فَتْحُ الضَّمِّ فِي كَامِلٍ عَلَا

د : قوله :

. . . . . . افتح تقطعَ إذ حمى وبالضَّم فُزْ إلا أَن الخِف قلْ إِلى

يرَوْن خِطابًا حُزْ . . . .

(٤) ش : قوله :

وَفِي أَلِفَاتٍ قَبْلَ رَا طَرَفٍ أَتَتْ بِكَسْرٍ أَمِلْ تُدْعَى حَمِيدًا وَتُقْبَلَا

(٥) ش : قوله :

. . . . وَوَرْشٌ جَمِيعَ الْبَابِ كَانَ مُقَلِّلَا

﴿ وَسَيَرَى ٱللَّهُ ﴾ ، ﴿ فَسَيَرَى ٱللَّهُ ﴾ حال الوقف عليهما بالإمالة للأصحاب والبصري (١) والتقليل لورش (٢) ، وأما عند وصلها بلفظ الجلالة فلا إمالة فيها إلا للسوسي بخُلْف عنه فله الفتح والإمالة ، وإذا فتح فخم لفظ الجلالة وإذا أمال فخمه ورققه (٣) ، ﴿ وَمَأْوَىٰهُمْ ﴾ ، و ﴿ لَا يَرْضَىٰ ﴾ ، و ﴿ عَسَى ﴾ لدى الوقف للأصحاب (٤) بالإمالة ولورش بالتقليل بخُلْف عنه (٥) ، ﴿ ٱلْحُسْنَىٰ ﴾ ، و ﴿ ٱلتَّقْوَىٰ ﴾ ، و ﴿ تَقْوَىٰ ﴾ بالإمالة للأصحاب (٦) وبالتقليل للبصري (٧) وورش بخُلْفه (٨) ، ﴿ هَارٍ ﴾ بالإمالة للكسائي والبصري وشعبة وقالون وابن ذكوان بخُلْف عنه (٩) وبالتقليل لورش بلا خلاف (١٠) ، وليس لقالون إمالة كبرى إلا في هذه الكلمة ﴿ نَارِ ﴾ بالإمالة للبصري والدوري (١١)

---

(١) ش : قوله :

وَمَا بَعْدَ رَاءٍ شَاعَ حُكْمًا . . . .

(٢) ش : قوله :

وَذُو الرَّاءِ وَرْشٌ بَيْنَ بَيْنَ وَفِي أَرَا ... كَهُمْ وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمِّلَا

(٣) ش : قوله :

. . . . وَذُو الرَّاءِ فِيهِ الْخُلْفُ فِي الْوَصْلِ يُجْتَلَى

(٤) ش : قوله :

وَحَمْزَةُ مِنْهُمْ وَالْكِسَائِيُّ بَعْدَهُ ... أَمَالَا ذَوَاتِ الْيَاءِ حَيْثُ تَأَصَّلَا

(٥) نفس موضع هامش (٢) .

(٦) ش : قوله :

. . . . وَفِي أَلِفِ التَّأْنِيثِ فِي الْكُلِّ مَيَّلَا

(٧) ش : قوله :

وَكَيْفَ أَتَتْ فَعْلَى وَآخِرُ آيِ مَا ... تَقَدَّمَ لِلْبَصْرِي سِوَى رَاهُمَا اعْتَلَى

(٨) نفس موضع هامش (٢ ، ٥) .

(٩) ش : قوله :

. . . . وَهَارٍ رَوَى مُرْوٍ بِخُلْفٍ صَدٍ حَلَا

بدَارِ . . . .

(١٠) ش : قوله :

. . . . وَوَرْشٌ جَمِيعَ الْبَابِ كَانَ مُقَلِّلَا

(١١) ش : قوله :

وَفِي أَلِفَاتٍ قَبْلَ رَا طَرَفٍ أَتَتْ ... بِكَسْرٍ أَمِلْ تُدْعَى حَمِيدًا وَتُقْبَلَا

وبالتقليل لورش (١) ، ولا إمالة في ﴿ شَفَا ﴾ لكونه واويًا .

المدغم

« الكبير » ﴿ لَن نُّؤۡمِنَ لَكُمۡ ﴾ ، ﴿ يُنفِقُ قُرُبَٰتٍ ﴾ ، ﴿ نَحۡنُ نَعۡلَمُهُمۡ ﴾ ، ﴿ ٱللَّهَ هُوَ يَقۡبَلُ ﴾ ، ﴿ وَأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ﴾ .

۞ إِنَّ ٱللَّهَ ٱشۡتَرَىٰ ...

﴿ فَيَقۡتُلُونَ وَيُقۡتَلُونَ ﴾ قرأ الأخوان وخلف ﴿ فَيُقۡتَلُونَ ﴾ بضم الياء التحتية وفتح التاء الفوقية مبنيًا للمفعول ، ﴿ وَيَقۡتُلُونَ ﴾ بفتح الياء التحتية وضم التاء الفوقية مبنيًا للفاعل ، والباقون بفتح الياء وضم التاء في الأول وبضم الياء وفتح التاء في الثاني (٢) .

﴿ عَلَيۡهِ ﴾ ، ﴿ وَٱلۡقُرۡءَانِ ﴾ ، ﴿ فَٱسۡتَبۡشِرُواْ ﴾ ، ﴿ ٱلۡأٓمِرُونَ ﴾ ، ﴿ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴾ ، ﴿ لِلنَّبِيِّ ﴾ ، ﴿ يَسۡتَغۡفِرُواْ ﴾ ، ﴿ عَلَيۡهِمُ ٱلۡأَرۡضُ ﴾ ، ﴿ صَغِيرَةً ﴾ ، ﴿ كَبِيرَةً ﴾ جلي .

﴿ ٱسۡتِغۡفَارُ إِبۡرَٰهِيمَ ﴾ ، ﴿ إِنَّ إِبۡرَٰهِيمَ ﴾ قرأ هشام بفتح الهاء وألف بعدها فيهما ، والباقون بكسر الهاء وياء ساكنة مدية بعدها فيهما ، وليس هناك خلاف في لفظ ﴿ إِبۡرَٰهِيمَ ﴾ الواقع قبل هذين في هذه السورة (٣) .

﴿ ٱلۡعُسۡرَةِ ﴾ قرأ أبو جعفر بضم السين ، والباقون بإسكانها (٤) .

﴿ كَادَ يَزِيغُ ﴾ قرأ حفص وحمزة بالياء على التذكير ، والباقون بالتاء على التأنيث (٥) .

---

(١) ش : قوله :

. . . . وورش جميع الباب كان مقللا

(٢) ش : من سورة آل عمران : قوله :

. . . . وبعد في براءة آخر يقتلون شمردلا

(٣) ش : من سورة البقرة : قوله :

وفيها وفي نص النساء ثلاثة أواخر إبراهام لاح وجملا
ومع آخر الأنعام حرفا براءة أخيرا وتحت الرعد حرف تنزلا

(٤) د : من سورة البقرة : قوله عطفًا على الضم :

. . . . والعسر واليسر أثقلا
. . . . الأكل إذ . . . .

(٥) ش : قوله :

يزيغ على فصل . . . .

﴿ رَءُوفٌ ﴾ قرأ البصريان وشعبة والأخوان وخلَف بقصر الهمزة ، والباقون بمدها وفيها لورش ثلاثة البدل ، ولحمزة وقفًا التسهيل فقط (١) .

﴿ ظَمَأٌ ﴾ فيه لهشام وحمزة وقفًا الإبدال والتسهيل بين بين .

﴿ وَلَا يَطَـُٔونَ ﴾ قرأ أبو جعفر بحذف الهمزة فيصير النطق بواو ساكن بعد الطاء المفتوحة ، ولحمزة في الوقف عليه وجهان : الوجه المتقدم ، والتسهيل بين بين (٢) .

﴿ مَوْطِئًا ﴾ قرأ أبو جعفر بخُلْف عنه بإبدال الهمزة ياء خالصة وصلًا ووقفًا ، وبهذا الوجه وقف حمزة ، والباقون بالهمزة المحققة ، وهو الوجه الثاني لأبي جعفر (٣) .

﴿ يَعْمَلُونَ ﴾ آخر الربع .

الممال

﴿ اشْتَرَىٰ ﴾ بالإمالة للأصحاب والبصري والتقليل لورش ، ﴿ قُرْبَىٰ ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل للبصري وورش بخُلْف عنه ، ﴿ فِى التَّوْرَىٰةِ ﴾ بالإمالة لابن ذكوان والبصري والكسائي وخَلَف في اختياره ، وبالتقليل لورش وحمزة وقالون بخُلْف عنه ، ﴿ وَالْأَنصَارِ ﴾ بالإمالة للبصري والدوري والتقليل لورش ، ﴿ أَوْفَىٰ ﴾ ،

= د : قوله :

. . . . يَزِيـ ـغُ أَنَّتْ فَـشا . . . .

(١) ش : من سورة البقرة قوله :

. . . . وَرَءُوفٌ قَصْرُ صُحْبَتِهِ حَـلَا

(٢) د : من باب الهمز المفرد : قوله :

وَيَحذِفُ مسْتَهْزِونَ والبَابَ مَعْ تَطَوْ يَطَوْ . . . .

ش : من باب وقف حمزة وهشام على الهمز : التسهيل من قوله :

وَفي غَيرِ هذَا بَيْنَ بَيْنَ . . . .

الحذف من قوله :

. . . . وَقَدْ رَوَوْا أَنَّـهُ بِـالخَطِّ كَـانَ مُـسَـهِّـلَا

فَفِي الْيَا يَلِي وَالْوَاوِ وَالحَذْفِ رَسْمَهُ . . . .

(٣) د : من باب الهمز المفرد : قوله :

. . . . والخلْفُ في مَوْطِئًا أَلَا

ش : من باب وقف حمزة وهشام على الهمز : قوله :

وَيُسْمِعُ بَعْدَ الكَسْرِ وَالضَّمِّ هَمْزَهُ لَـدى فَـتْـحِـهِ يَـاءً وَوَاوًا مُـحَـوَّلَا

و ﴿ هَدَىٰهُمْ ﴾ بالإمالة للأصحاب والتقليل لورش بخُلْف عنه ، ﴿ وَضَاقَتْ ﴾ معًا ، بالإمالة لحمزة وحده .

المدغم

« الصغير » ﴿ لَّقَد تَّابَ ﴾ للجميع (١) .

« الكبير » ﴿ تَبَيَّنَ لَهُۥ ﴾ (٢) ، ﴿ تَبَيَّنَ لَهُمْ ﴾ (٣) ، ﴿ يُبَيِّنَ لَهُم ﴾ (٤) ، ﴿ كَادَ يَزِيغُ ﴾ (٥) ، ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ﴾ (٦) ، ﴿ وَلَا يُنفِقُونَ نَفَقَةً ﴾ (٧) .

﴿ وَمَا كَانَ ٱلْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُواْ كَآفَّةً ... ﴾

﴿ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴾ ، ﴿ لِيَنفِرُواْ ﴾ ، ﴿ وَلِيُنذِرُواْ ﴾ ، ﴿ إِلَيْهِمْ ﴾ ، ﴿ يَسْتَبْشِرُونَ ﴾ ، ﴿ كَٰفِرُونَ ﴾ ، لا يخفى كله .

﴿ فِرْقَةٍ ﴾ لا خلاف بين العشرة في تفخيم رائه لوقوع حرف الاستعلاء بعده ، فلو وقف عليه الكسائي فإن فتح ما قبل هاء التأنيث فخم الراء حتمًا كسائر القراء ، وأما إن أمال ، فالظاهر جواز التفخيم والترقيق ، قال في النشر : القياس إجراء الترقيق والتفخيم في الراء لمن أمال هاء التأنيث ، ولا أعلم فيه نصًا ، انتهى . ويظهر أنه قاسه على ﴿ فِرْقٍ ﴾ بالشعراء .

﴿ أَوَلَا يَرَوْنَ ﴾ قرأ يعقوب وحمزة بتاء الخطاب ، والباقون بياء الغيبة (٨) .

﴿ رَءُوفٌ ﴾ تقدم آنفًا ، والله تعالى أعلم .

---

(١) ش : من باب اتفاقهم في إدغام إذ وقد : قوله :

وَلَا خُلْفَ في الإدْغَامِ إذْ ذَلَّ ظَالِمٌ ... وَقَدْ تَيَّمت دَعْدٌ وسيمًا تَبَتَّلَا

(٢ - ٤) ش : قوله :

وفي اللام راء وهي في الرا ....

وقوله :

.... ثُمَّ النُّونُ تُدْغَمُ فِيهِمَا ... عَلَى إِثْرِ تَحْرِيكٍ سِوَى نَحْنُ مُسْجَلَا

(٥) ش : قوله :

وَلِلدَّالِ كلِمٌ تربُ سَهْلٍ ذَكَا شَذًا ... ضَفَا ثَم زُهْدٌ صِدقُهُ ظَاهِرٌ جَلَا

(٦ ، ٧) ش : قوله :

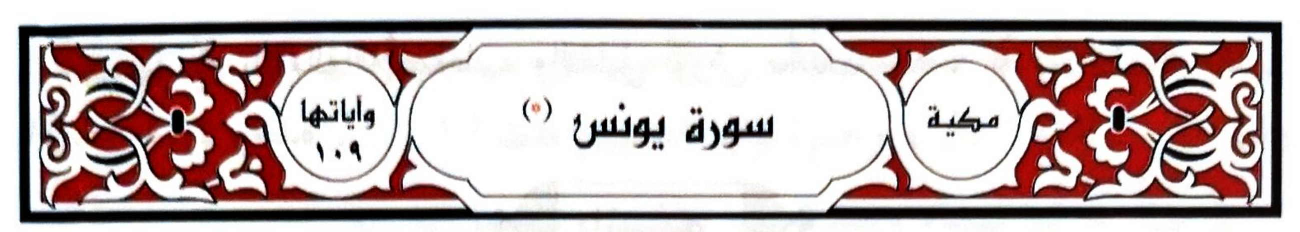
وَمَا كَانَ مِن مِثْلَيْنِ في كِلْمَتيهِمَا ... فَلَا بُدَّ مِنْ إدغَامِ مَا كَانَ أَوَّلَا

(٨) ش : قوله :

.... يَرَوْنَ مُخَاطَبٌ ... فَشَا ....

د : قوله :

يرَوْن خِطابًا حُزُ وبالغيبِ فـد ... .



﴿ الٓر ﴾ سكت أبو جعفر على ألف ولام وراء سكتة خفيفة من غير تنفس (١) .

﴿ لَسَـٰحِرٌ ﴾ قرأ المدنيان والبصريان والشامي بكسر السين وإسكان الحاء ، والباقون بفتح السين وألف بعدها وكسر الحاء ، وفيه ترقيق الراء لورش (٢) .

﴿ يُدَبِّرُ ﴾ رقق الراء ورش .

﴿ تَذَكَّرُونَ ﴾ خفَّف الذال حفص والأخوان وخَلَف ، وشددها الباقون (٣) .

﴿ إِنَّهُۥ يَبْدَؤُا۟ ﴾ قرأ أبو جعفر بفتح همزة ﴿ أَنَّهُ ﴾ ، والباقون بكسرها ، وقد رسمت الهمزة في ﴿ يَبْدَؤُا۟ ﴾ واوًا ففيه لهشام وحمزة خمسة أوجه وقفًا : الإبدال والتسهيل بالروم والإبدال واوًا مع السكون ، والروم والإشمام (٤) .

(*) قال الشيخ القاضي في نفائس البيان في حديثه عن سورة يونس : قلت :

وَالشَّامِ لَفْظَ الدِّينِ وَالصُّدُورِ عَدْ ... وَالشَّاكِرِينَ لِسِوَاهُ يُعْتَمَدْ

وأقول : اشتمل هذا البيت على بيان الفواصل المختلف فيها في هذه السورة ؛ فدل على أنها ثلاثة : ﴿ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ ﴾ ، و ﴿ وَشِفَآءٌ لِّمَا فِى ٱلصُّدُورِ ﴾ ، و ﴿ لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلشَّـٰكِرِينَ ﴾ ، وأفاد أن الشامي انفرد بعد الأولين ، وأن الأخيرة قد اعتمد عَدُّها لغيره ، فمن عَدَّ الأولين وهو الشامي لا يعُدُّ الأخيرة ، ومن عَدَّ الأخيرة وهم غير الشامي يتركون عَدَّ الأولين ، ولا يخفى عليك أن ﴿ الٓر ﴾ ليست معدودة لأحد ، وكذا ﴿ الٓر ﴾ أول هود ويوسف وإبراهيم والحجر ، وأيضًا ﴿ الٓمٓر ﴾ أول سورة الرعد لما سبق أول سورة البقرة فتنبه .

(١) د : من سورة البقرة : قوله :

حُرُوفُ التَّهَجِّي أفْصِلْ بِسَكْتٍ كحَا أَلِفْ ... ألا ....

(٢) ش : قوله :

.... سَاحِرٌ ظُبىً ... .

ش : من باب الراءات : قوله :

وَرَقَّقَ وَرْشٌ كُلَّ رَاءٍ وَقَبْلَهَا ... مُسَكَّنَةً يَاءٌ أَوِ الكَسْرُ مُوصَلا

(٣) ش : من سورة الأنعام : قوله :

وَتَذَّكَّرُونَ الكُلُّ خَفَّ عَلَى شَذًا ... .

(٤) د : قوله :

.... افتحْ إِنَّه يَبْدَؤُ انْجَلَى

ش : من باب وقف حمزة وهشام على الهمز : الإبدال من قوله : =